حفص	﴿٨١﴾ ۞ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ ٱلنَّاسِ عَدَٰوَةً لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلْيَهُودَ وَٱلَّذِينَ أَشْرَكُواْ وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً لِّلَّذِينَ
قالون	(١) (١٠)(١١) (٨) أَقْرَبَهُمُو مَوَدَّةً
ورش	ءَامَنُواْ
ابن كثير	أَقْرَبَهُمُو مَوَدَّةً
الدوري	(١٢) ٱلنَّاسِ
أبو جعفر	أَقْرَبَهُمُو مَوَدَّةً
حفص	ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّا نَصَٰرَىٰۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٨٢﴾
قالون	(٣)(٩) مِنْهُمُو وَأَنَّهُمُو
ورش	ءَامَنُواْ (٥) نَصَٰرَىٰ [ق] يَسْتَكْبِرُونَ
ابن كثير	مِنْهُمُو وَأَنَّهُمُو
الدوري	(١٣) نَصَٰرَىٰ [م]
السوسي	(٢) نَصَٰرَىٰ [م]
خلف	(٦) نَصَٰرَىٰ [م] وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ [د.غ]
خلاد	نَصَٰرَىٰ [م] (٧)
الكسائي	(٤) نَصَٰرَىٰ [م]
أبو جعفر	مِنْهُمُو وَأَنَّهُمُو
خلف	نَصَٰرَىٰ [م]
حفص	وَإِذَا سَمِعُواْ مَآ أُنزِلَ إِلَى ٱلرَّسُولِ تَرَىٰٓ أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُواْ مِنَ ٱلْحَقِّۖ يَقُولُونَ رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَٱكْتُبْنَا مَعَ
قالون	(١) (٤) (٢)(٥) أَعْيُنَهُمُو
ورش	(٧) تَرَىٰٓ [ق] ءَامَنَّا
ابن كثير	أَعْيُنَهُمُو
الدوري	(٣)(٦) تَرَىٰٓ [م]
السوسي	تَرَىٰٓ [م]
خلف	(٨) تَرَىٰٓ [م]
خلاد	تَرَىٰٓ [م]
الكسائي	تَرَىٰٓ [م]
أبو جعفر	أَعْيُنَهُمُو
خلف	تَرَىٰٓ [م]

﴿عَدَٰوَةً لِّلَّذِينَ﴾: (ش) وَكُلُّهُمُ التَّنوِينَ وَالنُّونَ أَدْغَمُوا بِلَا غُنَّةٍ فِي اللَّامِ وَالرَّا لِيَجْمُلَا انظر مج١: ٣٧.

القارئ	النص
حفص	ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٨٣﴾ وَمَا لَنَا لَا نُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَمَا جَآءَنَا مِنَ ٱلۡحَقِّ وَنَطۡمَعُ أَن يُدۡخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٤﴾ فَأَثَٰبَهُمُ
قالون	① ①
ورش	⑤ نُؤۡمِنُ
السوسي	نُومِنُ ⑥
ابن ذكوان	② جَآءَنَا
خلف	③ جَآءَنَا أَن يُدۡخِلَنَا د.غ
خلاد	جَآءَنَا ④
أبو جعفر	نُومِنُ
خلف	جَآءَنَا
حفص	ٱللَّهُ بِمَا قَالُواْ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٨٥﴾ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ
قالون	①
ورش	③ ٱلۡأَنۡهَٰرُ
خلف	④ ٱلۡأَنۡهَٰرُ
خلاد	ٱلۡأَنۡهَٰرُ س.ج ②
حفص	بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَحِيمِ ﴿٨٦﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحَرِّمُواْ طَيِّبَٰتِ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمۡ وَلَا تَعۡتَدُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ
قالون	② ①③ ②④ لَكُمُو
ورش	③④ بِـَٔايَٰتِنَآ ⑤ ⑤ ءَامَنُواْ
ابن كثير	لَكُمُو
أبو جعفر	لَكُمُو
حفص	لَا يُحِبُّ ٱلۡمُعۡتَدِينَ ﴿٨٧﴾ وَكُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَٰلٗا طَيِّبٗاۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِيٓ أَنتُم بِهِۦ مُؤۡمِنُونَ ﴿٨٨﴾ لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ
قالون	① ④ ②⑤ أَنتُمُو ①
ورش	⑥ مُؤۡمِنُونَ ⑫ يُوَاخِذُكُمُ
ابن كثير	أَنتُمُو
السوسي	⑧ رَزَقكُّم مُومِنُونَ
خلف	⑦ طَيِّبٗا وَّٱتَّقُواْ د.غ مُومِنُونَ
خلاد	مُومِنُونَ
أبو جعفر	أَنتُمُو ③ مُومِنُونَ يُوَاخِذُكُمُ

﴿يُؤَاخِذُكُمُ﴾: انظر مج١: ١٨٦.

﴿عَقَّدتُّمُ﴾: (ش) صفَا وَتكُونُ الرَّفْعُ حَجَّ شُهُودُهُ ... وَعَقَدتُّمُ التَّخْفِيفُ مِنْ صُحْبَةٍ وِلَا

وَفِي الْعَيْنِ فَامْدُدْ مُقْسِطاً فَجَزَاءُ نَوْ ... وِنُوا مِثْلُ مَا فِي خَفْضِهِ الرَّفْعُ ثُمِّلَا

حفص	بِاللَّغْوِ فِيٓ أَيْمَٰنِكُمْ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ ٱلْأَيْمَٰنَ فَكَفَّٰرَتُهُۥٓ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَٰكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ
قالون	(٤) (٣) (٨) أَيْمَٰنِكُمُو ← يُؤَاخِذُكُمُو
ورش	يُوَاخِذُكُم ٱلَايْمَٰنَ مِنَ اَوْسَطِ
ابن كثير	أَيْمَٰنِكُمُو يُؤَاخِذُكُمُو
ابن ذكوان	(٥) عَٰقَدتُّمُ
شعبة	(٦) عَقَدتُّمُ
خلف	(٩) وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم عَقَدتُّمُ ٱلْأَيْمَٰنَ (١٠) مِنَ اَوْسَطِ
خلاد	(١١) عَقَدتُّمُ ٱلْأَيْمَٰنَ
الكسائي	عَقَدتُّمُ
أبو جعفر	(١٣) أَيْمَٰنِكُمُو يُوَاخِذُكُمُو
خلف	عَقَدتُّمُ
حفص	أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ ذَٰلِكَ كَفَّٰرَةُ أَيْمَٰنِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَٱحْفَظُوٓا۟
قالون	أَهْلِيكُمُو كِسْوَتُهُمُو أَيْمَٰنِكُمُو حَلَفْتُمُو
ورش	أَهْلِيكُمُو كِسْوَتُهُمُو تَحْرِيرُ أَيْمَٰنِكُمُو
ابن كثير	أَهْلِيكُمُو كِسْوَتُهُمُو أَيْمَٰنِكُمُو حَلَفْتُمُو
السوسي	(٢) تَحْرِير رَّقَبَةٍ ذَٰلِك كَّفَّٰرَةُ
خلف	أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ أَيْمَٰنِكُمْ إِذَا
الكسائي	(٧) رَقَبَهْ
أبو جعفر	أَهْلِيكُمُو كِسْوَتُهُمُو أَيْمَٰنِكُمُو حَلَفْتُمُو

﴿عَقَّدتُّمُ﴾: قرئ بالألف وتخفيف القاف، والوجه هنا يجوز أن يكون بمعنى عَقَدتُّمْ، كعاقبت الرجل، وعافاه الله. ويجوز أن يكون (عَاقَدتُّم) من فاعل الذي يقتضي فاعلين، فيكون المعاقد هو اليمين، كأنه قال: يؤاخذكم بما عقدتم عليه اليمين. وقرئ بالقصر والتخفيف، على الأصل لأنه أراد به عقد اليمين مرة واحدة فيلزمه البر أو الكفارة، وقرئ بالقصر والتشديد على تكثير الفعل على معنى عقد بعد عقد، أو يكون أراد تكثير العاقدين للأيمان، بدلالة قوله ﴿وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم﴾ فخاطب الكثرة، أو يكون التشديد لوقوع لفظ الأيمان بالجمع بعده. فكأنه عقد يمين بعد عقد يمين، فالتشديد يدل على كثرة الأيمان. ويجوز أن يكون عقَّد بالتشديد لا يراد به التكثير، كما أن ضاعف لا يراد به فعل من اثنين، فتكون هنا لتدل على تأكيد العزم بالالتزام. (طلائع:٧٨، الموضح١: ٤٤٩).

﴿تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾: فيها سبعة أوجه للسوسي: المد والتوسط والقصر مع الإدغام المحض، ومثلها مع الإشمام، والإدغام غير المحض مع الروم مع القصر. وللكسائي وقفاً في ﴿رَقَبَةٍ﴾ الإمالة قولاً واحداً. انظر مج١: ١٤، ٢٣.

حفص	أَيۡمَٰنِكُمۡۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴿٨٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡخَمۡرُ وَٱلۡمَيۡسِرُ وَٱلۡأَنصَابُ وَٱلۡأَزۡلَٰمُ رِجۡسٞ
قالون	أَيۡمَٰنِكُمُو لَكُمُو لَعَلَّكُمُو (١)(٤)
ورش	لَكُمُ ءَايَٰتِهِۦ (٦) ءَامَنُوٓاْ وَٱلۡمَيۡسِرُ وَٱلۡأَنصَابُ وَٱلۡأَزۡلَٰمُ
ابن كثير	أَيۡمَٰنِكُمُو لَكُمُو لَعَلَّكُمُو
خلف	لَكُم ءَايَٰتِهِۦ (٧) وَٱلۡأَنصَابُ وَٱلۡأَزۡلَٰمُ
خلاد	(٨) وَٱلۡأَنصَابُ وَٱلۡأَزۡلَٰمُ
أبو جعفر	أَيۡمَٰنِكُمُو لَكُمُو لَعَلَّكُمُو
حفص	مِّنۡ عَمَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِ فَٱجۡتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَن يُوقِعَ بَيۡنَكُمُ ٱلۡعَدَٰوَةَ وَٱلۡبَغۡضَآءَ فِي ٱلۡخَمۡرِ وَٱلۡمَيۡسِرِ
قالون	(٢)(٥) لَعَلَّكُمُو (١)
ورش	(٣)
ابن كثير	(٣) فَٱجۡتَنِبُوهُو لَعَلَّكُمُو
خلف	(٥) أَن يُوقِعَ
أبو جعفر	لَعَلَّكُمُو
حفص	وَيَصُدَّكُمۡ عَن ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَعَنِ ٱلصَّلَوٰةِۖ فَهَلۡ أَنتُم مُّنتَهُونَ ﴿٩١﴾ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَٱحۡذَرُواْۚ فَإِن تَوَلَّيۡتُمۡ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا عَلَىٰ
قالون	وَيَصُدَّكُمُو (٢) أَنتُمُو مُّنتَهُونَ (١) (٤) تَوَلَّيۡتُمُو (٢)(٥)
ورش	ٱلصَّلَوٰةِ فَهَلَ أَنتُم (٣)
ابن كثير	وَيَصُدَّكُمُو أَنتُمُو مُّنتَهُونَ تَوَلَّيۡتُمُو
خلف	فَهَل أَنتُم
خلاد	(٤)
أبو جعفر	وَيَصُدَّكُمُو أَنتُمُو مُّنتَهُونَ تَوَلَّيۡتُمُو
حفص	رَسُولِنَا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ﴿٩٢﴾ لَيۡسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٞ فِيمَا طَعِمُوٓاْ إِذَا مَا ٱتَّقَواْ وَّءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ
قالون	(١) (٢)
ورش	(٥)(٦) ءَامَنُواْ (٣) وَءَامَنُواْ
السوسي	(٤) ٱلصَّٰلِحَٰت جُّنَاحٞ

﴿رِجۡسٞ مِّنۡ﴾: (ش) وَكُلٌّ بِيَنْمُو أَدْغَمُوا مَعَ غُنَّةٍ وَفِي الْوَاوِ وَالْيَا دُونَهَا خَلَفٌ تَلَا انظر مج١: ١٣٠.

﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٞ، ٱلصَّٰلِحَٰتِ ثُمَّ﴾: فيه إدغام كبير للسوسي، إدغام محض مع القصر والتوسط والمد، وإدغام غير محض بالروم مع القصر:

(ش) وَلِلدَّالِ كِلْمٌ تُرْبُ سَهْلٍ ذَكَا شَذاً ضَفَا ثَمَّ زُهْدٌ صِدْقُهُ ظَاهِرٌ جَلَا

وَفِي عَشْرِهَا وَالطَّاءِ تُدْغَمُ تَاؤُهَا وَفِي أَحْرُفٍ وَجْهَانِ عَنْهُ تَهَلَّلَا

حفص	ٱلصَّٰلِحَٰتِ ثُمَّ ٱتَّقَواْ وَّءَامَنُواْ ثُمَّ ٱتَّقَواْ وَّأَحْسَنُواْۚ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٩٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَيَبْلُوَنَّكُمُ ٱللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ ٱلصَّيْدِ تَنَالُهُۥٓ
قالون	(١)(٤)
ورش	وَءَامَنُواْ ... (٧) ءَامَنُواْ (١١)(١٢) ... بِشَيْءٍ (١٣)
السوسي	ٱلصَّٰلِحَٰت ثُّمَّ ... (٣) ٱلصَّيْد تَّنَالُهُۥ
خلف	(٨) بِشَيْءٍ
خلاد	بِشَيْءٍ س ح (١)
حفص	أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ ٱللَّهُ مَن يَخَافُهُۥ بِٱلْغَيْبِۚ فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٤﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقْتُلُواْ ٱلصَّيْدَ
قالون	أَيْدِيكُمُو وَرِمَاحُكُمُو (٢)(٦) ... (١)(٧)
ورش	ٱعْتَدَىٰ ف.ق ... عَذَابُ أَلِيمٌ (١١) ... ءَامَنُواْ (١٤)
ابن كثير	أَيْدِيكُمُو وَرِمَاحُكُمُو
خلف	مَن يَخَافُهُۥ غ ... ٱعْتَدَىٰ ... عَذَابٌ أَلِيمٌ خ.س
خلاد	(٩) ... ٱعْتَدَىٰ ... عَذَابٌ أَلِيمٌ
الكسائي	(٥) ٱعْتَدَىٰ
أبو جعفر	أَيْدِيكُمُو وَرِمَاحُكُمُو
خلف	ٱعْتَدَىٰ

(ش) وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِي غَيْرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا ... مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ وَكُنْ مُتَأَمِّلَا

وخالفه يعقوب فلم يدغم إلا في كلمات ستذكر في مواضعها إن شاء الله. انظر التوجيه مج١: ٦٨.

﴿ٱلصَّيْدِ تَنَالُهُۥٓ﴾: (ش) وَلِلدَّالِ كِلْمٌ تُرْبُ سَهْلٍ ذَكَا شَذاً ... ضَفَا ثَمَّ زُهْدٌ صِدْقُهُ ..... انظر مج١: ١٦٤.

﴿ٱعْتَدَىٰ﴾: (ش) وَحَمْزَةُ مِنْهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ ... أَمَالَا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلَا

وَكُلُّ ثُلَاثِيٍّ يَزِيدُ فَإِنَّهُ ... مُمَالٌ كَزَكَّاهَا وَأَنْجَى مَعَ ابْتَلَى

وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا ... كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا

وخالف أبو جعفر ورشاً: (د) وَطَلْ كَافِرِينَ الْكُلَّ .... وَافْتَحِ الْبَابَ إِذْ عَلَا انظر مج١: ١١٨.

﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾: (ش) وَحَرِّكْ لِوَرْشٍ كُلَّ سَاكِنٍ ءَاخِرٍ ... صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذِفْهُ مُسْهِلَا

وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ ... رَوَى خَلَفٌ فِي الْوَصْلِ سَكْتاً مُقَلَّلَا

(د) مِنِ اسْتَبْرَقٍ طِيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا ... وَحَقَّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

لا يخفى ما فيها من النقل لورش، ولخلف عن حمزة التحقيق مع السكت وعدمه وصلاً، والنقل والتحقيق مع السكت وعدمه وقفاً. ولخلاد التحقيق فقط من غير السكت وصلاً، والنقل والتحقيق وقفاً. وأهمل خلف العاشر السكت خلافاً لأصله. انظر مج١: ٥٩.

حفص	وَأَنتُمْ حُرُمٌ وَمَن قَتَلَهُۥ مِنكُم مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ ٱلنَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِۦ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ هَدْيًۢا بَـٰلِغَ ٱلْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّـٰرَةٌ طَعَامُ مَسَـٰكِينَ					
قالون	وَأَنتُمُو (٥) (١٠)	مِنكُمُو مُتَعَمِّدًا فَجَزَآءُ مِثْلِ		مِّنكُمُو		كَفَّـٰرَةُ طَعَامِ
ورش		فَجَزَآءُ مِثْلِ				كَفَّـٰرَةُ طَعَامِ
ابن كثير	وَأَنتُمُو	مِنكُمُو مُتَعَمِّدًا فَجَزَآءُ مِثْلِ		مِّنكُمُو	(٦)	
الدوري		فَجَزَآءُ مِثْلِ			(٢) (٨)	
السوسي		فَجَزَآءُ مِثْلِ	(٣) يَحْكُم بِّهِۦ			طَعَامِ مَّسَـٰكِينَ
هشام		فَجَزَآءُ مِثْلِ				كَفَّـٰرَةُ طَعَامِ
ابن ذكوان		فَجَزَآءُ مِثْلِ				كَفَّـٰرَةُ طَعَامِ
شعبة		(٩)				
خلف	(١٣) حُرُمٌ وَمَن دبع					
خلاد		(١٢)				
أبو جعفر	وَأَنتُمُو	مِنكُمُو مُتَعَمِّدًا فَجَزَآءُ مِثْلِ		مِّنكُمُو		كَفَّـٰرَةُ طَعَامِ
يعقوب		(٤)				

﴿فَجَزَآءٌ مِّثْلُ﴾: (ش) وَفِي الْعَيْنِ فَامْدُدْ مُقْسِطاً فَجَزَاءُ نَوْ ... وِنُوا مِثْلُ مَا فِي خَفْضِهِ الرَّفْعُ ثُمِّلا

(د) وَرَفْعَ الْجُرُوحَ اعْلَمْ وَبِالنَّصْبِ مَعْ جَزَا ... ءُ نَوِّنْ وَمِثْلِ ارْفَعْ رِسَالاتِ حُوِّلا

﴿فَجَزَآءٌ مِّثْلُ﴾: قرئ بالتنوين والرفع في ﴿مِّثْلُ﴾، ووجه ذلك أن المعنى: فعليه جزاءٌ من النعم، مماثلٌ للمقتول من الصيد، ﴿فَجَزَآءٌ﴾ مبتدأ، وخبره محذوف، وهو عليه، أو على أنه خبر لمبتدأ محذوف أي فالواجب جزاء، أو فاعل لفعل محذوف أي فيلزمه جزاء. و﴿مِّثْلُ﴾ صفة لجزاء، ومعناه مماثل، وتقديره: جزاءٌ مماثلٌ لما قَتَلَ على ما سبق. وإنما لم يضيفوا ﴿فَجَزَآءٌ﴾ إلى ﴿مِّثْلُ﴾ في هذه القراءة، كما في القراءة الأخرى؛ لأنه ليس عليه في الحقيقة جزاءُ مثلِ ما قَتَلَ، وإنما عليه جزاء ما قَتَلَ. وقرئ بحذف التنوين والخفض في ﴿مِّثْلِ﴾، والوجه أنه وإن كان الواجب جزاءَ المقتولِ لا جزاءَ مثلِهِ، فإنهم يقولون: أنا أكرمُ مثلك، ويريدون أنا أكرمُك. فكذلك المراد في قوله تعالى ﴿فَجَزَآءُ مِثْلِ مَا قَتَلَ﴾ جزاء ما قتل، والمثل في تقدير الزيادة، أو جزاء مصدر مضاف لمفعوله، أي فعليه أن يجزي المقتول من الصيد مثله من النعم ثم حذف المفعول الأول لدلالة الكلام عليه، وأضيف المصدر إلى مفعوله الثاني (مثله). (طلائع:٧٨، الموضح١: ٤٥٠، هامش الإيضاح ز: ٢٤٦).

﴿كَفَّـٰرَةُ طَعَامُ﴾: (ش) وَكَفَّارَةٌ نَوِّنْ طَعَامِ بِرَفْعِ خَفْـ ... ضِهِ دُمْ غِنىً وَاقْصُرْ قِيَاماً لَهُ مُلا

﴿كَفَّـٰرَةُ طَعَامُ﴾: قرئت ﴿كَفَّـٰرَةُ﴾ بلا تنوين و﴿طَعَامِ﴾ بالجر وذلك أنه لما كان المكفِّرُ مخيراً بين الهدي والطعام والصيام، كان كل واحد من الثلاثة كفارة، فجازت الإضافة، كأنه قال: فكفارة طعام لا كفارة هَدْي ولا كفارة صيام. وقرئت ﴿كَفَّـٰرَةٌ﴾ بالتنوين و﴿طَعَامُ﴾ بالرفع على أنه بدل من كفارة أو خبر لمحذوف أي هي طعام أو أن ﴿طَعَامُ﴾ معطوف على ﴿كَفَّـٰرَةٌ﴾ عطف بيان، وهو تابع لها، لأن الطعام هو الكفارة، ولم يضيفوا الكفارة إلى الطعام؛ لأن المكفِّرَ لا يكفِّرُ الطعام، إنما يكفر قتل الصيد. وأجمعوا على قراءة ﴿مَسَـٰكِينَ﴾ بالجمع

القارئ	النص
حفص	أَوْ عَدْلُ ذَٰلِكَ صِيَامًا لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِۦ ۗ عَفَا ٱللَّهُ عَمَّا سَلَفَ ۚ وَمَنْ عَادَ فَيَنتَقِمُ ٱللَّهُ مِنْهُ ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ ﴿٩٥﴾
ابن كثير	مِنْهُو
حفص	أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ ٱلْبَحْرِ وَطَعَامُهُۥ مَتَٰعًا لَّكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ ۖ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ ٱلْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا ۗ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِىٓ إِلَيْهِ
قالون	(١) (٤) لَكُمُو لَّكُمُو عَلَيْكُمُو دُمْتُمُو (وقف) (٢) (٦)
ورش	(٣)
ابن كثير	لَكُمُو لَّكُمُو عَلَيْكُمُو دُمْتُمُو (٥) إِلَيْهِ
أبو جعفر	لَكُمُو لَّكُمُو عَلَيْكُمُو دُمْتُمُو
حفص	تُحْشَرُونَ ﴿٩٦﴾ ۞ جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلْكَعْبَةَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ قِيَٰمًا لِّلنَّاسِ وَٱلشَّهْرَ ٱلْحَرَامَ وَٱلْهَدْىَ وَٱلْقَلَٰٓئِدَ ۚ ذَٰلِكَ لِتَعْلَمُوٓا۟
قالون	(١) (٢)
ورش	(٣)
الدوري	(٧) لِلنَّاسِ (٨)
السوسي	(٦) وَٱلْقَلَٰٓئِد ذَّٰلِكَ
هشام	(٩) قِيَمًا
ابن ذكوان	قِيَمًا

٤/١ الحزب ١٣

لأن قتل الصيد لا يجزي فيه إطعام مسكين واحد كما في إفطار يوم إطعام مسكين واحد. (الموضح١: ٤٥١، طلائع: ٧٨).

﴿قِيَمًا﴾: (ش) وَكَفَّارَةٌ نَوِّنْ طَعَامِ بِرَفْعِ خَفْـ ضِهِ دُمْ غِنىً وَاقْصُرْ قِياماً لَهُ مُلَا

﴿قِيَمًا﴾: قرئت بغير ألف، ووجه ذلك أنه جعله مصدراً على فِعَلٍ كالشِّبَع، وإنما جعل الواو فيه ياء وهو من قام يقوم لاعتلال فعله، فلما اعتل الفعل اعتل المصدر، ولم يُصحّح كما صُحّح نحوه مثل العِوَض والحِوَل، ويجوز أن يكون أراد قياماً فحذف الألف وهو يريدها، كما يُقصر الممدود، وباب هذا وأمثاله الشعر. وقرئت بالألف، وهو مصدر قام، اعتلّ باعتلال الفعل على ما سبق في القِيَم. والمعنى في القراءتين: جَعَلَ الله حجّ الكعبة أو نصب الكعبة قياماً لمعايشِ الناس ومكاسبهم. (الموضح١: ٤٥٢).

﴿لِلنَّاسِ﴾: (ش) وَإِضْجَاعُ ذِي رَاءَيْنِ حَجَّ رُوَاتُهُ كَالَابْرَارِ وَالتَّقْلِيلُ جَادَلَ فَيْصَلَا

(ش) وَفِي الْكَافِرُونَ عَابِدُونَ وَعَابِدٌ وَخُلْفُهُمُ فِي النَّاسِ فِي الْجَرِّ حُصِّلَا

قوله: (وَخُلْفُهُمُ ..) يشير إلى أن الخلاف ثابت عن أبي عمرو من الروايتين، فيكون لكل من الدوري والسوسي الفتح والإمالة، ولكن التحقيق أن الإمالة للدوري عنه والفتح للسوسي. انظر التوجيه مج١: ٢٣.

﴿وَالْقَلَٰٓئِدَ ذَٰلِكَ﴾: (ش) وَلِلدَّالِ كِلْمٌ تُرْبُ سَهْلٍ ذَكَا شَذاً ضَفَا ثَمَّ زُهْدٌ صِدْقُهُ ظَاهِرٌ جَلَا

وَلَمْ تُدَّغَمْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ سَاكِنٍ بِحَرْفٍ بِغَيْرِ التَّاءِ فَاعْلَمْهُ وَاعْمَلَا

للسوسي فيها ثلاثة أوجه: الإدغام المحض مع القصر والتوسط والمد. ولا إشمام فيها ولا روم لأن الدال مفتوحة.

حفص	أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَأَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ ﴿٩٧﴾ ٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ وَأَنَّ ٱللَّهَ
قالون	(١) (٢) •
ورش	ٱلۡأَرۡضِ شَيۡءٍ (٣)
السوسي	يَعۡلَم مَّا
خلف	(٤) ٱلۡأَرۡضِ س شَيۡءٍ س
خلاد	(٥) ٱلۡأَرۡضِ س ح شَيۡءٍ س ح
حفص	غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٩٨﴾ مَّا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُۗ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا تُبۡدُونَ وَمَا تَكۡتُمُونَ ﴿٩٩﴾ قُل لَّا يَسۡتَوِي ٱلۡخَبِيثُ وَٱلطَّيِّبُ
قالون	(١) (١)
السوسي	(٢) يَعۡلَم مَّا
حفص	وَلَوۡ أَعۡجَبَكَ كَثۡرَةُ ٱلۡخَبِيثِۚ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴿١٠٠﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسۡـَٔلُواْ
قالون	(٣) لَعَلَّكُمُو (٢)(٤) (١)(٧)
ورش	(٨) وَلَوَ اَعۡجَبَكَ ٱلۡأَلۡبَٰبِ (١١) ءَامَنُواْ (١٠)
ابن كثير	لَعَلَّكُمُو
السوسي	(٧) أَعۡجَبَك كَّثۡرَةُ
خلف	(٩) وَلَوۡ أَعۡجَبَكَ س ح (٥) ٱلۡأَلۡبَٰبِ س
خلاد	(٦) ٱلۡأَلۡبَٰبِ س ح
أبو جعفر	لَعَلَّكُمُو
حفص	عَنۡ أَشۡيَآءَ إِن تُبۡدَ لَكُمۡ تَسُؤۡكُمۡ وَإِن تَسۡـَٔلُواْ عَنۡهَا حِينَ يُنَزَّلُ ٱلۡقُرۡءَانُ تُبۡدَ لَكُمۡ عَفَا ٱللَّهُ عَنۡهَاۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٞ ﴿١٠١﴾ قَدۡ سَأَلَهَا
قالون	أَشۡيَآءَ إِن (٣)(٩) لَكُمُو تَسُؤۡكُمُو لَكُمُو (١)
ورش	عَنَ اَشۡيَآءَ إِن
ابن كثير	أَشۡيَآءَ إِن لَكُمُو تَسُؤۡكُمُو (٤) يُنۡزَلُ ٱلۡقُرَانُ لَكُمُو
الدوري	أَشۡيَآءَ إِن (٢)(٨) يُنۡزَلُ (٥) قَد سَّأَلَهَا
السوسي	أَشۡيَآءَ إِن يُنۡزَلُ قَد سَّأَلَهَا
هشام	(١٠) قَد سَّأَلَهَا
خلف	(١٢) عَنۡ أَشۡيَآءَ ح س (١٣) قَد سَّأَلَهَا
خلاد	قَد سَّأَلَهَا
الكسائي	قَد سَّأَلَهَا
أبو جعفر	أَشۡيَآءَ إِن لَكُمُو تَسُؤۡكُمُو (٥) لَكُمُو
يعقوب	(رويس) (٦)(روح) يُنۡزَلُ
خلف	قَد سَّأَلَهَا

حفص	قَوۡمٞ مِّن قَبۡلِكُمۡ ثُمَّ أَصۡبَحُواْ بِهَا كَٰفِرِينَ ﴿١٠٢﴾ مَا جَعَلَ ٱللَّهُ مِنۢ بَحِيرَةٖ وَلَا سَآئِبَةٖ وَلَا وَصِيلَةٖ وَلَا حَامٖ وَلَٰكِنَّ
قالون	④ قَبۡلِكُمُو ①
ورش	② كَٰفِرِينَ ④ بَحِيرَةٖ
ابن كثير	قَبۡلِكُمُو
الدوري	كَٰفِرِينَ
السوسي	كَٰفِرِينَ
هشام	⑥
خلف	⑤ بَحِيرَةٖ وَلَا سَآئِبَةٖ وَلَا وَصِيلَةٖ وَلَا حَامٖ وَلَٰكِنَّ (دغ)
خلاد	③
الكسائي	(الدوري) كَٰفِرِينَ
أبو جعفر	قَبۡلِكُمُو
يعقوب	③ كَٰفِرِينَ (رويس)

﴿يَعۡلَمُ مَا﴾: انظر مج١: ٤٧.

﴿أَشۡيَآءَ إِن﴾: (ش) وَتَسۡهِيلُ الاُخۡرَىٰ فِي اخۡتِلَافِهِمَا سَمَا ... تَفِيءَ إِلَىٰ مَعۡ جَاءَ أُمَّةً انۡزِلَا

نَشَاءُ أَصَبۡنَا وَالسَّمَاءِ أَوِ ائۡتِنَا ... فَنَوۡعَانِ قُلۡ كَالۡيَا وَكَالۡوَاوِ سُهِّلَا

انظر مج١: ١٢٨. (د) وَحَالَ اتِّفَاقٍ سَهِّلِ الثَّانِ إِذۡ طَرَا ... وَحَقِّقۡهُمَا كَالِاخۡتِلَافِ يَعِي وَلَا

﴿تَسُؤۡكُمۡ﴾: أبدل الهمزة في الحالين أبو جعفر وحده:

(د) وَسَاكِنَهُ حَقِّقۡ حِمَاهُ وَأَبۡدِلَنۡ ... إِذَا غَيۡرَ أَنۡبِئۡهُمۡ وَنَبِّئۡهُمُ فَلَا

ولم يبدلها ورش لأنها ليست فاء للفعل، ولم يبدلها السوسي لأنها من المستثنيات:

(ش) إِذَا سَكَنَتۡ فَاءً مِنَ الۡفِعۡلِ هَمۡزَةٌ ... فَوَرۡشٌ يُرِيهَا حَرۡفَ مَدٍّ مُبَدِّلَا

(ش) وَيُبۡدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ ... مِنَ الۡهَمۡزِ مَدًّا غَيۡرَ مَجۡزُومٍ اهۡمِلَا

تَسُؤۡ وَنَشَأۡ سِتٌّ وَعَشۡرٌ يَشَأۡ وَمَعۡ ... يُهَيِّئۡ وَنَنۡسَأۡهَا يُنَبَّأۡ تَكَمَّلَا

﴿يُنَزَّلُ﴾: (ش) وَيُنۡزِلُ خَفِّفۡهُ وَتُنۡزِلُ مِثۡلُهُ ... وَنُنۡزِلُ حَقٌّ وَهۡوَ فِي الۡحِجۡرِ ثُقِّلَا

انظر التوجيه مج١: ٩٤.

﴿ٱلۡقُرۡءَانُ﴾: (ش) وَنَقۡلُ قُرَانٍ وَالۡقُرَانِ دَوَاؤُنَا ... وَفِي تُكۡمِلُوا قُلۡ شُعۡبَةُ الۡمِيمَ ثَقَّلَا

وليس لورش فيه توسط ولا مد نظراً للساكن الصحيح الذي قبل الهمز. انظر مج١: ١٦١.

﴿قَدۡ سَأَلَهَا﴾: (ش) وَقَدۡ سَحَبَتۡ ذَيۡلًا ضَفَا ظَلَّ زَرۡنَبٌ ... جَلَتۡهُ صَبَاهُ شَائِقًا وَمُعَلَّلَا

فَأَظۡهَرَهَا نَجۡمٌ بَدَا دَلَّ وَاضِحًا ... وَأَدۡغَمَ وَرۡشٌ ضَرَّ ظَمۡآنَ وَامۡتَلَا

وَأَدۡغَمَ مُرۡوٍ وَاكِفٌ ضَيۡرَ ذَابِلٍ ... زَوَى ظِلَّهُ وَغۡرٌ تَسَدَّاهُ كَلۡكَلَا

(د) وَأَظۡهَرَ إِذۡ مَعۡ قَدۡ وَتَاءِ مُؤَنَّثٍ ... أَلَا حُزۡ وَعِنۡدَ الثَّاءِ لِلتَّاءِ فُصِّلَا

حفص	ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يَفۡتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ ۖ وَأَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ ﴿١٠٣﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ تَعَالَوۡا۟ إِلَىٰ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَإِلَى ٱلرَّسُولِ قَالُوا۟
قالون	(٢) وَأَكۡثَرُهُمُو (١) (٩) لَهُمُو (٢) (١١)
ورش	(٥) تَعَالَوا۟ إِلَىٰ
ابن كثير	وَأَكۡثَرُهُمُو لَهُمُو
السوسي	(١٢) قِيل لَّهُمۡ
هشام	(١٣) قِيلَ
خلف	تَعَالَوا۟ إِلَىٰ (٣) (٨)
الكسائي	قِيلَ
أبو جعفر	وَأَكۡثَرُهُمُو لَهُمُو
يعقوب	(رويس) قِيلَ (١٤)
حفص	حَسۡبُنَا مَا وَجَدۡنَا عَلَيۡهِ ءَابَآءَنَآ ۚ أَوَلَوۡ كَانَ ءَابَآؤُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ شَيۡـًٔا وَلَا يَهۡتَدُونَ ﴿١٠٤﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡ ۖ
قالون	(٧) (٦) ءَابَآؤُهُمُو (١) (٣) (٢) (٤) (٨) عَلَيۡكُمُو أَنفُسَكُمُو
ورش	ءَابَآءَنَآ ءَابَآؤُهُمۡ شَيۡـًٔا (٥) ءَامَنُوا۟ عَلَيۡكُمُو
ابن كثير	(١٠) عَلَيۡهِي ءَابَآؤُهُمُو عَلَيۡكُمُو أَنفُسَكُمُو
خلف	شَيۡـًٔا وَلَا (٦) عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡ (٧)
خلاد	(٤) شَيۡـًٔا
أبو جعفر	ءَابَآؤُهُمُو عَلَيۡكُمُو أَنفُسَكُمُو
حفص	لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡ ۚ إِلَى ٱللَّهِ مَرۡجِعُكُمۡ جَمِيعٗا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ شَهَٰدَةُ
قالون	يَضُرُّكُمُو مَّن ٱهۡتَدَيۡتُمُو مَرۡجِعُكُمُو فَيُنَبِّئُكُمُو كُنتُمُو (١) (٦) (١٥) (١٦)
ورش	ٱهۡتَدَيۡتُمُو (١٠) ءَامَنُوا۟
ابن كثير	يَضُرُّكُمُو مَّن ٱهۡتَدَيۡتُمُو مَرۡجِعُكُمُو فَيُنَبِّئُكُمُو كُنتُمُو
خلف	ٱهۡتَدَيۡتُمۡ إِلَى
أبو جعفر	يَضُرُّكُمُو مَّن ٱهۡتَدَيۡتُمُو مَرۡجِعُكُمُو فَيُنَبِّئُكُمُو كُنتُمُو

﴿شَيۡـًٔا﴾: (ش) وَإِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَيْنَ فَتْحٍ وَهَمْزَةٍ ... بِكِلْمَةٍ اوْ وَاوٌ فَوَجْهَانِ جُمِّلَا

بِطُولٍ وَقَصْرٍ وَصْلُ وَرْشٍ وَوَقْفُهُ ... وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ لِلْكُلِّ أُعْمِلَا

(د) وَمَدُّهُمُ وَسْطٌ وَمَا انفصَلَ اقْصُرَنْ ... أَلَا حُزْ وَبَعْدَ الْهَمْزِ وَاللِّينُ أُصِّلَا

ولخلف وصلاً التحقيق مع السكت ولخلاد التحقيق مع السكت وتركه:

(ضابط) وَشَيْءٍ وَاَلْ بالسكتِ عَنْ خَلَفٍ بلا ... خِلافٍ وفي المفصول خُلْفٌ تقبَّلَا

وخَلادُهُم بالخُلْفِ في اَلْ وشَيْئِه ... ولا شيءَ في المفصولِ عنهُ فَحصِّلَا

القارئ	القراءة
حفص	بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ حِينَ ٱلْوَصِيَّةِ ٱثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ أَوْ ءَاخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنتُمْ ضَرَبْتُمْ فِى ٱلْأَرْضِ
قالون	(٤) (٩) بَيْنِكُمُو مِّنكُمُو غَيْرِكُمُو أَنتُمُو ضَرَبْتُمُو
ورش	بَيْنِكُمْ مِّنكُمْ أَوَ ٱخَرَانِ غَيْرِكُمْ إِنَ ٱنتُمْ ٱلَارْضِ
ابن كثير	بَيْنِكُمُو مِّنكُمُو غَيْرِكُمُو أَنتُمُو ضَرَبْتُمُو
خلف	(١١) بَيْنِكُمْ إِذَا ح.س (١٠) مِّنكُمْ أَوْ ءَاخَرَانِ ح.س ح.س غَيْرِكُمْ إِنْ أَنتُمْ ح.س ح.س ٱلْأَرْضِ س
خلاد	ٱلْأَرْضِ (١٣) س ح
أبو جعفر	بَيْنِكُمُو مِّنكُمُو (٥) مِن غَيْرِكُمُو أَنتُمُو ضَرَبْتُمُو
حفص	فَأَصَابَتْكُم مُّصِيبَةُ ٱلْمَوْتِ تَحْبِسُونَهُمَا مِنۢ بَعْدِ ٱلصَّلَوٰةِ فَيُقْسِمَانِ بِٱللَّهِ إِنِ ٱرْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِى بِهِۦ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ
قالون	فَأَصَابَتْكُمُو مُصِيبَةُ ٱرْتَبْتُمُو
ورش	ٱلصَّلَوٰةِ قُرْبَىٰ ف.ق
ابن كثير	فَأَصَابَتْكُمُو مُصِيبَةُ ٱرْتَبْتُمُو
الدوري	(٢) قُرْبَىٰ ق (٧)
السوسي	(٣) ٱلْمَوْت تَّحْبِسُونَهُمَا قُرْبَىٰ ق
خلف	ثَمَنًا وَلَوْ د.غ قُرْبَىٰ م
خلاد	(١٢) قُرْبَىٰ م
الكسائي	(٨) قُرْبَىٰ م
أبو جعفر	فَأَصَابَتْكُمُو مُصِيبَةُ ٱرْتَبْتُمُو
خلف	قُرْبَىٰ م
حفص	وَلَا نَكْتُمُ شَهَٰدَةَ ٱللَّهِ إِنَّآ إِذًا لَّمِنَ ٱلْءَاثِمِينَ (١٠٦) فَإِنْ عُثِرَ عَلَىٰٓ أَنَّهُمَا ٱسْتَحَقَّآ إِثْمًا فَـَٔاخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ ٱلَّذِينَ
قالون	(١) (٤)
ورش	ٱلَاثِمِينَ (١٢) عُثِرَ فَـَٔاخَرَانِ
خلف	ٱلَاثِمِينَ (١٠)
خلاد	ٱلْأَاثِمِينَ س

ولحمزة عند الوقف وجهان النقل والإدغام. انظر مج١: ٣٥، ٦١.

﴿فَيُنَبِّئُكُم﴾: فيه لحمزة عند الوقف تسهيل الهمزة بينها وبين الواو وإبدالها ياء خالصة:

(ش) وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنَ وَمِثْلُهُ ... يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلَا

(ش) فَفِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمَهُ ... وَالَاخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلَا

بِيَاءٍ وَعَنْهُ الْوَاوُ فِي عَكْسِهِ وَمَنْ ... حَكَى فِيهِمَا كَالْيَا وَكَالْوَاوِ أَعْضَلَا

وخالف خلف العاشر أصله: (د) .... وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا ... وَحَقَّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

حفص	ٱسۡتَحَقَّ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَوۡلَيَٰنِ فَيُقۡسِمَانِ بِٱللَّهِ لَشَهَٰدَتُنَآ أَحَقُّ مِن شَهَٰدَتِهِمَا وَمَا ٱعۡتَدَيۡنَآ إِنَّآ إِذٗا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ١٠٧ ذَٰلِكَ (٩)
قالون	ٱسۡتُحِقَّ (١)
ورش	ٱسۡتُحِقَّ ٱلَاوۡلَيَٰنِ
ابن كثير	ٱسۡتُحِقَّ
الدوري	ٱسۡتُحِقَّ عَلَيۡهِمِ (٢)(٦)
السوسي	ٱسۡتُحِقَّ عَلَيۡهِمِ
هشام	ٱسۡتُحِقَّ
ابن ذكوان	ٱسۡتُحِقَّ
شعبة	ٱسۡتُحِقَّ (٥) ٱلۡأَوَّلِينَ
خلف	ٱسۡتَحَقَّ عَلَيۡهُمُ ٱلۡأَوَّلِينَ
خلاد	ٱسۡتَحَقَّ عَلَيۡهُمُ ٱلۡأَوَّلِينَ س ح (٤،٠١)
الكسائي	ٱسۡتُحِقَّ عَلَيۡهِمُ (٧)
أبو جعفر	ٱسۡتُحِقَّ
يعقوب	ٱسۡتُحِقَّ عَلَيۡهُمُ ٱلۡأَوۡلَيَٰنِ (٣)
خلف	ٱسۡتَحَقَّ عَلَيۡهُمُ ٱلۡأَوَّلِينَ (٨)

﴿ٱسۡتَحَقَّ، ٱلۡأَوۡلَيَٰنِ﴾: (ش) وَضَمَّ اسْـتُحِقَّ افْتَحْ لِحَفْصٍ وَكَسْرَهُ ... وَفِي الْأَوْلَيَـانِ الْأَوَّلِينَ فِطِبْ صِلَا

(د) وَرَفْعُ الْجُرُوحَ اَعْلَمْ وَبِالنَّصْبِ مَعْ جَزَا ... ءُ نَوِّنْ وَمِثْلِ ارْفَعْ رِسَالَاتِ حُوِّلَا

مَعَ الْأَوَّلِينَ اضْمُمْ غُيُوبِ عُيُونِ مَـعْ ... جُيُوبِ شُيُوخاً فِذْ وَيَوْمَ ارْفَعِ الْمَلَا

قال الواقدي: حدثنا أسامة بن زيد عن أبيه قال: كان تميم الداريّ وأخوه عديّ نصرانيّيْن، وكان مُتَّجَرُهمـا إلى مكة، فلما هاجر رسول الله ﷺ إلى المدينة قدم ابنُ أبي مارية مولى عمرو بن العاص المدينة وهو يريد الشام تاجراً، فخرج هو وتميم الداري وأخوه عديّ، حتى إذا كانوا ببعض الطريـق مـرض ابـن أبـي ماريـة، فكتـب وصيـة بيـده ودسَّها في متاعه، وأوصى إليهما، فلما مات فتحوا متاعه، فوجدوا وصيَّته وقد كتب مـا خـرج بـه، ففقـدوا شيئاً فسألوهما فقالا: لا ندري، هذا الذي قبضنا له، فرفعوهما إلى رسول الله ﷺ، فنزلت الآيـة ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ شَهَٰدَةُ بَيۡنِكُمۡ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ حِينَ ٱلۡوَصِيَّةِ ٱثۡنَانِ ذَوَا عَدۡلٖ مِّنكُمۡ﴾ فـأمر رسـول الله ﷺ أن يستحلفوهما بالله ما قبضا له غير هذا ولا كتماه. قال الواقدي: فاستحلفهما رسول الله ﷺ بعد العصر، فمكثا ما شاء الله، ثم ظُهِرَ على إناء من فضة منقوش بذهب معهما، فقالوا: هذا من متاعه، فقـالا: اشـتريناه منـه، وارتفعـوا إلى رسول الله ﷺ، فـنزلت الآيـة ﴿فَإِنۡ عُثِرَ عَلَىٰٓ أَنَّهُمَا ٱسۡتَحَقَّآ إِثۡمٗا فَـَٔاخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا﴾ قـال: فـأمر رسول الله ﷺ رجلين من أهل الميت أن يحلفا على مـا كتمـا وغيَّبـا. قـال الواقـدي: فحلـف عبـد الله بـن عمـرو والمطلب ابن أبي وداعة، فاستحقّا، ثم إن تميماً أسلم، وبايع رسول الله ﷺ، وكان يقول: صدق الله وبلّغ رسوله، أنا أخذت الإناء. (الحجة ف٣: ٢٦١).

حفص	أَدْنَىٰٓ أَن يَأْتُواْ بِٱلشَّهَٰدَةِ عَلَىٰ وَجْهِهَآ أَوْ يَخَافُوٓاْ أَن تُرَدَّ أَيْمَٰنُۢ بَعْدَ أَيْمَٰنِهِمْ ۗ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱسْمَعُواْ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿١٠٨﴾
قالون	⑤ ②⑥ أَيْمَٰنِهِمُو
ورش	⑦ أَدْنَىٰٓ (ف ق) يَأْتُواْ
ابن كثير	أَيْمَٰنِهِمُو
السوسي	③ يَاتُواْ
خلف	⑧ أَدْنَىٰٓ أَن يَأْتُواْ (د ع)
خلاد	⑨ أَدْنَىٰٓ
الكسائي	⑩ أَدْنَىٰٓ
أبو جعفر	يَاتُواْ ④ أَيْمَٰنِهِمُو
خلف	أَدْنَىٰٓ

﴿ٱسْتَحَقَّ﴾: قرئ بفتح التاء والحاء، والوجه أنه أسند الفعل إلى الأولَيَيْن، والتقدير: من الذين استَحَقّ عليهم الأوليان بالميت وصيته التي أوصى بها إلى غير أهل دينه، والمفعول محذوف، وهو الوصية، وقيل: استَحَقّ الأوليان اليمينَ، وحذف المفعول من هذا النحو مما لا يُحصى كثرة، وفي حالة الابتداء تكسر الهمزة.

وقرئ بضم التاء وكسر الحاء على ما لم يسمّ فاعله، وفي حالة الابتداء تضم الهمزة. والقائم مقام الفاعل فيه، إما أن يكون الإيصاء أو الإثم أو الجار والمجرور الذي هو ﴿عَلَيْهِمُ﴾، وكل واحد من هذه الأشياء يجوز أن يقام مقام الفاعل هاهنا، ولا يجوز أن يقام ﴿ٱلْأَوْلَيَٰنِ﴾ مقام الفاعل لفساد المعنى، لأن المستحق إنما هو الوصية أو شيء منها، ولا يصح أن يستحق الأوليان، وإنما يرتفع الأوليان بالابتداء وتقديم الخبر، والتقدير: فالأوليان بأمر الميت آخران يقومان مقامهما، ويجوز أن يرتفع على أنه بدل من الضمير الذي في ﴿يَقُومَانِ﴾، والتقدير: فيقوم الأوليان. (الموضح١: ٤٥٢).

﴿ٱلْأَوْلَيَٰنِ﴾: قرئ بتشديد الواو وكسر اللام بعدها وفتح النون جمع أول المقابل لآخر مجرور صفة للذين، أو بدل منه أو من الضمير في ﴿عَلَيْهِمُ﴾، وقرئ ﴿ٱلْأَوْلَيَٰنِ﴾ بإسكان الواو وفتح اللام وكسر النون مثنى أولى أي الأحقّان بالشهادة لقرابتهما ومعرفتهما وهو خبر لمحذوف أي وهما الأوليان أو خبر آخران أو بدل منهما أو من الضمير في يقومان. (طلائع: ٧٩).

﴿عَلَيْهِمُ ٱلْأَوْلَيَٰنِ﴾: (ش) وَمِنْ دُونِ وَصْلٍ ضَمُّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ ... لِكُلٍّ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلَا
مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَا أَوِ الْيَاءِ سَاكِناً ... وَفِي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلَلَا
(د) وَبِالسِّينِ طِبْ وَاكْسِرْ عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمُ ... لَدَيْهِمْ فَتىً وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلَا
عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الْفَرْدِ وَاضْمُمِ انْ ... تَزُلْ طَابَ إِلَّا مَنْ يُوَلِّهِمُ فَلَا
وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ أَصْلٌ وَقَبْلَ سَا ... كِنٍ أَتْبِعاً حُزْ غَيْرُهُ أَصْلَهُ تَلَا

انظر مج١: ٧٢. مج٢: ١٧٠.

حفص	۞ يَوْمَ يَجْمَعُ ٱللَّهُ ٱلرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَآ أُجِبْتُمْ قَالُوا۟ لَا عِلْمَ لَنَآ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ ﴿١٠٩﴾ إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ
قالون	① ②③⑤ أُجِبْتُمُو ①
ورش	⑥
ابن كثير	أُجِبْتُمُو
شعبة	④ ٱلْغِيُوبِ
خلف	⑦ ٱلْغِيُوبِ
خلاد	ٱلْغِيُوبِ
أبو جعفر	أُجِبْتُمُو
حفص	ٱذْكُرْ نِعْمَتِى عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَٰلِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ تُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِى ٱلْمَهْدِ وَكَهْلًا وقف وَإِذْ عَلَّمْتُكَ
ورش	⑱ إِذَ ايَّدتُّكَ
ابن كثير	⑰ ٱلْقُدْسِ
خلف	إِذ أَيَّدتُّكَ خ، س ⑳

﴿ٱلْغُيُوبِ﴾: (ش) وَضَمَّ اسْتُحِقَّ افْتَحْ لِحَفْصٍ وَكَسْرَهُ — وَفِي الْأَوْلَيَانِ الْأَوَّلِينَ فَطِبْ صِلَا

وَضَمَّ الْغُيُوبِ يَكْسِرَانِ عُيُوناً الْـ — عُيُونِ شُيُوخاً دَانَهُ صُحْبَةٌ مِلَا

(د) مَعَ الْأَوَّلِينَ اضْمُمْ غُيُوبِ عُيُونِ مَعْ — جُيُوبِ شُيُوخاً فِدْ وَيَوْمَ ارْفَعِ الْمَلَا

﴿ٱلْغُيُوبِ﴾: قرئ بضم الغين على الأصل لأنه جمع على وزن فعول وهو الأصل، وقرئ بكسر الغين لمناسبة الياء لأن الانتقال من الضم إلى الياء فيه ثقل لعدم المناسبة. (طلائع: ١٨٩).

﴿يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ﴾: انظر مج١: ٦٤.

﴿ٱلْقُدُسِ﴾: (ش) وَحَيْثُ أَتَاكَ الْقُدْسُ إِسْكَانُ دَالِهِ — دَوَاءٌ وَلِلْبَاقِينَ بِالضَّمِّ أُرْسِلَا

انظر مج١: ٩١.

﴿كَهَيْـَٔةِ﴾: فيه لورش التوسط والمد، ولحمزة فيه وقفاً النقل والإدغام، ولأبي جعفر الإدغام في الحالين:

(د) كَمُسْتَهْزِئِي مُنْشُونَ خُلْفٌ بَدَا وَجُزْ — ءاً ادْغِمْ كَهَيْئَهْ وَالنَّسِيءُ وَسَهِّلَا

أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَائِنْ وَمَدَّ أُدْ — مَعَ اللَّآءِ هَٰأَنْتُمْ وَحَقِّقْهُمَا حَلَا

﴿ٱلطَّيْرِ، طَيْرًۢا﴾: (ش) وَفِي طَائِراً طَيْراً بِهَا وَعُقُودِهَا — خُصُوصاً وَيَاءٌ فِي نُوَفِّيهِمُو عَلَا

(د) يُبَشِّرُ كُلًّا فِدْ قُلِ الطَّائِرَ اتْلُ طَا — ئِراً حُزْ نُوَفِّي الْيَا طُوَى افْتَحْ لِمَا فُلَا

﴿ٱلطَّيْرِ، طَيْرًۢا﴾: يقرأ بإثبات الألف وطرحها، فالحجة لمن أثبت أنه أراد الواحد من هذا الجنس، والحجة لمن طرح أنه أراد الجمع. (الحجة خا: ١٣٦).

ملاحظة: اجتمع في الآية ﴿إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى.....مُّبِينٌ﴾ لفظ ﴿وَٱلتَّوْرَىٰةَ﴾ ومد منفصل وميم جمع، ففيها لقالون خمسة أوجه. الأول: فتح التوراة، وقصر المنفصل، وصلة الميم. الثاني: فتح التوراة، ومد المنفصل، وسكون الميم. الثالث: تقليل التوراة، وقصر المنفصل، وسكون الميم. الرابع: تقليل التوراة، ومد المنفصل، وسكون الميم.

حفص	ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَۖ وَإِذۡ تَخۡلُقُ مِنَ ٱلطِّينِ كَهَيۡـَٔةِ ٱلطَّيۡرِ بِإِذۡنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيۡرَۢا
قالون	وَٱلتَّوۡرَىٰةَ (٧) طَٰٓئِرًا
ورش	وَٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ كَهَيۡـَٔةِ (١٩) طَٰٓئِرًا
الدوري	(١٢) وَٱلتَّوۡرَىٰةَ وَإِذ تَّخۡلُقُ
السوسي	وَٱلتَّوۡرَىٰةَ وَإِذ تَّخۡلُقُ
هشام	(٦) وَإِذ تَّخۡلُقُ
ابن ذكوان	وَٱلتَّوۡرَىٰةَ (١٦)
شعبة	(٤)
خلف	وَٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ (١١) وَإِذ تَّخۡلُقُ
خلاد	وَٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ (١) وَإِذ تَّخۡلُقُ
الكسائي	وَٱلتَّوۡرَىٰةَ وَإِذ تَّخۡلُقُ
أبو جعفر	(٥) كَهَيَّةِ ٱلطَّآئِرِ طَآئِرًا
يعقوب	طَآئِرًا
خلف	وَٱلتَّوۡرَىٰةَ وَإِذ تَّخۡلُقُ
حفص	بِإِذۡنِيۖ وَتُبۡرِئُ ٱلۡأَكۡمَهَ وَٱلۡأَبۡرَصَ بِإِذۡنِيۖ وَإِذۡ تُخۡرِجُ ٱلۡمَوۡتَىٰ بِإِذۡنِيۖ وَإِذۡ كَفَفۡتُ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ عَنكَ
قالون	(٣) (٨)
ورش	ٱلَاكۡمَهَ وَٱلَابۡرَصَ ٱلۡمَوۡتَىٰ
الدوري	وَإِذ تُّخۡرِجُ ٱلۡمَوۡتَىٰ (١٤)
السوسي	وَإِذ تُّخۡرِجُ ٱلۡمَوۡتَىٰ
هشام	وَإِذ تُّخۡرِجُ
خلف	ٱلۡأَكۡمَهَ وَٱلۡأَبۡرَصَ وَإِذ تُّخۡرِجُ ٱلۡمَوۡتَىٰ
خلاد	ٱلۡأَكۡمَهَ وَٱلۡأَبۡرَصَ وَإِذ تُّخۡرِجُ ٱلۡمَوۡتَىٰ
الكسائي	وَإِذ تُّخۡرِجُ ٱلۡمَوۡتَىٰ (١٥)
أبو جعفر	إِسۡرَٰٓئِيلَ
خلف	وَإِذ تُّخۡرِجُ ٱلۡمَوۡتَىٰ

الخامس: تقليل التوراة، ومد المنفصل، وصلة الميم.

(ضابط) بِالفَتْحِ أقصرْ ثُمَّ للميمِ اضْمُمن   تَوسُّطاً بِالفَتْحِ مِيماً أَسْكِنَن
قَلِّلْ مَعَ القَصْرِ وَمِيماً أَسْكِنَن   تَوَسُّطاً بِالْحَالَيْنِ فَأْتِيَن

حفص	إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١١٠﴾ وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي
قالون	⑨ جِئْتَهُمُو مِنْهُمُو ① ⑤ ⑥
ورش	مِنْهُمُو سِحْرٌ ④ وَإِذْ أَوْحَيْتُ أَنَ آمِنُوا
ابن كثير	جِئْتَهُمُو مِنْهُمُو
الدوري	إِذ جِّئْتَهُم
السوسي	إِذ جِّئتَهُم ⑬
هشام	إِذ جِّئْتَهُم
خلف	مِنْهُمْ إِنْ (خ ش) سَاحِرٌ وَإِذْ أَوْحَيْتُ ⑦ أَنْ ءَامِنُوا (بش)
خلاد	سَاحِرٌ
الكسائي	سَاحِرٌ
أبو جعفر	جِئتَهُمُو مِنْهُمُو
يعقوب	②
خلف	سَاحِرٌ
حفص	وَبِرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ ﴿١١١﴾ إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ
قالون	② ①
ورش	ءَامَنَّا
خلف	③
الكسائي	⑨ هَل تَّسْتَطِيعُ رَبَّكَ

﴿سِحْرٌ﴾: (ش) جُيُوبِ مُنِيرٌ دُونَ شَكٍّ وَسَاحِرٌ   بِسِحْرٌ بِهَا مَعْ هُودَ وَالصَّفُّ شَمْلَلَا

ورقق ورش الراء: وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا   مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوِ الْكَسْرُ مُوصَلَا

وَلَمْ يَرَ فَصْلًا سَاكِنًا بَعْدَ كَسْرَةٍ   سِوَىٰ حَرْفِ الِاسْتِعْلَا سِوَى الْخَا فَكَمَّلَا

﴿سِحْرٌ﴾: في هذه السورة وفي أول يونس وهود والصف قرئ بالألف بعد السين وكسر الحاء في الأربعة اسم فاعل، (ساحر) إشارة إلى الشخص. وقرئ بكسر السين وإسكان الحاء من غير ألف ﴿سِحْرٌ﴾ في الأربعة على المصدر، أي ما هذا الخارق إلا سحر أو بمعنى ذو سحر أو جعلوه نفس السحر كرجل عدل مبالغة. (طلائع: ٧٩).

﴿هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ﴾: (ش) وَخَاطَبَ فِي هَلْ يَسْتَطِيعُ رُوَاتُهُ   وَرَبُّكَ رَفْعُ الْبَاءِ بِالنَّصْبِ رُتِّلَا

وفي ﴿هَلْ تستطيعُ﴾ إدغام صغير للكسائي:

(ش) أَلَا بَلْ وَهَلْ تَرْوِي ثَنَا ظَعْنِ زَيْنَبٍ   سَمِيرَ نَوَاهَا طِلْحَ ضُرٍّ وَمُبْتَلَى

فَأَدْغَمَهَا رَاوٍ وَأَدْغَمَ فَاضِلٌ   وَقُورٌ ثَنَاهُ سَرَّ تَيْماً وَقَدْ حَلَا

﴿هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ﴾: قرئ بتاء الخطاب والمخاطب عيسى عليه السلام وربك بالنصب على التعظيم أي هل تستطيع سؤال ربك، والمعنى هل تفعل لنا ذلك؟ وقرئ بياء الغيب وربك بالرفع على الفاعلية أي هل يفعل

حفص	أَن يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ قَالَ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُواْ نُرِيدُ أَن نَّأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا
قالون	② كُنتُمُو مُؤْمِنِينَ ①
ورش	④ مُّؤْمِنِينَ ③ نَّاكُلَ
ابن كثير	⑤ يُنزِلَ كُنتُمُو مُؤْمِنِينَ
الدوري	يُنزِلَ ⑥
السوسي	يُنزِلَ ⑦ مُّومِنِينَ نَّاكُلَ
خلف	أَن يُنَزِّلَ ⑧ مُّومِنِينَ
خلاد	مُّومِنِينَ
أبو جعفر	كُنتُمُو مُومِنِينَ ③ نَّاكُلَ
يعقوب	يُنزِلَ
حفص	وَنَعْلَمَ أَن قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿١١٣﴾ قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ ٱللَّهُمَّ رَبَّنَآ أَنزِلْ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ
قالون	① ②
ورش	③
الدوري	② قَد صَّدَقْتَنَا
السوسي	④ قَد صَّدَقْتَنَا
هشام	قَد صَّدَقْتَنَا
خلف	قَد صَّدَقْتَنَا
خلاد	قَد صَّدَقْتَنَا
الكسائي	قَد صَّدَقْتَنَا
خلف	قَد صَّدَقْتَنَا

بمسألتك؟ أي هل يجيبك؟ واستطاع بمعنى أطاع ويجوز أن يكونوا سألوه سؤال مستخبر، هل ينزل أم لا، وذلك لأنهم لا يشكون في قدرة الله تعالى لأنهم مؤمنون، وإنما هو كقولك للرجل هل يستطيع فلان أن يأتي وقد علمت أنه مستطيع، لكنك تريد علم دلالة وخبر ونظر ومعاينة. (طلائع: ٧٩).

﴿يُنَزِّل﴾: (ش) وَيُنْـزِلُ خَفِّفْـهُ وَتُنْـزِلُ مِثْلُـهُ … وَنُنْزِلُ حَقٌّ وَهْوَ فِي الْحِجْرِ ثُقِّلَا

انظر مج١: ٩٤.

﴿قَدْ صَدَقْتَنا﴾: (ش) وَقَدْ سَحَبَتْ ذَيْلاً ضَفَا ظَلَّ زَرْنَبٌ … جَلَتْـــهُ صَبَـاهُ شَائِقـاً وَمُعَلِّلَا

فَأَظْهَـرَهَا نَجْمٌ بَـدَا دَلَّ وَاضِحـاً … وَأَدْغَـمَ وَرْشٌ ضَرَّ ظَمْآنَ وَامْتَلَا

وَأَدْغَـمَ مُـرْوٍ وَاكِـفٌ ضَيْرَ ذَابِلٍ … زَوَى ظِلَّهُ وَغْرٌ تَسَـدَّاهُ كَلْـكَلَا

(د) وَأَظْهَـرَ إِذْ مَـعْ قَـدْ وَتَـاءِ مُؤَنَّـثٍ … أَلَا حُزْ وَعِنْدَ الثَّاءِ لِلتَّاءِ فُصِّلَا

انظر مج١: ٩٥، ٣٤٣.

القارئ	القراءة
حفص	تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِّأَوَّلِنَا وَءَاخِرِنَا وَءَايَةً مِّنكَ وَٱرۡزُقۡنَا وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿١١٤﴾ قَالَ ٱللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيۡكُمۡ فَمَن يَكۡفُرۡ بَعۡدُ
قالون	(١) (٥) عَلَيۡكُمُو
ورش	(٥)(٦) وَءَاخِرِنَا وَءَايَةً خَيۡرُ
ابن كثير	(٧) مُنزِلُهَا عَلَيۡكُمُو
الدوري	مُنزِلُهَا (٨)
السوسي	مُنزِلُهَا
خلف	(٤) مُنزِلُهَا (١١) فَمَن يَكۡفُر
خلاد	مُنزِلُهَا
الكسائي	مُنزِلُهَا
أبو جعفر	عَلَيۡكُمُو
يعقوب	مُنزِلُهَا
خلف	مُنزِلُهَا
حفص	مِنكُمۡ فَإِنِّيٓ أُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا لَّآ أُعَذِّبُهُۥٓ أَحَدًا مِّنَ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١١٥﴾ وَإِذۡ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ ءَأَنتَ قُلۡتَ لِلنَّاسِ ٱتَّخِذُونِي
قالون	مِنكُمُو فَإِنِّيَ (٢)(٦) (١) ءَأَنتَ
ورش	فَإِنِّيَ (٣) (١٠)(٧) ءَأَنتَ
ابن كثير	مِنكُمُو ءَأَنتَ
الدوري	(٩) ءَأَنتَ (٥) لِلنَّاسِ
السوسي	ءَأَنتَ
هشام	(٤) (١١) ءَأَنتَ
ابن ذكوان	(١٢)
خلاد	(١٠)
أبو جعفر	مِنكُمُو فَإِنِّيَ ءَأَنتَ
يعقوب	ءَأَنتَ (رويس)

﴿مُنَزِّلُهَا﴾: (ش) وَمُنزِلُهَا التَّخْفِيفُ حَقٌّ شِفَاؤُهُ وَخُفِّفَ عَنْهُمْ يُنزِلُ الْغَيْثَ مُسْجَلَا

﴿مُنَزِّلُهَا﴾: قرئت بالتشديد، والوجه أن نزّل بالتشديد مشابه أنزل، في أنّ كلّ واحد منهما متعدي نَزَلَ بالتخفيف، يقال نَزَل فلان، وأنزلته ونزّلته أنا، قال الله تعالى ﴿نَزَّلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ﴾، وقال ﴿وَأَنزَلَ ٱلۡفُرۡقَانَ﴾، وكل واحد من اللفظين يستعمل موضع الآخر. وقرئت بالتخفيف والوجه أن أنزل ونزّل بمعنى واحد، وأنزل أليق بهذا الموضع؛ لأنه جواب لقوله ﴿أَنزِلۡ عَلَيۡنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾، فقال ﴿إِنِّي مُنزِلُهَا﴾، فيكون لفظ الجواب موافقاً للفظ السؤال. (الموضح١: ٤٥٦).

﴿ءَأَنتَ﴾: (ش) وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكِلْمَةٍ سَمَا وَبِذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِتَجْمُلَا

حفص	وَأُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ مِن دُونِ ٱللَّهِۖ قَالَ سُبْحَٰنَكَ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّۚ إِن كُنتُ قُلْتُهُۥ فَقَدْ عَلِمْتَهُۥۚ تَعْلَمُ مَا فِي
قالون	لِيَ وقف
ورش	لِيَ أَنَ اَقُولَ
ابن كثير	(٨) وَأُمِّي لِيَ
الدوري	لِيَ
السوسي	لِيَ (٣) تَعْلَم مَّا
هشام	(٤)
شعبة	(١٣) وَأُمِّيَ
خلف	(١٥) وَأُمِّيَ أَنِ اَقُولَ (١٦) خ س
خلاد	وَأُمِّيَ
الكسائي	وَأُمِّيَ
أبو جعفر	لِيَ
يعقوب	(١٧) وَأُمِّيَ (٩)
خلف	وَأُمِّيَ
حفص	نَفْسِي وَلَآ أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَۚ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ ﴿١١٦﴾ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَآ أَمَرْتَنِي بِهِۦٓ أَنِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْۚ وَكُنتُ
قالون	(٢) (١) (٨) (٩) لَهُمُ (٤) أَنُ وَرَبَّكُمُو
ورش	(١٠) لَهُمُ أَنُ
ابن كثير	لَهُمُو أَنُ وَرَبَّكُمُو
الدوري	(٦) (٢) (٥)
السوسي	أَعْلَم مَّا
هشام	أَنُ
ابن ذكوان	أَنُ
شعبة	الْغِيُوبِ
خلف	الْغِيُوبِ (١١) خ س لَهُمُ إِلَّا (٦)
خلاد	الْغِيُوبِ
الكسائي	(١٤) أَنُ
أبو جعفر	لَهُمُو أَنُ وَرَبَّكُمُو
خلف	أَنُ

وَقُل أَلِفاً عَنْ أَهْلِ مِصْرَ تَبَدَّلَتْ لِوَرْشٍ وَفِي بَغْدَادَ يُرْوَى مُسَهَّلَا

وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ بِهَا لُذْ وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلَا

انظر مج١: ٢١. (د) لِثَانِيهِمَا حَقِّقْ يَمِينٌ وَسَهِّلَنْ بِمَدٍّ أَتَى وَالْقَصْرُ فِي الْبَابِ حُلِّلَا

﴿وَأُمِّيَ إِلَـٰهَيْنِ﴾: (ش) وَأُمِّي وَأَجْرِي سُكِّنَا دِينُ صُحْبَةٍ (د) ....وَاسْكِنِ الْبَابَ حُمِّلَا

انظر مج١: ٤٧، ١٢٣، ٢٠١.

حفص	عَلَيۡهِمۡ شَهِيدٗا مَّا دُمۡتُ فِيهِمۡۖ فَلَمَّا تَوَفَّيۡتَنِي كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيۡهِمۡۚ وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾ إِن تُعَذِّبۡهُمۡ فَإِنَّهُمۡ عِبَادُكَۖ
قالون	عَلَيۡهِمُو فِيهِمُو عَلَيۡهِمُو (١) تُعَذِّبۡهُمُو فَإِنَّهُمُو (٣)
ورش	شَيۡءٖ
ابن كثير	عَلَيۡهِمُو فِيهِمُو عَلَيۡهِمُو تُعَذِّبۡهُمُو فَإِنَّهُمُو
خلف	عَلَيۡهُمۡ عَلَيۡهُمۡ شَيۡءٖ
خلاد	عَلَيۡهُمۡ عَلَيۡهُمۡ شَيۡءٖ س خ (٧)
أبو جعفر	عَلَيۡهِمُو فِيهِمُو عَلَيۡهِمُو تُعَذِّبۡهُمُو فَإِنَّهُمُو
يعقوب	عَلَيۡهُمۡ (٣) فِيهُمۡ عَلَيۡهُمۡ
حفص	وَإِن تَغۡفِرۡ لَهُمۡ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿١١٨﴾ قَالَ ٱللَّهُ هَٰذَا يَوۡمُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدۡقُهُمۡۚ لَهُمۡ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ
قالون	لَهُمُو (١) يَوۡمَ (٤) صِدۡقُهُمُو لَهُمُو
ورش	يَوۡمَ (٣) ٱلۡأَنۡهَٰرُ
ابن كثير	لَهُمُو (٦) صِدۡقُهُمُو لَهُمُو
الدوري	(٢) (٧)
السوسي	تَغۡفِر لَّهُمۡ (١١) ٱللَّهُ هَّٰذَا
خلف	(١٠) ٱلۡأَنۡهَٰرُ
خلاد	ٱلۡأَنۡهَٰرُ س خ
أبو جعفر	لَهُمُو صِدۡقُهُمُو لَهُمُو

﴿تغفرۡ لَهُمۡ﴾: (ش) وَإِدْغَامُ بَاءِ الْجَزْمِ فِي الفَاءِ قَدْ رَسَا حَمِيداً وَخَيِّـرْ فِي يَتُبْ قَاصِداً وَلَا
لَهُ شَرْعُهُ وَالرَّاءُ جَـزْماً بِلَامِـهَـا كَوَاصْبِرْ لِحُكْمِ طَالَ بِالْخُلْفِ يَذْبُلَا
(د) وَأَظْهَرَ إِذْ مَعْ قَدْ وَتَـاءِ مُؤَنَّثٍ أَلَا حُزْ وَعِنْدَ الثَّـاءِ لِلتَّاءِ فُصِّـلَا
(د) وَهَلْ بَلْ فَتىً هَلْ مَعْ تَرَى وَلِبَا بِفَا نَبَذْتُ وَكَاغْفِرْ لِي يُـرِدْ صَادَ حُوِّلَا

﴿تغفرۡ لَهُمۡ﴾: قرئ بإظهار راء يغفر على الأصل؛ ولأن في إدغام الراء في اللام بُعْدٌ، لأن الراء أزيد صوتاً من اللام لما فيه من التكرير، وقرئ بالإدغام ووجهه أن تقلب الراء لاماً ثم تدغم اللام في اللام. (الموضح١: ٢٠٣).

﴿يوۡمُ﴾: (ش) وَيَوْمَ بِرَفْـعٍ خُـذْ وَإِنِّي ثَلَاثُـهَا وَلِي وَيَـدِي أُمِّي مُضَافَـاتُـهَا الْعُـلَا
(د) مَعَ الْأَوَّلِينَ اضْمُمْ غُيُوبِ عُيُونِ مَعْ جُيُوبِ شُيُوخاً فِدْ وَيَوْمَ ارْفَعِ الْمَلَا

﴿يَوۡمُ﴾: تقرأ بالرفع والنصب. فالحجة لمن رفع أنه جعل ﴿هَٰذَا﴾ مبتدأ، و﴿يَوۡمُ﴾ الخبر، و﴿يَوۡمُ﴾ مضاف إلى ﴿يَنفَعُ﴾ والتقدير: هذا اليومُ يومُ ينفع الصادقين.

والحجة لمن نصب أنه جعله ظرفاً للفعل، وجعل ﴿هَٰذَا﴾ إشارة إلى ما تقدم من الكلام، مرفوع بالابتداء. والتقدير هذا الغفران والعذاب واقعٌ يومَ ينفع الصادقين، و﴿هَٰذَا﴾ إشارة إلى مصدر، ولهذا جاز أن يكون ظرف الزمان خبراً عنه. (انظر الحجة خا: ١٣٦، طلائع: ٨٠).

حفص	خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًاۚ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ﴿١١٩﴾ لِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا فِيهِنَّۚ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرُۢ ﴿١٢٠﴾
قالون	(٢) (٥) عَنۡهُمُو (١) وَهۡوَ
ورش	(٤) وَٱلۡأَرۡضِ شَيۡءٖ
ابن كثير	عَنۡهُمُو عَنۡهُو (٢)
الدوري	(٨) وَهۡوَ
السوسي	وَهۡوَ
خلف	(٥) وَٱلۡأَرۡضِ شَيۡءٖ (س)
خلاد	(٩) وَٱلۡأَرۡضِ (س ح) شَيۡءٖ (س ح)
الكسائي	وَهۡوَ
أبو جعفر	عَنۡهُمُو وَهۡوَ
يعقوب	(٣) فِيهُنَّ

ياءات الإضافة:

(ش) وَيَوْمَ بِرَفْعٍ خُـذْ وَإِنِّي ثَلَاثُهَـا وَلِي وَيَدِي أُمِّي مُضَافَاتُهَا الْعُلَا

فيها ست ياءات إضافة هنّ: ﴿يَدِىَ إِلَيۡكَ﴾، ﴿إِنِّىٓ أَخَافُ ٱللَّهَ﴾، ﴿إِنِّىٓ أُرِيدُ﴾، ﴿فَإِنِّىٓ أُعَذِّبُهُۥ﴾، ﴿وَأُمِّىَ إِلَٰهَيۡنِ﴾، ﴿لِىٓ أَنۡ أَقُولَ﴾. ففتحهن كلهن نافع وأبو جعفر، وفتح ابن كثير اثنتين ﴿إِنِّىٓ أَخَافُ ٱللَّهَ﴾، ﴿لِىٓ أَنۡ أَقُولَ﴾ وأسكن الباقي، وأسكن أبو عمرو اثنتين ﴿إِنِّىٓ أُرِيدُ﴾، ﴿فَإِنِّىٓ أُعَذِّبُهُۥ﴾، وفتح الباقي، وفتح شعبة ﴿يَدِىَ إِلَيۡكَ﴾ وأسكن الباقي، وفتح حفص وابن عامر واحدة ﴿وَأُمِّىَ إِلَٰهَيۡنِ﴾ وأسكنا الباقي، ولم يفتح حمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر منهن شيئاً. والوجه أن الفتح في هذه الياءات هو الأصل، والإسكان تخفيفٌ وتشبيهٌ للياء بالألف.

ياءات الزوائد:

فيها ياءان من ياءات الزوائد حذفتا من الخط:

إحداهما: ﴿وَٱخۡشَوۡنِ ٱلۡيَوۡمَ﴾، أثبتها يعقوب في الوقف، وهي تندرج في الوصل.

والثانية: ﴿وَٱخۡشَوۡنِ وَلَا تَشۡتَرُواْ﴾، أثبتها في الحالين يعقوب، وأثبت أبو عمرو وأبو جعفر الياء في ﴿وَٱخۡشَوۡنِ وَلَا تَشۡتَرُواْ﴾، في الوصل دون الوقف، وحذفهما الباقون في الحالين. والوجه أن الياء التي بعد النون في مثل ذلك ياء ضمير، والنون دعامة ألحقت ليبقى آخر الكلمة على حالها ولا يتغير لأجل الياء، فألحقت النون لتكسر لأجل الياء، ولا يتطرق التغيير إلى ما قبل النون، لكنهم أرادوا تخفيف الكلمة فحذفوا الياء، واكتفوا بالنون المكسورة عن الياء، وإذا أنهم يكتفون بالكسرة وحدها عن الياء، فَلأَن يكتفوا بالنون والكسرة جميعاً أولى، فحذفُ الياء من ﴿وَٱخۡشَوۡنِ﴾ للتخفيف، وإثباتها على الأصل، ومَنْ أثبت البعضَ وحذف البعضَ فأراد الأخذ باللغتين، ومن أثبت في الوصل دون الوقف فلأنَّ الوقف موضع تغيير. (الموضح١: ٤٥٨).

لِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ ۚ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌۢ ﴿١٢٠﴾

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ ۖ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١﴾

أسماء الرواة	أوجه أداء وصل سورة المائدة مع سورة الأنعام				
	البسملة ولها ثلاثة أوجه تخيير هي:			السكت	الوصل
	١ـ قطع الكل	٢ـ وصل البسملة مع أول السورة	٣ـ وصل الكل	سكت بلا بسملة	وصل بلا بسملة
قالون، الكسائي، أبو عمرو	(١) لِلَّهِ..وَهُوَ.. قَدِيرٌ ۞ بِسْمِ...۞ ٱلْحَمْدُ... بِرَبِّهِمْ ...	(٣) بِسْمِ...ٱلرَّحِيمِ ٱلْحَمْدُ ...	(٥) قَدِيرٌ بِسْمِ ... ٱلرَّحِيمِ ٱلْحَمْدُ ...	(٧) قَدِيرٌ س ٱلْحَمْدُ (لأبي عمرو)	(٨) قَدِيرٌ ٱلْحَمْدُ... يَعْدِلُونَ (لأبي عمرو)
قالون، أبو جعفر	(٢) بِرَبِّهِمُۥ يَعْدِلُونَ	(٤) بِرَبِّهِمُۥ يَعْدِلُونَ	(٦) بِرَبِّهِمُۥ يَعْدِلُونَ		
ابن كثير	(٩) وَهُوَ..قَدِيرٌ ۞ بِسْمِ...۞ ٱلْحَمْدُ...بِرَبِّهِمُۥ يَعْدِلُونَ	(١١) بِسْمِ... ٱلرَّحِيمِ ٱلْحَمْدُ... بِرَبِّهِمُۥ يَعْدِلُونَ	(١٣) قَدِيرٌ بِسْمِ... ٱلرَّحِيمِ ٱلْحَمْدُ... بِرَبِّهِمُۥ يَعْدِلُونَ		
ابن عامر، عاصم خلاد، خلف العاشر	(١٠) بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ	(١٢) بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ	(١٤) بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ (لابن عامر وعاصم)	(١٥) قَدِيرٌ س ٱلْحَمْدُ (لابن عامر)	(١٦) قَدِيرٌ ٱلْحَمْدُ... (لابن عامر وخلاد وخلف العاشر)
يعقوب	(١٧) فِيهِنَّ.. قَدِيرٌ ۞ بِسْمِ... ۞ ٱلْحَمْدُ...	(١٨) بِسْمِ... ٱلرَّحِيمِ ٱلْحَمْدُ...	(١٩) قَدِيرٌ بِسْمِ ... ٱلرَّحِيمِ ٱلْحَمْدُ	(٢٠) قَدِيرٌ س ٱلْحَمْدُ	(٢١) قَدِيرٌ ٱلْحَمْدُ...يَعْدِلُونَ
ورش	(٢٢) وَٱلْأَرْضِ...شَيْءٍ قَدِيرٌ ۞ بِسْمِ...۞ ٱلْحَمْدُ	(٢٣) بِسْمِ ... ٱلرَّحِيمِ ٱلْحَمْدُ	(٢٤) قَدِيرٌ بِسْمِ ...ٱلرَّحِيمِ ٱلْحَمْدُ	(٢٥) قَدِيرٌ س ٱلْحَمْدُ	(٢٦) قَدِيرٌ ٱلْحَمْدُ... وَٱلْأَرْضِ...يَعْدِلُونَ
حمزة	(٢٧) وَٱلْأَرْضِ...قَدِيرٌ ۞ بِسْمِ...۞ ٱلْحَمْدُ	(٢٨) بِسْمِ...ٱلرَّحِيمِ ٱلْحَمْدُ...			(٢٩) قَدِيرٌ ٱلْحَمْدُ... وَٱلْأَرْضِ.. يَعْدِلُونَ

سُورَةُ الأَنعَام

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حفص	ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَۖ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡ يَعۡدِلُونَ ﴿١﴾ هُوَ ٱلَّذِي
قالون	(١) (٢) بِرَبِّهِمُو (١)
ورش	(٣) وَٱلۡأَرۡضَ
ابن كثير	بِرَبِّهِمُو
خلف	(٤) وَٱلۡأَرۡضَ (س)
خلاد	وَٱلۡأَرۡضَ (س.غ)
أبو جعفر	بِرَبِّهِمُو
حفص	خَلَقَكُم مِّن طِينٖ ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلٗاۖ وَأَجَلٞ مُّسَمًّى عِندَهُۥۖ ثُمَّ أَنتُمۡ تَمۡتَرُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ ٱللَّهُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَفِي ٱلۡأَرۡضِۖ يَعۡلَمُ سِرَّكُمۡ
قالون	(٧) خَلَقَكُمُو مِن (٢) (٨) أَنتُمُو (١) وَهۡوَ (٣) سِرَّكُمُو
ورش	(٣) قَضَىٰ (ف.ق) (٤) ٱلۡأَرۡضِ سِرَّكُمۡ
ابن كثير	خَلَقَكُمُو مِن أَنتُمُو (٥) سِرَّكُمُو
الدوري	وَهۡوَ
السوسي	(٩) خَلَقكُّم وَهۡوَ
هشام	(٦)
خلف	(٤) قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ (د.غ) (٧) ٱلۡأَرۡضِ
خلاد	(٥) قَضَىٰ ٱلۡأَرۡضِ (س.غ)
الكسائي	(٦) قَضَىٰ وَهۡوَ
أبو جعفر	خَلَقَكُمُو مِن أَنتُمُو وَهۡوَ سِرَّكُمُو
خلف	قَضَىٰ

﴿خَلَقَكُم﴾: (ش) وَإِنْ كِلْمَةٌ حَرْفَانِ فِيهَا تَقَارَبَا   فَإِدْغَامُهُ لِلْقَافِ فِي الْكَافِ مُجْتَلَا

وَهَـٰذَا إِذَا مَا قَبْلَهُ مُتَحَرِّكٌ   مُبِينٌ وَبَعْدَ الْكَافِ مِيمٌ تَخَلَّلَا

كَيَرْزُقُكُمْ وَاثَقَكُمُ وَخَلَقكُّمُو   وَمِيثَاقَكُمْ أَظْهِرْ وَنَرْزُقُكَ انْجَلَا

﴿وَهُوَ﴾: (ش) وَهَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلَامِهَا   وَهَا هِيَ أَسْكِنْ رَاضِياً بَارِداً حَلَا

(د) وَالَامْرُ اتْلُ وَاعْكِسْ أَوَّلَ الْقَصِّ وَهُوَ هِي   يُمِلَّ هُوَ ثُمَّ هُوَ اسْكِنَنْ أُدْ وَحُمِّلَا

فَحَرِّكْ وَأَيْنَ اضْمُمْ مَلَائِكَةِ اسْجُدُوا   أَزَلَّ فَشَا لَا خَوْفَ بِالْفَتْحِ حُوِّلَا

انظر مج١: ٤٤.

ووقف عليها يعقوب بهاء السكت. انظر مج١: ١١١.

القارئ	النص
حفص	وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ﴿٣﴾ وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ مِّنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُواْ عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤﴾ فَقَدْ كَذَّبُواْ بِالْحَقِّ
قالون	وَجَهْرَكُمُو ① ③ تَأْتِيهِم مِّنْ ⑥ ⑦ ④ رَبِّهِمُو ①
ورش	⑤ تَاتِيهِم مِّنَ ايَةٍ مِّنَ ايَٰتِ رَبِّهِمُو
ابن كثير	وَجَهْرَكُمُو تَأْتِيهِم مِّنْ رَبِّهِمُو
السوسي	② وَيَعْلَم مَّا تَاتِيهِم ⑧
خلف	مِّنْ ءَايَةٍ مِّنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِمْ إِلَّا ②
أبو جعفر	وَجَهْرَكُمُو ⑨ تَاتِيهِم مِّنْ رَبِّهِمُو
يعقوب	⑩ تَأْتِيهُمْ
حفص	لَمَّا جَآءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنۢبَٰٓؤُاْ مَا كَانُواْ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٥﴾ أَلَمْ يَرَوْاْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ مَّكَّنَّٰهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ
قالون	④ جَآءَهُمُو ⑤ يَأْتِيهِمُو ① ⑦ قَبْلِهِمُو مِّن مَّكَّنَّٰهُمُو
ورش	⑦ يَاتِيهِمُو يَسْتَهْزِءُونَ ⑨ كَمَ اهْلَكْنَا الَارْضِ
ابن كثير	جَآءَهُمُو يَأْتِيهِمُو قَبْلِهِمُو مِّن مَّكَّنَّٰهُمُو
السوسي	② يَاتِيهِمْ
ابن ذكوان	⑧ جَآءَهُمْ
خلف	⑨ جَآءَهُمْ يَأْتِيهِمَ أَنۢبَٰٓؤُاْ يَسْتَهْزِءُونَ كَمَ اهْلَكْنَا ⑤ الَارْضِ
خلاد	جَآءَهُمْ يَسْتَهْزِءُونَ الَارْضِ
أبو جعفر	جَآءَهُمُو ⑥ يَاتِيهِمُو يَسْتَهْزُونَ قَبْلِهِمُو مِّن مَّكَّنَّٰهُمُو
يعقوب	③ يَأْتِيهُمْ
خلف	جَآءَهُمْ
حفص	نُمَكِّن لَّكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَآءَ عَلَيْهِم مِّدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَٰرَ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَٰهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَنشَأْنَا مِنۢ بَعْدِهِمْ
قالون	لَّكُمُو عَلَيْهِمُو مِّدْرَارًا تَحْتِهِمُو فَأَهْلَكْنَٰهُم بِذُنُوبِهِمُو بَعْدِهِمُو
ورش	الَانْهَٰرَ
ابن كثير	لَّكُمُو عَلَيْهِمُو مِّدْرَارًا تَحْتِهِمُو فَأَهْلَكْنَٰهُم بِذُنُوبِهِمُو بَعْدِهِمُو
السوسي	② وَأَنشَانَا
خلف	عَلَيْهُم مِّدْرَارًا وَجَعَلْنَا الَانْهَٰرَ
خلاد	④ ⑥ عَلَيْهُم الَانْهَٰرَ
أبو جعفر	لَّكُمُو عَلَيْهِمُو مِّدْرَارًا تَحْتِهِمُو فَأَهْلَكْنَٰهُم بِذُنُوبِهِمُو ⑧ وَأَنشَانَا بَعْدِهِمُو
يعقوب	③ عَلَيْهُمْ

﴿تأتيهم، يأتيهم﴾: (د) ...... فَتىً وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلَا (د) عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى ....

﴿مدرارا﴾: فخم الجميع الراء للتكرار.

حفص	قَرْنًا ءَاخَرِينَ ﴿٦﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَٰبًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾ وَقَالُوا۟ لَوْلَآ أُنزِلَ
قالون	(١) (٥) بِأَيْدِيهِمُو (٢) (٦) (١) (٣)
ورش	قَرْنًا ءَاخَرِينَ (٣) سِحْرٌ (٤)
ابن كثير	(٨) فَلَمَسُوهُو بِأَيْدِيهِمُو
السوسي	(٩) عَلَيْك كِّتَٰبًا
خلف	قَرْنًا ءَاخَرِينَ (ح بس) (٤)
خلاد	قَرْنًا ءَاخَرِينَ
أبو جعفر	بِأَيْدِيهِمُو
يعقوب	(٧) بِأَيْدِيهُمْ
حفص	عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ أَنزَلْنَا مَلَكًا لَّقُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ ﴿٨﴾ وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ مَلَكًا لَّجَعَلْنَٰهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِم مَّا
قالون	(١) عَلَيْهِمُو مَا (٢)
ورش	وَلَوَ انزَلْنَا الَامْرُ
ابن كثير	عَلَيْهِۦ (٢) (٥) جَعَلْنَٰهُو لَّجَعَلْنَٰهُو عَلَيْهِمُو مَا
خلف	(٦) مَلَكٌ وَلَوْ أَنزَلْنَا (دع ح بس) الْأَمْرُ (س) (٤) رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا (دع) عَلَيْهِمْ
خلاد	(٥) الْأَمْرُ (س ح) (٣) عَلَيْهِمْ
أبو جعفر	عَلَيْهِمُو مَا
يعقوب	عَلَيْهُمْ
حفص	يَلْبِسُونَ ﴿٩﴾ وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا۟ مِنْهُم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾
قالون	(١) وَلَقَدُ مِنْهُمُو مَا (٢)
ورش	وَلَقَدُ (٣) سَخِرُوا يَسْتَهْزِءُونَ
ابن كثير	وَلَقَدُ مِنْهُمُو مَا
الدوري	(٥)
هشام	وَلَقَدُ
ابن ذكوان	وَلَقَدُ
خلف	(٦) فَحَاقَ يَسْتَهْزِءُونَ
خلاد	فَحَاقَ يَسْتَهْزِءُونَ
الكسائي	وَلَقَدُ
أبو جعفر	وَلَقَدُ اسْتُهْزِي (٤) مِنْهُمُو مَا يَسْتَهْزُونَ
خلف	وَلَقَدُ

(ش) وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا ... مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوِ الْكَسْرُ مُوصَلَا

(ش) وَفَخَّمَهَا فِي الْأَعْجَمِيِّ وَفِي إِرَمْ ... وَتَكْرِيرِهَا حَتَّىٰ يُرَىٰ مُتَعَدِّلَا

﴿قِرْطَاسٍ﴾: (ش) وَمَا حَرْفُ الِاسْتِعْلَاءِ بَعْدُ فَرَاؤُهُ ... لِكُلِّهِمُ التَّفْخِيمُ فِيهَا تَذَلَّلَا

﴿وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ﴾: انظر مج٣: ٤٨.

حفص	قُلۡ سِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ ثُمَّ ٱنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾ قُل لِّمَن مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ قُل لِّلَّهِۚ
قالون	(١) (١) •
ورش	(٣) سِيرُواْ ٱلَارۡضِ (٨) وَٱلَارۡضِ
خلف	(٢) ٱلۡأَرۡضِ (٩) وَٱلۡأَرۡضِ
خلاد	ٱلۡأَرۡضِ وَٱلۡأَرۡضِ
حفص	كَتَبَ عَلَىٰ نَفۡسِهِ ٱلرَّحۡمَةَۚ لَيَجۡمَعَنَّكُمۡ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ لَا رَيۡبَ فِيهِۚ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ فَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ
قالون	(٥) (٧) لَيَجۡمَعَنَّكُمۡ (٣) أَنفُسَهُمۡ فَهُمۡ
ورش	لَيَجۡمَعَنَّكُمۡ خَسِرُوٓاْ يُومِنُونَ
ابن كثير	لَيَجۡمَعَنَّكُمُ أَنفُسَهُمُ فَهُمُ
السوسي	(٢) يُومِنُونَ
خلف	لَيَجۡمَعَنَّكُمۡ إِلَىٰ (١٠) يُومِنُونَ
خلاد	(٤) يُومِنُونَ
أبو جعفر	لَيَجۡمَعَنَّكُمُ أَنفُسَهُمُ فَهُمُ (٦) يُومِنُونَ
حفص	﴿١٢﴾ ۞ وَلَهُۥ مَا سَكَنَ فِي ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿١٣﴾ قُلۡ أَغَيۡرَ ٱللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيّٗا فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَهُوَ يُطۡعِمُ
قالون	(١) وَهۡوَ (١) وَهۡوَ
ورش	(٣) وَٱلنَّهَارِ (٨) قُلَ اَغَيۡرَ وَٱلَارۡضِ
ابن كثير	(٢) (٤)
الدوري	(٤) وَٱلنَّهَارِ وَهۡوَ وَهۡوَ
السوسي	وَٱلنَّهَارِ وَهۡوَ وَهۡوَ
خلف	(٩) قُلۡ أَغَيۡرَ (٧) وَٱلۡأَرۡضِ
خلاد	وَٱلۡأَرۡضِ
الكسائي	(الدوري) وَٱلنَّهَارِ وَهۡوَ وَهۡوَ
أبو جعفر	وَهۡوَ وَهۡوَ

٤/٣ الحزب ١٣

﴿وَٱلنَّهَارِ﴾: (ش) وَفِــي أَلِفَــاتٍ قَبْـلَ رَا طَـرَفٍ أَتَـتْ ... بِكَسْرٍ أَمِـلْ تُدْعَـىٰ حَمِيداً وَتُقْـبَـلَا

(ش) بَــدَارِ وَجَبَّـارِيـنَ وَالْجَـارِ تَمَّـمُـوا ... وَوَرْشٌ جَمِيـعَ الْبَـابِ كَـانَ مُقَـلِّـلَا

(د) كَالَابْـرَارِ رُؤْيَـا اللَّامِ تَـوْرَاةَ فِـدْ وَلَا ... تُمِـلْ حُـزْ سِـوَى أَعْمَى بِسُبْحَانَ أَوَّلَا

انظر مج١: ٢٢. وَطُلْ كَافِرِينَ الْكُلَّ وَالنَّمْلِ حُطْ وَيَا ... ءُ يَسِّنْ يُمْنٌ وَافْتَحِ الْبَابَ إِذْ عَـلَا

﴿إِنِّيٓ أُمِرۡتُ﴾: (ش) وَذُرِّيَّـتِي يَـدْعُـونَـنِي وَخِـطَـابُــهُ ... وَعَشْـرٌ يَلِيهَـا الْهَمْـزُ بِالضَّمِّ مُشْكَلَا

فَعَـنْ نَـافِعٍ فَافْتَـحْ وَأَسْـكِنْ لِكُلِّهِمْ ... بِعَـهْـدِي وَآتُـونِي لِتَفْتَـحَ مُـقْـفَـلَا

انظر مج١: ٢٦٣.

حفص	وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّيٓ أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٤﴾ قُلْ إِنِّيٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ
قالون	إِنِّيَ (١) إِنِّيَ
ورش	قُلِ إِنِّيَ أَنَ آكُونَ مَنَ آسْلَمَ (٥) قُلِ إِنِّيَ
ابن كثير	إِنِّيَ
الدوري	(٢) (٣) إِنِّيَ
السوسي	إِنِّيَ
هشام	(٥) (٢)
خلف	قُلْ إِنِّيَ ح.س أَنْ أَكُونَ ح.س مَنْ أَسْلَمَ ح.س (٣) قُلْ إِنِّيَ ح.س (٦)
خلاد	(٦)
أبو جعفر	إِنِّيَ إِنِّيَ
يعقوب	(٤)
حفص	رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ مَّن يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُۥ وَذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْمُبِينُ ﴿١٦﴾ وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ
قالون	(١) (١)
ابن كثير	(٢) عَنْهُو
شعبة	(٣) يَصْرِفْ
خلف	(٤) مَّن يَصْرِفْ د.غ (٨) وَإِن يَمْسَسْكَ د.غ
خلاد	يَصْرِفْ
الكسائي	يَصْرِفْ
يعقوب	يَصْرِفْ
خلف	يَصْرِفْ

﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾: (ش) فَتِسْعُونَ مَعْ هَمْزٍ بِفَتْحٍ وَتِسْعُهَا سَمَا فَتْحُهَا إِلَّا مَوَاضِعَ هُمَّلَا

(د) ....وَاسْكِنِ الْبَابَ حُمِّلَا انظر مج١: ٤٦.

﴿يُصْرَفْ﴾: (ش) وَصُحْبَةُ يُصْرَفْ فَتْحُ ضَمٍّ وَرَاؤُهُ بِكَسْرٍ وَذَكِّرْ لَمْ يَكُنْ شَاعَ وَانْجَلَى

(د) وَيُصْرَفْ فَسَمَّى نَحْشُرُ الْيَا نَقُولُ مَعْ سَبَأْ لَمْ يَكُنْ وَانْصِبْ نُكَذِّبُ وَالْوَلَا

حَوَى ارْفَعْ يَكُنْ أَنِّثْ فِدَاً يَعْقِلُو وَتَحْ تُ خَاطِبْ كَيَاسِينَ الْقَصَصْ يُوسُفٍ حَلَا

﴿يُصْرَفْ﴾: قرئ بفتح الياء وكسر الراء. والوجه أن ﴿يَصْرِفْ﴾ فعلُ الرب تعالى، وقد جرى ذكره في قوله تعالى ﴿قُلْ إِنِّيٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّى عَذَابَ﴾ والمفعول به محذوف، وهو الضمير العائد إلى العذاب، والتقدير: من يَصْرِفْه ربي عنه، وشاهده أنه ورد في قراءة شاذة، من يصرف الرب عنه يومئذ العذاب فقد رحمه. ويؤيد هذه القراءة أن ما بعده من جواب الشرط الذي هو قوله ﴿فَقَدْ رَحِمَهُۥ﴾ ورد على إسناده إلى ضمير اسم الله تعالى، فقد اتفق الفعلان في الإسناد. وقرئت بضم الياء وفتح الراء، على ما لم يُسمَّ فاعله. والمصروف هو العذاب، والتقدير من يُصْرَفْ عنه العذاب يومئذ، ويقوي هذه القراءة قوله تعالى ﴿لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ﴾ على بناء الفعل للمفعول به، وفيه ضمير العذاب. (الموضح١: ٤٦١، طلائع: ٨٠).

حفص	فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ ۖ وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾ وَهُوَ ٱلْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١٨﴾
قالون	④ فَهْوَ ① وَهْوَ وَهْوَ
ورش	⑥ شَيْءٍ ② ٱلْقَاهِرُ
ابن كثير	② ③
الدوري	فَهْوَ وَهْوَ وَهْوَ
السوسي	③ هُو وَّإِن فَهْوَ وَهْوَ وَهْوَ
هشام	⑤
خلف	وَإِن يَمْسَسْكَ شَيْءٍ
خلاد	⑦ شَيْءٍ (س، خ)
الكسائي	فَهْوَ وَهْوَ وَهْوَ
أبو جعفر	فَهْوَ وَهْوَ وَهْوَ
حفص	قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَٰدَةً ۖ قُلِ ٱللَّهُ ۖ شَهِيدٌۢ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ۚ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ لِأُنذِرَكُم بِهِۦ وَمَنۢ بَلَغَ ۚ أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ ٱللَّهِ
قالون	① ⑮ ⑰ ⑱ ⑪ وَبَيْنَكُمُو لِأُنذِرَكُمُو أَيِنَّكُمُو أَيِنَّكُمْ
ورش	⑯ قُلَ اَيُّ شَيْءٍ اَكْبَرُ وَاُوحِيَ لِأُنذِرَكُمْ أَيِنَّكُمْ
ابن كثير	وَبَيْنَكُمُو ⑬ ٱلْقُرَانُ لِأُنذِرَكُمُو أَيِنَّكُمُو
الدوري	أَيِنَّكُمْ
السوسي	أَيِنَّكُمْ
هشام	⑤ ⑥ أَيِنَّكُمْ
خلف	قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ (خ، س) ⑭ ⑳
خلاد	شَيْءٍ (س، خ)
أبو جعفر	وَبَيْنَكُمُو لِأُنذِرَكُمُو أَيِنَّكُمُو
يعقوب	① أَيِنَّكُمْ (رويس)

﴿ٱلْقُرْءَانُ﴾: قرأ المكي بنقل حركة الهمزة إلى الراء وحذف الهمزة في الحالين وكذلك حمزة عند الوقف:

(ش) وَنَقْلُ قُرَانِ وَالْقُرَانِ دَوَاؤُنَا		وَفِي تُكْمِلُوا قُلْ شُعْبَةُ الْمِيمَ ثَقَّلَا

(ش) وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّناً		وَأَسْقِطْهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلَا

وليس لورش فيه توسط ولا مد نظراً للساكن الصحيح الذي قبل الهمز:

(ش) وَوَسَّطَهُ قَوْمٌ كَآمَنَ هَٰؤُلَا		ءِ آلِهَةً آتَىٰ لِلإِيمَانِ مُثِّلَا

(ش) سِوَىٰ يَاءِ إِسْرَاءِيلَ أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ		صَحِيحٍ كَقُرْآنٍ وَمَسْئُولاً اسْأَلَا

﴿ٱلْقُرْءَانُ﴾: انظر مج١: ١٦١.

﴿أَئِنَّكُمْ﴾: (ش) وَتَسْهِيلُ أُخْرَىٰ هَمْزَتَيْنِ بِكِلْمَةٍ		سَمَا وَبِذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِتَجْمُلَا

حفص	ءَالِهَةً أُخْرَىٰ قُل لَّآ أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿١٩﴾ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَعْرِفُونَهُۥ كَمَا يَعْرِفُونَ
قالون	(٢) (١٢) (١)
ورش	ءَالِهَةً أُخْرَىٰ قُلِ إِنَّمَا ءَاتَيْنَٰهُمُ (٩)
الدوري	(٣) أُخْرَىٰ (٤)
السوسي	أُخْرَىٰ
خلف	ءَالِهَةً أُخْرَىٰ قُلْ إِنَّمَا إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ وَإِنَّنِي
خلاد	(٨) أُخْرَىٰ (١٥)
الكسائي	أُخْرَىٰ (٩)
يعقوب	(٧) (روح)
خلف	أُخْرَىٰ
حفص	أَبْنَآءَهُمُ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ
قالون	(٥) أَنفُسَهُمُو فَهُمُو (٣) (٦) (١) (٢)
ورش	(٧) خَسِرُوٓاْ يُومِنُونَ (٧) وَمَنَ اَظْلَمُ افْتَرَىٰ كَذِبًا اَوْ بِـَٔايَٰتِهِۦ
ابن كثير	أَنفُسَهُمُو فَهُمُو
الدوري	(٣) افْتَرَىٰ (٤)
السوسي	(٢) يُومِنُونَ (٦) أَظْلَم مِّمَّنِ افْتَرَىٰ كَذَّب بِّـَٔايَٰتِهِۦ
خلف	(٨) يُومِنُونَ وَمَنْ أَظْلَمُ (٨) افْتَرَىٰ كَذِبًا أَوْ (٥)
خلاد	يُومِنُونَ افْتَرَىٰ
الكسائي	افْتَرَىٰ
أبو جعفر	أَنفُسَهُمُو فَهُمُو (٤) يُومِنُونَ
خلف	افْتَرَىٰ

(ش) وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ ... بِهَا لُذْ وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلَا

(د) لِثَانِيهِمَا حَقِّقْ يَمِينٌ وَسَهِّلَنْ ... بِمَدٍّ أَتَى وَالْقَصْرُ فِي الْبَابِ حُلِّلَا

﴿أَئِنَّكُمْ﴾: من قرأ بتسهيل الثانية فللتخفيف، لأن الهمزة حرف شديد قوي، والنطق به صعب ثقيل، فإذا انضمت لغيرها كان ذلك أعظم ثقلاً، فإذا لزمت كل واحدة منهما الأخرى كان ذلك أشد ثقلاً مع كثرة الاستعمال لهما، فتركوا تحقيقها استخفافاً إذ كانوا يخففون المفردة، فالمكررة من باب أولى في التخفيف لثقلها في النطق، وعليه لغة العرب من أهل الحجاز وجمعاً بين اللغات. ومن قرأ بالتحقيق في الهمزتين فذاك على الأصل، ومن قرأ بإدخال ألف بينهما فللفصل بين همزة الاستفهام وهمزة الكلمة محققة كانت أم مسهلة، وهي لغة، ولأنه نوع من أنواع التخفيف فقد حال بين الهمزتين بحائل يمنع اجتماعهما. (طلائع: ١٠). انظر مج١: ٢١.

القارئ					
حفص	(٢١) وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوٓا۟ أَيْنَ شُرَكَآؤُكُمُ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ (٢٢) ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ إِلَّآ أَن قَالُوا۟ وَٱللَّهِ				
قالون	(١) (٥) نَحْشُرُهُمُو	(٢) (٦)	كُنتُمُو	(١)	(٤) (٥) فِتْنَتُهُمُو (٢) •
ورش		(٣)			(٦) فِتْنَتُهُمُو
ابن كثير	نَحْشُرُهُمُو		كُنتُمُو		(٧) فِتْنَتُهُمُو
الدوري					فِتْنَتُهُمْ
السوسي		(٤) نَقُول لِّلَّذِينَ			فِتْنَتُهُمْ
هشام					(٨)
شعبة					فِتْنَتُهُمْ
خلف					(٩) يَكُن فِتْنَتُهُمْ إِلَّآ (١٢)
خلاد					يَكُن فِتْنَتُهُمْ
الكسائي					يَكُن فِتْنَتُهُمْ (١٠)
أبو جعفر	نَحْشُرُهُمُو		كُنتُمُو		فِتْنَتُهُمُو
يعقوب	(٧) يَحْشُرُهُمْ	يَقُولُ			يَكُن فِتْنَتَهُمْ (١١)
خلف					فِتْنَتَهُمْ

﴿نَحْشُرُهُمْ، نَقُولُ﴾: (د) وَيُصْرَفْ فَسَمِّى نَحْشُرُ الْيَا نَقُولُ مَعْ ... سَبَـأْ لَمْ يَكُنْ وَانْصِبْ نُكَذِّبُ وَالْـوِلَا

حَوَى ارْفَعْ يَكُنْ أَنِّثْ فِداً يَعْقِلُو وَتَحْـ ... ـتُ خَاطِبْ كَيَاسِينَ الْقَصَصْ يُوسُفٍ حَلَا

﴿نَحْشُرُهُمْ﴾: قرئ بالنون على أنه جعله من إخبار الله تعالى عن نفسه تعظيماً وتخصيصاً. وقرئ بالياء على أنه أراد: يا محمد، ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ﴾ الله. (الحجة خا: ١٣٧).

﴿تَكُن فِتْنَتُهُمْ﴾: (ش) وَصُحْبَةُ يُصْرَفْ فَتْحُ ضَمٍّ وَرَاؤُهُ ... بِكَسْرٍ وَذَكِّرْ لَمْ يَكُنْ شَـاعَ وَانْجَلَى

وَفِتْنَتُهُمْ بِالرَّفْـعِ عَنْ دِيـنِ كَامِـلٍ ... وَبَـا رَبِّنَـا بِالنَّصْبِ شَـرِّفْ وُصَّـلَا

(د) وَيُصْرَفْ فَسَمِّى نَحْشُرُ الْيَا نَقُولُ مَعْ ... سَبَأْ لَمْ يَكُـنْ وَانْصِبْ نُكَذِّبُ وَالْـوِلَا

حَوَى ارْفَعْ يَكُنْ أَنِّثْ فِداً يَعْقِلُو وَتَحْـ ... ـتُ خَاطِبْ كَيَاسِينَ الْقَصَصْ يُوسُفٍ حَلَا

﴿تَكُن فِتْنَتُهُمْ﴾: تقرأ بالياء والنصب، وبالتاء والرفع، وبالتاء والنصب، فالحجة لمن قرأ بالتاء والرفع أنه أراد تأنيث لفظ الفتنة، ورفع الفتنة باسم كان والخبر ﴿إِلَّآ أَن قَالُوا۟﴾ لأن معناه: إلا قولهم. والحجة لمن قرأ بالياء أنه نصب الفتنة بالخبر، وجعل ﴿إِلَّآ أَن قَالُوا۟﴾ الاسم، فقد أجمع القرّاء على قوله ﴿فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوا۟﴾ وكانت الياء أولى لأن الفعل للقول لا للفتنة، وهو مذكر، فألحق الياء بيكن لأنه علم التذكير. وأما الحجة لمن قرأ بالتاء والنصب: فلأنهم جعلوا ﴿أَن قَالُوا۟﴾ اسم كان ﴿فِتْنَتَهُمْ﴾ بالنصب خبرها، وأنثوا ﴿أَن قَالُوا۟﴾ وإن كان التقدير؛ قولهم، والقول مذكر؛ لأنه هو الفتنة في المعنى، كما قال تعالى ﴿فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ و لم يقل عشرة؛ إذ كانت الأمثال هي الحسنات في المعنى. (الحجة خا: ١٣٦، الموضح١: ٤٦٢).

حفص	رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٢٣﴾ ٱنظُرْ كَيْفَ كَذَبُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ
قالون	(١) (٣) (٢) (٤) أَنفُسِهِمُو عَنْهُمُو مَا (١) (١٢) وَمِنْهُمُو مَن
ورش	(٥)
ابن كثير	أَنفُسِهِمُو عَنْهُمُو مَا وَمِنْهُمُو مَن
خلف	رَبَّنَا (١٠) مَّن يَسْتَمِعْ
خلاد	رَبَّنَا
الكسائي	رَبَّنَا
أبو جعفر	أَنفُسِهِمُو عَنْهُمُو مَا وَمِنْهُمُو مَن
خلف	رَبَّنَا (٣)
حفص	قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِن يَرَوْاْ كُلَّ ءَايَةٍ لَّا يُؤْمِنُواْ بِهَا حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوكَ يُجَٰدِلُونَكَ يَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنْ هَٰذَآ
قالون	(١٥) قُلُوبِهِمْ (٣) ءَاذَانِهِمُو
ورش	(٧) قُلُوبِهِمُ أَكِنَّةَ ٱن (٨) (٩) ءَاذَانِهِمْ ءَايَةٍ يُومِنُواْ جَآءُوكَ
ابن كثير	قُلُوبِهِمُو (١٤) يَفْقَهُوهُو ءَاذَانِهِمُو
السوسي	(٢) يُومِنُواْ
ابن ذكوان	(٤) جِيٓءُوكَ
خلف	(١١) قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ (بس حس دع) وَقْرًا وَإِن يَرَوْاْ (دع دع) جِآءُوكَ
خلاد	(٦) جِآءُوكَ
الكسائي	(٥) ءَاذَانِهِمْ (الدوري)
أبو جعفر	قُلُوبِهِمُو ءَاذَانِهِمُو (١٣) يُومِنُواْ
خلف	جِآءُوكَ

﴿رَبِّنَا﴾: (ش) وَفِتْنَتُهُمْ بِالرَّفْعِ عَنْ دِينِ كَامِلٍ   وَبَا رَبِّنَا بِالنَّصْبِ شَرَّفَ وُصَّلَا

﴿رَبِّنَا﴾: يقرأ بخفض الباء ونصبها. فالحجة لمن قرأه بالخفض أنه جعله تابعاً لاسم الله تعالى، لئلا يذهب الوهم إلى أنه غيره إذ قد غيّر عن إعرابه، والجر في الله لكونه مقسماً به. والحجة لمن نصب أنه جعله منادى مضافاً يريد يا ربنا: ما كنا مشركين، لأن الله تعالى قد تقدم ذكره، فنادوه بعد ذلك مستغيثين به. (الحجة خا: ١٣٧).

﴿جَآءُوكَ﴾: (ش) وَكَيْفَ الثُّلَاثِي غَيْرَ زَاغَتْ بِمَاضِيٍ   أَمِلْ خَابَ خَافُوا طَابَ ضَاقَتْ فَتُجْمِلَا

وَحَاقَ وَزَاغُوا جَاءَ شَاءَ وَزَادَ فُزْ   وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانٍ وَفِي شَاءَ مَيَّلَا

(د) وَبِالْفَتْحِ قَهَّارِ الْبَوَارِ ضِعَافَ مَعْـ   ـهُ عَيْنُ الثُّلَاثِي رَانَ شَا جَاءَ مَيَّلَا

كَالَابْرَارِ رُؤْيَا اللَّامِ تَوْرَاةَ فِدْ وَلَا   تُمِلْ حُزْ سِوَى أَعْمَى بِسُبْحَانَ أَوَّلَا

انظر مج١: ٢٥، ٩٥.

حفص	إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٢٥﴾ وَهُمۡ يَنۡهَوۡنَ عَنۡهُ وَيَنۡـَٔوۡنَ عَنۡهُۖ وَإِن يُهۡلِكُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡ وَمَا يَشۡعُرُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذۡ وُقِفُواْ عَلَى ٱلنَّارِ
قالون	(١)(٥) وَهُمُو (٢)(٦) أَنفُسَهُمُو (١)(٤)
ورش	أَسَٰطِيرُ ٱلَاوَّلِينَ (٣) (٧) تَرَىٰٓ ٱلنَّارِ
ابن كثير	وَهُمُو (٧) عَنۡهُو عَنۡهُو أَنفُسَهُمُو
الدوري	(٨)(١٠) تَرَىٰٓ ٱلنَّارِ
السوسي	تَرَىٰٓ ٱلنَّارِ
خلف	ٱلَاوَّلِينَ (٤) وَإِن يُهۡلِكُونَ (١٢) تَرَىٰٓ
خلاد	ٱلَاوَّلِينَ تَرَىٰٓ
الكسائي	تَرَىٰٓ (الدوري) ٱلنَّارِ (أبو الحارث) (١١)
أبو جعفر	وَهُمُو أَنفُسَهُمُو
خلف	تَرَىٰٓ
حفص	فَقَالُواْ يَٰلَيۡتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ (٦) بِـَٔايَٰتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٢٧﴾ بَلۡ بَدَا لَهُم مَّا كَانُواْ يُخۡفُونَ مِن قَبۡلُۖ وَلَوۡ رُدُّواْ لَعَادُواْ لِمَا نُهُواْ عَنۡهُ
قالون	نُكَذِّبُ وَنَكُونُ (١) (٢) لَهُمُو مَا
ورش	نُكَذِّبُ بِـَٔايَٰتِ وَنَكُونُ ٱلۡمُومِنِينَ
ابن كثير	نُكَذِّبُ وَنَكُونُ لَهُمُو مَا (٣) عَنۡهُو
الدوري	نُكَذِّبُ وَنَكُونُ
السوسي	(٩) نُكَذِّب بِّـَٔايَٰتِ وَنَكُونُ ٱلۡمُومِنِينَ
هشام	نُكَذِّبُ (٥)
ابن ذكوان	نُكَذِّبُ
شعبة	نُكَذِّبُ وَنَكُونُ
خلف	ٱلۡمُؤۡمِنِينَ
خلاد	ٱلۡمُؤۡمِنِينَ
الكسائي	نُكَذِّبُ وَنَكُونُ
أبو جعفر	نُكَذِّبُ وَنَكُونُ (٢) ٱلۡمُومِنِينَ لَهُمُو مَا
يعقوب	(٣)
خلف	نُكَذِّبُ وَنَكُونُ

﴿وَلَا نُكَذِّبَ، وَنَكُونَ﴾: (ش) نُكَذِّبُ نَصْبُ الرَّفْعِ فَازَ عَلِيمُهُ وَفِي وَنَكُونَ انْصِبْهُ فِي كَسْبِهِ عُلَا

(د) وَيُصْرَفْ فَسَمَّى نَحْشُرُ الْيَا نَقُولُ مَعْ سَبَأْ لَمْ يَكُنْ وَانْصِبْ نُكَذِّبُ وَالْـوِلَا

حَوَى ارْفَعْ يَكُنْ أَنِّثْ فِداً يَعْقِلُو وَتَحْـ ـتُ خَاطِبْ كَيَاسِينَ الْقَصَصْ يُوسُفٍ حَلَا

﴿وَلَا نُكَذِّبَ، وَنَكُونَ﴾: قرئ بانتصابهما لأجل كونهما جواباً للتمني؛ لأن التمني غير موجب فهو

حفص	وَإِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿٢٨﴾ وَقَالُوٓاْ إِنْ هِىَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ وُقِفُواْ عَلَىٰ رَبِّهِمْ ۚ قَالَ أَلَيْسَ هَٰذَا
قالون	وَإِنَّهُمُو (١) (٣) (١)(٣) رَبِّهِمُو (٢)(٤)
ورش	(٦) ٱلدُّنْيَا ف ق (٥) تَرَىٰ ق
ابن كثير	وَإِنَّهُمُو رَبِّهِمُو
الدوري	(٢)(٤) ٱلدُّنْيَا (٦)(٨) تَرَىٰ
السوسي	ٱلدُّنْيَا تَرَىٰ
خلف	(٧) ٱلدُّنْيَا (١٠) تَرَىٰ
خلاد	ٱلدُّنْيَا تَرَىٰ
الكسائي	(٥) ٱلدُّنْيَا تَرَىٰ
أبو جعفر	وَإِنَّهُمُو رَبِّهِمُو
خلف	ٱلدُّنْيَا تَرَىٰ
حفص	بِٱلْحَقِّ ۚ قَالُواْ بَلَىٰ وَرَبِّنَا ۚ قَالَ فَذُوقُواْ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٠﴾ قَدْ خَسِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِلِقَآءِ ٱللَّهِ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَتْهُمُ ٱلسَّاعَةُ
قالون	كُنتُمُو (١) (٣)
ورش	بَلَىٰ ف ق (٨) خَسِرَ
ابن كثير	كُنتُمُو
السوسي	(٧) ٱلْعَذَابَ بِمَا
ابن ذكوان	(٥) جَآءَتْهُمُ
خلف	بَلَىٰ (٦) جَآءَتْهُمُ
خلاد	بَلَىٰ جَآءَتْهُمُ
الكسائي	(٩) بَلَىٰ
أبو جعفر	كُنتُمُو
خلف	بَلَىٰ جَآءَتْهُمُ

كالاستفهام والأمر والنهي إذا دخلت على الفعل الذي بعدها الفاء أو الواو نحو: هل زيد عندك فأكرمه، وأعطني فأشكرك، ولا تشتمني فأضربك، وليت لي مالاً فأنفقه. وحكم الواو في ذلك كحكم الفاء، وهو على إضمار أن بعد الواو أو الفاء، والكلام محمول على المصدر، والتقدير: يا ليتنا يكونُ لنا رَدٌّ وانتفاءٌ من التكذيب وكَوْنٌ من المؤمنين. ووجه من قرأ بالرفع في ﴿نُكَذِّبُ﴾ أنه جعله معطوفاً على ﴿نُرَدُّ﴾ داخلاً في التمني، والنصب في ﴿نَكُونَ﴾ من أجل أنه جواب التمني. ومن قرأ بالرفع في ﴿نُكَذِّبُ﴾ و﴿نَكُونُ﴾ فله وجهان: أحدهما: أن يكونا معطوفين على ﴿نُرَدُّ﴾ داخلين في التمني. والثاني: أن يكونا على الاستئناف والقطع من الأول، والتقدير: يا ليتنا نُرَدُّ ونحن لا نكذبُ بآيات ربنا ونكونُ. (الموضح١: ٤٦٣).

حفص	بَغۡتَةٗ قَالُواْ يَٰحَسۡرَتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَّطۡنَا فِيهَا وَهُمۡ يَحۡمِلُونَ أَوۡزَارَهُمۡ عَلَىٰ ظُهُورِهِمۡۚ أَلَا سَآءَ مَا يَزِرُونَ (٣١) وَمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَآ إِلَّا
قالون	(٢) وَهُمُو (٤) أَوۡزَارَهُمُو ظُهُورِهِمُو (١) (٣) •
ورش	ظُهُورِهِمُو يَزِرُونَ (٦) ٱلدُّنۡيَآ ف ق (٧)
ابن كثير	وَهُمُو أَوۡزَارَهُمُو ظُهُورِهِمُو
الدوري	(٨) ٱلدُّنۡيَآ ق (٩)
السوسي	ٱلدُّنۡيَآ ق
خلف	ظُهُورِهِمۡ أَلَا ح س (١١) (١٠) ٱلدُّنۡيَآ
خلاد	ٱلدُّنۡيَآ
الكسائي	(١٢) ٱلدُّنۡيَآ
أبو جعفر	وَهُمُو أَوۡزَارَهُمُو ظُهُورِهِمُو
خلف	ٱلدُّنۡيَآ

﴿وَلَلدَّارُ ٱلۡأٓخِرَةُ﴾: (ش) وَلَلدَّارُ حَذْفُ اللَّامِ الأُخْرَى ابْنُ عَامِرٍ ... وَالآخِـرَةُ الْمَرْفُـوعُ بِـالْخَفْضِ وُكِّـلَا

﴿وَلَلدَّارُ ٱلۡأٓخِرَةُ﴾: قرئ ﴿وَلَـدَارُ﴾ بلام واحدة و﴿ٱلۡأٓخِرَةِ﴾ مجرورة. والوجه أنه جعل الدار مضافة إلى الآخرة، وليست الآخرة صفة للدار، فإن الشيء لا يضاف إلى نفسه، ولكن ﴿ٱلۡأٓخِرَةِ﴾ صفة موصوف محذوف، والتقدير دار الساعة الآخرة. وقرئ ﴿وَلَلدَّارُ﴾ بلامين و﴿ٱلۡأٓخِرَةُ﴾ بالرفع. والوجه أن ﴿ٱلۡأٓخِرَةُ﴾ صفة للدار، كما قال تعالى ﴿تِلۡكَ ٱلدَّارُ ٱلۡأٓخِرَةُ نَجۡعَلُهَا﴾ فالآخرة صفة للدار، وإذا كانت صفةً لها كانت تابعةً لها في الإعراب، ولا تكون مضافاً إليها، واللام الأولى من ﴿وَلَلدَّارُ﴾ هي لام الابتداء دخلت على لام التعريف. (الموضح ١: ٤٦٥).

﴿أَفَلَا تَعۡقِلُونَ﴾: (ش) وَعَمَّ عُـلًا لَا يَـعْقِلُـونَ وَتَحْتَهَـا ... خِطَاباً وَقُلْ فِي يُوسُـفٍ عَـمَّ نَيْطَلَا

(د) حَوَى ارْفَعْ يَكُنْ أَنِّثْ فِداً يَعْقِلُو وَتَحْـ ... ـتُ خَاطِبْ كَيَاسِينَ الْقَصَصْ يُوسُفٍ حَلَا

﴿أَفَلَا تَعۡقِلُونَ﴾: يقرأ بالتاء والياء في خمسة مواضع: هاهنا وفي الأعراف ويوسف والقصص ويس. والحجة لمن قرأ بالتاء أنها على خطاب الذين خوطبوا، أي أفلا تعقلون أيها المخاطبون؟ ويجوز أن تكون على تقدير: قل لهم أفلا تعقلون؟. ويجوز أن يكون المراد به الغائبون والحاضرون، فَغُلِّبَ الخطاب. والحجة لمن قرأ بالياء: أنه تقدم ذكر الغيبة، وهو قوله ﴿لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ﴾، والمعنى: أفلا يعقل الذين يتقون أن الدار الآخرة خير لهم من هذه الدار فيعملوا لها. (الموضح١: ٤٦٦، الحجة خا: ١٣٨).

﴿لَيَحۡزُنُكَ﴾: (ش) وَأَنَّ اكْسِرُوا رِفْقاً وَيَحْزُنُ غَيْرَ الأَنْـ ... ـبِيَـاءِ بِضَمٍّ وَاكْسِـرِ الضَّـمَّ أَحْفَـلَا

(د) وَيَحْزُنُ فَافْتَحْ ضُمَّ كُلاًّ سِوَى الَّذِي ... لَدَى الأَنْبِيَـا فَالضَّمُّ وَالْكَسْرُ أَحْفَـلَا

﴿لَيَحۡزُنُكَ﴾: قرأها نافع وأشباهها بضم الياء وكسر الزاي إلا في ﴿لَا يَحۡزُنُهُمُ ٱلۡفَزَعُ﴾ في الأنبياء، فإنه قرأها بفتح الياء وضم الزاي، والوجه أنه جعله من أَحْزَن، وهي لغة غير فاشية، وأما قراءته في الأنبياء، فلما أراد من الأخذ

حفص	لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلدَّارُ ٱلْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٣٢﴾ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُۥ لَيَحْزُنُكَ ٱلَّذِى يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ
قالون	① لَيُحْزِنُكَ ③ فَإِنَّهُمُو يُكْذِبُونَكَ
ورش	ٱلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَيُحْزِنُكَ يُكْذِبُونَكَ
ابن كثير	② يعقلون . ④ فَإِنَّهُمُو
الدوري	يعقلون ⑤
السوسي	يعقلون
هشام	⑤ وَلَدَارُ ٱلْآخِرَةِ
ابن ذكوان	وَلَدَارُ ٱلْآخِرَةِ
شعبة	④ يعقلون
خلف	لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلدَّارُ ٱلْآخِرَةُ (د.غ د.غ) يعقلون
خلاد	⑪ ٱلْآخِرَةُ (س.ج) يعقلون
الكسائي	يعقلون ⑥ يُكْذِبُونَكَ
أبو جعفر	فَإِنَّهُمُو
خلف	يعقلون
حفص	وَلَٰكِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبَرُوا۟ عَلَىٰ مَا كُذِّبُوا۟ وَأُوذُوا۟ حَتَّىٰٓ أَتَىٰهُمْ نَصْرُنَا
قالون	① ⑬ ⑳ ⑤ ⑧ ④ أَتَاهُمُو
ورش	⑳ بِـَٔايَٰتِ ⑪ وَأُوذُوا أَتَاهُمْ
ابن كثير	أَتَاهُمُو
خلف	⑫ أَتَاهُمْ
خلاد	أَتَاهُمْ
الكسائي	⑨ أَتَاهُمْ
أبو جعفر	أَتَاهُمُو
خلف	أَتَاهُمْ

باللغتين. وقرأها الباقون بفتح الياء وضم الزاي، وكذلك في كل القرآن؛ لأن اللغة الجيدة المشهورة هي حَزَنَهُ بغير ألف، أي جعل فيه حُزْناً. (الموضح١: ٣٩٢).

﴿لا يُكَذِّبُونكَ﴾: (ش) وَيَاسِينَ مِنْ أَصْلٍ وَلَا يُكْذِبُـونَكَ الْـ   خَفِيفُ أَتَى رُحْباً وَطَابَ تَأَوُّلَا

(د) فَتَحْنَا وَتَحْتُ اشْدُدْ أَلَا طِبْ وَالانْبِيَا   مَعَ اقْتَرَبَتْ حُزْ إِذْ وَيُكْذِبُ أُصِّلَا

﴿لا يُكَذِّبُونَكَ﴾: قرئ بالتخفيف من أكذب، وبالتشديد من كذب، قيل هما بمعنى كنَزَلَ وأنْزَلَ، وقيل بالتشديد لنسبة الكذب إليه، والتخفيف نسبة الكذب إلى ما جاء به، روي أن أبا جهل كان يقول ما نكذبك وإنك عندنا لصادق، وإنما نكذب ما جئتنا به، وحكى الكسائي عن العرب (أكذبت الرجل إذا أخبرت أنه جاء بكذب، وكذبته إذا أخبرت أنه كذاب). (طلائع: ٨٢).

حفص	وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِۚ وَلَقَدۡ جَآءَكَ مِن نَّبَإِيْ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿٣٤﴾ وَإِن كَانَ كَبُرَ عَلَيۡكَ إِعۡرَاضُهُمۡ فَإِنِ ٱسۡتَطَعۡتَ أَن تَبۡتَغِيَ
قالون	① ⑫ إِعۡرَاضُهُمُو
ابن كثير	إِعۡرَاضُهُمُو
الدوري	②⑦ وَلَقَدْ جَّآءَكَ
السوسي	③ مُبَدِّل لِّكَلِمَٰتِ وَلَقَدْ جَّآءَكَ
هشام	وَلَقَدْ جَّآءَكَ
ابن ذكوان	⑥ جَآءَكَ
خلف	وَلَقَدْ جَّآءَكَ
خلاد	وَلَقَدْ جَّآءَكَ
الكسائي	وَلَقَدْ جَّآءَكَ
أبو جعفر	إِعۡرَاضُهُمُو
خلف	⑩ وَلَقَدْ جَّآءَكَ
حفص	نَفَقًا فِي ٱلۡأَرۡضِ أَوۡ سُلَّمًا فِي ٱلسَّمَآءِ فَتَأۡتِيَهُم بِـَٔايَةٖۚ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَمَعَهُمۡ عَلَى ٱلۡهُدَىٰۚ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ ﴿٣٥﴾
قالون	فَتَأۡتِيَهُمُو ⑧⑨ لَجَمَعَهُمُو
ورش	⑦ ٱلۡأَرۡضِ فَتَاتِيَهُم بِـَٔايَةٍ ٱلۡهُدَىٰ (ف ق)
ابن كثير	فَتَأۡتِيَهُمُو لَجَمَعَهُمُو
السوسي	⑤ فَتَاتِيَهُم
ابن ذكوان	③ شَآءَ
خلف	⑩ ٱلۡأَرۡضِ (س) بِـَٔايَةٍ وَلَوْ شَآءَ (د ع) ٱلۡهُدَىٰ
خلاد	ٱلۡأَرۡضِ (س ح) ⑥ ⑪ شَآءَ ٱلۡهُدَىٰ
الكسائي	② ٱلۡهُدَىٰ
أبو جعفر	⑬ فَتَاتِيَهُمُو لَجَمَعَهُمُو
خلف	شَآءَ ④ ٱلۡهُدَىٰ

﴿نَّبَإِيْ﴾: رسمت الهمزة فيه على ياء ففيه لحمزة وهشام في الوقف عليه أربعة أوجه. الأول: إبدال الهمزة ألفاً. الثاني: تسهيلها مع الروم. الثالث والرابع: إبدالها ياء خالصة على الرسم مع السكون والروم:

(ش) فَأَبْدِلْـهُ عَنْـهُ حَـرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنـاً ... وَمِـنْ قَبْلِهِ تَحْرِيـكُـهُ قد تَّـنَزَّلَا

(ش) وَمَا قَبْلَـهُ التَّحْرِيـكُ أَوْ أَلِفٌ مُحَرْ ... رَكاً طَرَفـاً فَالْبَعْضُ بِالـرَّوْمِ سَهَّلَا

(ش) كَـقَـوْلِـكَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُـمْ وَقَـدْ ... رَوَوْا أَنَّـهُ بِالْخَـطِّ كَـانَ مُسَهِّلَا

(ش) فَفِي الْـيَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمَهُ ... وَالاخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلَا

(ش) وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِـوَىٰ مُتَبَـدِّلٍ ... بِهَا حَرْفَ مَدٍّ وَاعْرِفِ الْبَابَ مَحْفِلَا

حفص	﴿ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَٱلْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٣٦﴾ وَقَالُواْ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ قُلْ إِنَّ ٱللَّهَ
قالون	(١) (١) (٩) (١٠)
ورش	وَٱلْمَوْتَىٰ (٤) فـ ق ءَايَةٌ (٧) قُلِ إِنَّ
ابن كثير	(٣) إِلَيْهِ (١١) عَلَيْهِ
الدوري	وَٱلْمَوْتَىٰ
السوسي	وَٱلْمَوْتَىٰ
خلف	(٥) وَٱلْمَوْتَىٰ (٨) خ س قُلِ إِنَّ
خلاد	وَٱلْمَوْتَىٰ
الكسائي	وَٱلْمَوْتَىٰ
يعقوب	(٢) يَرْجِعُونَ
خلف	وَٱلْمَوْتَىٰ
حفص	قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ ءَايَةً وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا طَٰٓئِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّآ أُمَمٌ أَمْثَالُكُم وقف
قالون	(٣) (٢) (٤) أَكْثَرَهُمُو (١) (٣)
ورش	قَادِرٌ ءَايَةً (٧) ٱلْأَرْضِ يَطِيرُ أُمَمٌ أَمْثَالُكُم
ابن كثير	يُنْزِلَ أَكْثَرَهُمُو (٥) بِجَنَاحَيْهِ
خلف	(٥) أَن يُنَزِّلَ ءَايَةً وَلَٰكِنَّ دبع (٨) ٱلْأَرْضِ طَٰٓئِرٍ يَطِيرُ دبع أُمَمٌ أَمْثَالُكُم خ س
خلاد	(٦) (٦) (٩) ٱلْأَرْضِ س خ أُمَمٌ أَمْثَالُكُم
أبو جعفر	أَكْثَرَهُمُو

(ش) وَفِي غَيْرِ هَـذَا بَيْنَ بَيْـنَ وَمِثْلُـهُ ... يَقُـولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلَا

وخالف خلف العاشر أصله: (د)... طِيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا ... وَحَقَّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

﴿إِعْرَاضُهُمْ﴾: فخم الجميع راءه:

(ش) وَمَا حَرْفُ الِاسْتِعْلَاءِ بَعْـدُ فَـرَاؤُهُ ... لِكُلِّهِـمُ التَّفْخِيـمُ فِيهَـا تَـذَلَّلَا

انظر مج١: ٤٢٨.

﴿شَآءَ﴾: (ش) وَحَاقَ وَزَاغُوا جَاءَ شَاءَ وَزَادَ فُـزْ ... وَجَـاءَ ابْـنُ ذَكْوَانٍ وَفِي شَـاءَ مَيَّلَا

(د) وَبِالْفَتْحِ قَهَّارِ الْبَوَارِ ضِعَـافَ مَعْ ... هُ عَيْنُ الثُّلَاثِي رَانَ شَا جَاءَ مَيَّلَا

كَـالَابْرَارِ رُؤْيَـا اللَّامِ تَـوْرَاةَ فِـدْ وَلَا ... تُمِـلْ حُزْ سِوَى أَعْمَى بِسُبْحَانَ أَوَّلَا

﴿يُرْجَعُونَ﴾: (د) بِقِيـلَ وَمَـا مَعْهُ وَيُرْجَـعُ كَيْفَ جَـا ... إِذَا كَـانَ لِلْأُخْرَى فَسَمِّ حُلِيًّ حَلَا

﴿يُنَزِّلَ﴾: (ش) وَيُنْـزِلُ خَفِّفْـهُ وَتُنْـزِلُ مِثْلُـهُ ... وَنُنْزِلُ حَقٌّ وَهْوَ فِي الْحِجْرِ ثُقِّلَا

وَخُفِّفَ لِلْبَصْرِي بِسُـبْحَانَ وَالَّذِي ... فِي الَانْعَـامِ لِلْمَكِّي عَلَى أَنْ يُنَزِّلَا

انظر مج١: ٩٤.

حفص	مَّا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَٰبِ مِن شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِـَٔايَٰتِنَا صُمٌّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَٰتِ مَن يَشَإِ اللَّهُ
قالون	رَبِّهِمُو (٢) (٤) (١)
ورش	شَيْءٍ بِـَٔايَٰتِنَا (٧)
ابن كثير	رَبِّهِمُو
خلف	شَيْءٍ (٦) صُمٌّ وَبُكْمٌ مَن يَشَإِ
خلاد	شَيْءٍ
أبو جعفر	رَبِّهِمُو
حفص	يُضْلِلْهُ وَمَن يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٣٩﴾ قُلْ أَرَءَيْتَكُمْ إِنْ أَتَىٰكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ
قالون	(١) (٢) (٣) أَرَيْتَكُمُو أَتَىٰكُمُو
ورش	(٨) قُلَ ارَيْتَكُمْ (٩) قُلَ ارَيْتَكُمُ إِنَ اتَىٰكُمْ أَوَ اتَتْكُمْ أَغَيْرَ
ابن كثير	(٤) يُضْلِلْهُو يَجْعَلْهُو صِرَاطٍ (٥) (قنبل) (٤) أَرَيْتَكُمُو أَتَىٰكُمُو
الدوري	(٥)
خلف	وَمَن يَشَأْ صِرَاطٍ قُلَ اَرَءَيْتَكُمُ إِنَ اَتَىٰكُمُ (٦) (١٠) أَوَ اَتَتْكُمُ
خلاد	أَتَىٰكُمْ
الكسائي	(٧) أَرَيْتَكُمْ أَتَىٰكُمْ
أبو جعفر	(٣) يَشَا أَرَيْتَكُمُو أَتَىٰكُمُو
يعقوب	(٢) صِرَاطٍ (رويس)
خلف	أَتَىٰكُمْ
حفص	تَدْعُونَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٤٠﴾ بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِن شَاءَ وَتَنسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ﴿٤١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
قالون	كُنتُمُو (١) (١) (٥)
ورش	(٥) بَلِ إِيَّاهُ (٨) وَلَقَدَ ارْسَلْنَا
ابن كثير	كُنتُمُو (٤) إِيَّاهُو إِلَيْهِي
ابن ذكوان	(٢) شَاءَ
خلف	بَلِ إِيَّاهُ (٦) (٣) شَاءَ وَلَقَدَ ارْسَلْنَا (٦) (٧)
خلاد	شَاءَ
أبو جعفر	كُنتُمُو
خلف	شَاءَ

﴿يَشَأْ﴾: أبدل همزه أبو جعفر في الحالين وحمزة عند الوقف، وهو من المستثنيات للسوسي:

(ش) وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ   مِنَ الْهَمْزِ مَدّاً غَيْرَ مَجْزُومٍ اهْمِلَا

القارئ					
حفص	إِلَىٰٓ أُمَمٖ مِّن قَبۡلِكَ فَأَخَذۡنَٰهُم بِٱلۡبَأۡسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ لَعَلَّهُمۡ يَتَضَرَّعُونَ ﴿٤٢﴾ فَلَوۡلَآ إِذۡ جَآءَهُم بَأۡسُنَا تَضَرَّعُواْ وَلَٰكِن قَسَتۡ قُلُوبُهُمۡ				
قالون	(٣)(٦) فَأَخَذۡنَٰهُمُو		لَعَلَّهُمُو	(١)(٦)(٢)(٧) جَآءَهُمُو	قُلُوبُهُمُو
ورش				(١٠)	
ابن كثير	فَأَخَذۡنَٰهُمُو		لَعَلَّهُمُو	جَآءَهُمُو	قُلُوبُهُمُو
الدوري				(٤)(٩) إِذ جَّآءَهُم	
السوسي		(٢) بِٱلۡبَاسَآءِ		إِذ جَّآءَهُم (٥) بَاسُنَا	
هشام				إِذ جَّآءَهُم	
ابن ذكوان				(٨) جَآءَهُم	
خلف				(١١) جَآءَهُم	
خلاد				جَآءَهُم	
أبو جعفر	فَأَخَذۡنَٰهُمُو	(٤) بِٱلۡبَاسَآءِ	لَعَلَّهُمُو	جَآءَهُمُو (٣) بَاسُنَا	قُلُوبُهُمُو
خلف				جَآءَهُم	

تَسُؤْ وَنَشَأْ سِتٌّ وَعَشرٌ يَشَأْ وَمَعْ ... يُهَيِّئْ وَنَنْسَـأْهَا يُنَبَّـأْ تَكَمَّـلَا

(د) وَسَاكِنَـهُ حَقِّقْ حِمَـاهُ وَأَبْدِلَـنْ ... إِذاً غَيْـرَ أَنْبِئْهُـمْ وَنَبِّئْهُـمْ فَـلَا

﴿صِرَٰطِ﴾: (ش) وَمَالِكِ يَـوْمِ الدِّينِ رَاوِيـهِ نَاصِـرٌ ... وَعِنْدَ سِرَاطٍ وَالسِّـرَاطِ لِقُنْبُـلَا

بِحَيْثُ أَتَىٰ وَالصَّـادَ زَاياً أَشِمَّهَـا ... لَدَى خَلَفٍ وَاشْمِمْ لِخَـلَّادِ الاَوَّلَا

(د) وَبَسْمَلَ بَيْـنَ السُّـورَتَيْـنِ أَئِمَّـةٌ ... وَمَالِكِ حُزْ فُزْ وَالصِّرَاطَ فِهِ اسْجَـلَا

وَبِالسِّينِ طِبْ وَاكْسِرْ عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمُ ... لَدَيْهِمْ فَتىً وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلَا

﴿أَرَءَيۡتَكُمۡ﴾: (ش) أَرَيْتَ فِي الاِسْتِفْهَامِ لَا عَيْنَ رَاجِعٌ ... وَعَنْ نَافِعٍ سَهِّلْ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَـلَا

(د) كَمُسْتَهْزِئِي مُنْشُونَ خُلْفٌ بَدَا وَجُـزْ ... ءاً ادْغِمْ كَهَيْئَهْ وَالنَّسِيءُ وَسَهِّـلَا

أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَائِنْ وَمَـدَّ أُدْ ... مَعَ اللَّآءِ هَـأَنْتُمْ وَحَقِّقْهُمَا حَلَا

﴿أَرَءَيۡتَكُمۡ﴾: قرأها الكسائي وحده بغير همز، والوجه أنه حذف الهمزة حذفاً على غير التخفيف القياسي؛ لأن القياس في تخفيفها هاهنا أن تُجعل بين بين، كما قرأ نافع، لكن هذا حذفٌ على غير قياس، كما قالوا: وَيْلُمِّهِ. (رجل وَيْلُمِّه داهية أي داهية، والأصل فيه: ويلٌ لأمهِ، ثم أضيف ويلٌ إلى الأم وحذفت الهمزة).

وكان نافع يشير بعد الراء إلى الألف من غير همز في جميع القرآن. ووجهه: أنه خفف الهمزة على القياس، وقياسها إذا خففت في هذا النحو أن تُجعل بين بين.

وقرأ الباقون ﴿أَرَءَيۡتَكُمۡ﴾ وبابها بالهمز في كل القرآن وهو الأصل في الكلمة، لأن الأصل فيها تحقيق الهمزة؛ لأنها فَعَلْتَ من الرؤية، فالهمزة عين الفعل. (الموضح١: ٤٦٧).

حفص	وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ فَلَمَّا نَسُواْ مَا ذُكِّرُواْ بِهِۦ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَٰبَ كُلِّ شَيْءٍ
قالون	① عَلَيْهِمُۥ ③ ④
ورش	⑫ ذُكِّرُواْ عَلَيْهِمُۥ شَيْءٍ ⑬
ابن كثير	عَلَيْهِمُۥ
السوسي	وَزَيَّن لَّهُمُ
هشام	⑨ فَتَّحْنَا
ابن ذكوان	فَتَّحْنَا
خلف	⑤ عَلَيْهُمْ أَبْوَٰبَ (خ.س) ⑦ شَيْءٍ (س)
خلاد	عَلَيْهُمْ شَيْءٍ (س.خ) ⑥
أبو جعفر	فَتَّحْنَا عَلَيْهِمُۥ ⑩
يعقوب	(رويس) فَتَّحْنَا عَلَيْهُمْ ⑪
حفص	حَتَّىٰٓ إِذَا فَرِحُواْ بِمَآ أُوتُوٓاْ أَخَذْنَٰهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ ﴿٤٤﴾ فَقُطِعَ دَابِرُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٥﴾
قالون	② أَخَذْنَٰهُمُۥ هُمُۥ مُّبْلِسُونَ ①
ورش	أُوتُوٓاْ ② دَابِرُ ظَلَمُواْ
ابن كثير	أَخَذْنَٰهُمُۥ هُمُۥ مُّبْلِسُونَ
أبو جعفر	أَخَذْنَٰهُمُۥ هُمُۥ مُّبْلِسُونَ
يعقوب	⑦ (روح)
حفص	قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ ٱللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَٰرَكُمْ وَخَتَمَ عَلَىٰ قُلُوبِكُم مَّنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِهِ ٱنظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ ٱلْأَيَٰتِ ثُمَّ
قالون	① ② ④ أَرَءَيْتُمُۥ سَمْعَكُمُۥ وَأَبْصَٰرَكُمُۥ قُلُوبِكُمُۥ مَنْ يَأْتِيكُمُۥ
ورش	⑪ قُلَ ارَءَيْتُمْ إِنَ اخَذَ ⑫ قُلَ ارَيْتُمُۥ مَنِ الَٰهٌ غَيْرُ يَاتِيكُم ٱلْأَيَٰتِ
ابن كثير	⑤ أَرَءَيْتُمُۥ سَمْعَكُمُۥ وَأَبْصَٰرَكُمُۥ قُلُوبِكُمُۥ مَنْ يَأْتِيكُمُۥ
الدوري	⑥
السوسي	⑨ يَاتِيكُم ٱلْأَيَٰت ثُّمَّ
خلف	قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ (خ.س خ.س خ.س) ⑦ مَنْ إِلَٰهٌ (خ.س) ⑧ ٱلْأَيَٰتِ
خلاد	ٱلْأَيَٰتِ (س.خ)
الكسائي	⑩ أَرَيْتُمْ
أبو جعفر	أَرَءَيْتُمُۥ سَمْعَكُمُۥ وَأَبْصَٰرَكُمُۥ قُلُوبِكُمُۥ مَنْ ③ إِلَٰهٌ غَيْرُ يَأْتِيكُمُۥ

﴿فَتحنَا﴾: (ش) إِذَا فُتِحَتْ شَدِّدْ لِشَامٍ وَهَـٰهُنَـا ... فَتَحنَا وَفِي ٱلْأَعْرَافِ وَٱقْتَرَبَتْ كِلَا

(د) فَتَحْنَا وَتَحْتُ اشْدُدْ أَلَا طِبْ وَٱلْأَنبِيَا ... مَعَ اقْتَرَبَتْ حُزْ إِذْ وَيُكْذَبُ أُصِّلَا

﴿فتحنا﴾: قرأ ابن عامر بالتشديد، وكذلك في جميع ما في القرآن من لفظ التفتيح، ووافقه أبو جعفر ويعقوب

حفص	هُمْ يَصْدِفُونَ ﴿٤٦﴾ قُلْ أَرَءَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا
قالون	هُمُو (١)(٢)(٣) أَرَيْتَكُمْ أَتَاكُمُو (١)
ورش	(٨) قُلَ آرَيْتَكُمْ إِنَ آتَاكُمْ بَغْتَةَ آوْ (٩) قُلَ آرَيْتَكُمْ
ابن كثير	هُمُو (٤) أَرَءَيْتَكُمُو أَتَاكُمُو
الدوري	(٥)
خلف	يَصْدِفُونَ قُلْ أَرَءَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ (٦) (١٠) بَغْتَةً أَوْ
خلاد	(٧) يَصْدِفُونَ أَتَاكُمْ
الكسائي	يَصْدِفُونَ (٧) أَرَيْتَكُمْ أَتَاكُمْ
أبو جعفر	هُمُو أَرَيْتَكُمُو أَتَاكُمُو
يعقوب	(رويس) يَصْدِفُونَ
خلف	يَصْدِفُونَ أَتَاكُمْ
حفص	نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ فَمَنْ ءَامَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٨﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
قالون	(٢) عَلَيْهِمُو هُمُو (١)
ورش	(٥) فَمَنَ آمَنَ وَأَصْلَحَ بِآيَاتِنَا (١٠)
ابن كثير	عَلَيْهِمُو هُمُو
خلف	فَمَنْ ءَامَنَ (٦) (٣) عَلَيْهُمْ
خلاد	عَلَيْهُمْ
أبو جعفر	عَلَيْهِمُو هُمُو
يعقوب	(٤) خَوْفَ عَلَيْهُمْ
حفص	يَمَسُّهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٤٩﴾ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ
قالون	(١)(٤) (٢)(٦) لَكُمُو لَكُمْ وقف
ورش	(٧) لَكُمْ
ابن كثير	لَكُمُو لَكُمُو
السوسي	(٢) الْعَذَابْ بِمَا (٣) أَقُولْ لَكُمْ أَقُولْ لَكُمْ
خلف	(٩) لَكُمْ إِنِّي (١٠)
أبو جعفر	لَكُمُو لَكُمُو

إلا روحاً خالفه في حرفين: في الأنعام ﴿فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ﴾ وفي الأعراف ﴿لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ﴾ خففهما وشدد ما سواهما. وإنما خففهما لأنه لم تكن الأبواب فيهما حقيقة، وإنما هما على المجاز، والأبواب فيما سواهما حقيقة.

وقرأ الباقون بالتخفيف في الأنعام والأعراف والقمر، واختلفوا في الباقي، والقول في فَعَلَ وفعَّل بالتخفيف والتشديد، أن التخفيف يصلح للقليل والكثير، والتشديد يخص الكثير. (الموضح ١: ٤٦٩).

القارئ	القراءة
حفص	إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥٠﴾ وَأَنذِرْ بِهِ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوٓاْ
قالون	① ③
ورش	إِنَ اَتَّبِعُ ⑧ يُوحَىٰٓ ف.ق ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ ف.ق ⑤
خلف	إِنْ اِتَّبِعُ س يُوحَىٰٓ ٱلْأَعْمَىٰ ⑥ أَن يُحْشَرُوٓاْ د.ع
خلاد	يُوحَىٰٓ ⑩ س ٱلْأَعْمَىٰ
الكسائي	⑤ يُوحَىٰٓ ٱلْأَعْمَىٰ
خلف	يُوحَىٰٓ ٱلْأَعْمَىٰ
حفص	إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِۦ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾ وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ
قالون	② ④ رَبِّهِمُو لَهُمُو مِن ① لَعَلَّهُمُو ⑧ رَبَّهُمُو
ابن كثير	رَبِّهِمُو لَهُمُو مِن لَعَلَّهُمُو رَبَّهُمُو
هشام	⑦ بِٱلْغُدْوَةِ
ابن ذكوان	بِٱلْغُدْوَةِ
خلف	وَلِيٌّ وَلَا د.ع
أبو جعفر	رَبِّهِمُو لَهُمُو مِن لَعَلَّهُمُو رَبَّهُمُو

﴿بِٱلْغَدَوٰةِ﴾: (ش) وَبِالْغُدْوَةِ الشَّامِيُّ بِالضَّمِّ هَهُنَا وَعَنْ أَلِفٍ وَاوٌ وَفِي الْكَهْفِ وَصَّلَا

﴿بِٱلْغَدَوٰةِ﴾: قرأها ابن عامر وحده بضم الغين وبالواو، وكذلك في الكهف، ووجه ذلك أن غُدْوَة وإن كان اسماً علماً صِيغَ لهذا الوقت المعلوم، ومن حقه أن لا يدخله الألف واللام، فإنه قُدِّرَ فيه التنكير والشياع وذلك مستمر في جميع هذا الضرب من الأعلام، نحو ما حكاه سيبويه عن العرب: هذا يوم اثنين مباركاً فيه، فلما قُدِّر في غدوة التنكير، جوّز إدخال الألف واللام عليه، وهذا كما يقال: لقيته فَيْنَةَ، غير مصروف، ثم تقول لقيته الفينة بعد الفينة، فتدخل الألف واللام على ما يستعمل معرفة. وقرأ الباقون بالألف لأن ﴿بِٱلْغَدَوٰةِ﴾ تكون نكرة، فلم يقصد بها قصد غداة بعينها فتعرفت باللام والألف، والحكم فيه كالحكم في عشيّ والعشيّ. (الموضح١: ٤٦٩).

﴿أَهَـٰٓؤُلَآءِ﴾: لحمزة عند الوقف عليها خمسة عشر وجهاً. انظر مج١: ٥٠.

﴿بِأَعْلَمَ بِٱلشَّـٰكِرِينَ﴾: هذا من باب إدغام الحرفين المتقاربين في كلمتين للسوسي:

(ش) وَتُسْكَنُ عَنْهُ الْمِيمُ مِنْ قَبْلِ بَائِهَا عَلَىٰ إِثْرِ تَحْرِيكٍ فَتَخْفَىٰ تَنَزُّلَا

تُسْكَنُ الميم عن السوسي إذا وقعت قبل الباء وكان قبل الميم متحرك فيخفى تنزلها أي يحصل فيها الإخفاء. وإنما قال: (وتُسْكَنُ) ولم يقل: (وتُدْغَمُ) لأن الميم حينما يراد إدغامها تسكن، وإذا سكنت كان حكمها الإخفاء إذا وقعت بعدها الباء نحو ﴿يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ﴾. فإن كان ما قبل الميم ساكناً امتنع تسكينها وإخفاؤها نحو ﴿إِبْرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ﴾، ﴿ٱلْيَوْمَ بِجَالُوتَ﴾. وخالفه يعقوب إلا في بعض كلمات. (الوافي: ٦٤).

القارئ	القراءة
حفص	وَجْهَهُۥ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِم مِّن شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٢﴾
قالون	حِسَابِهِمُو مِن — عَلَيْهِمُو مِن — فَتَطْرُدَهُمُو
ورش	(٣) شَيْءٍ (٤) — شَيْءٍ
ابن كثير	حِسَابِهِمُو مِن — عَلَيْهِمُو مِن — فَتَطْرُدَهُمُو
خلف	(٥) شَيْءٍ وَمَا (س د غ) — عَلَيْهُمْ — شَيْءٍ
خلاد	(٦) شَيْءٍ (س ح) — (٢) عَلَيْهُمْ — شَيْءٍ (س ح)
أبو جعفر	حِسَابِهِمُو مِن — عَلَيْهِمُو مِن — فَتَطْرُدَهُمُو
يعقوب	عَلَيْهُمْ
حفص	وَكَذَٰلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوٓا۟ أَهَٰٓؤُلَآءِ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنۢ بَيْنِنَآ ۗ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَعْلَمَ بِٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٥٣﴾ وَإِذَا
قالون	(١) — (٧) بَعْضَهُمُو — (٤) (٨) — عَلَيْهِمُو مِن — (١)
ورش	(٥)
ابن كثير	بَعْضَهُمُو — عَلَيْهِمُو مِن
السوسي	(٢) بِأَعْلَم بِّالشَّٰكِرِينَ
خلف	(٦) عَلَيْهُمْ
خلاد	عَلَيْهُمْ
أبو جعفر	بَعْضَهُمُو — عَلَيْهِمُو مِن
يعقوب	(٣) عَلَيْهُمْ
حفص	جَآءَكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِـَٔايَٰتِنَا فَقُلْ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ أَنَّهُۥ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوٓءًۢا
قالون	(٤) عَلَيْكُمُو — رَبُّكُمُو — مِنكُمُو
ورش	(٨) يُؤْمِنُونَ بِـَٔايَٰتِنَا
ابن كثير	عَلَيْكُمُو — رَبُّكُمُو — (٥) إِنَّهُۥ — مِنكُمُو
الدوري	(٣) إِنَّهُۥ
السوسي	(٦) يُومِنُونَ — إِنَّهُۥ
ابن ذكوان	(٩) جَآءَكَ
خلف	(١١) جَآءَكَ — إِنَّهُۥ
خلاد	جَآءَكَ — إِنَّهُۥ
الكسائي	إِنَّهُۥ
أبو جعفر	يُومِنُونَ — (٧) عَلَيْكُمُو — رَبُّكُمُو — مِنكُمُو
خلف	جَآءَكَ — (١٠) إِنَّهُۥ

حفص	بِجَهَٰلَةٖ ثُمَّ تَابَ مِنۢ بَعۡدِهِۦ وَأَصۡلَحَ فَأَنَّهُۥ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٥٤﴾ وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ وَلِتَسۡتَبِينَ سَبِيلُ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ﴿٥٥﴾
قالون	فَإِنَّهُۥ (١) سَبِيلَ
ورش	وَأَصۡلَحَ فَإِنَّهُۥ (٤) ٱلۡاَيَٰتِ سَبِيلَ
ابن كثير	فَإِنَّهُۥ (٢)
الدوري	فَإِنَّهُۥ
السوسي	فَإِنَّهُۥ
هشام	(٢)
شعبة	(٣) وَلِيَسۡتَبِينَ
خلف	فَإِنَّهُۥ (٥) ٱلۡأٓيَٰتِ وَلِيَسۡتَبِينَ
خلاد	فَإِنَّهُۥ ٱلۡأٓيَٰتِ (س ج) وَلِيَسۡتَبِينَ
الكسائي	فَإِنَّهُۥ وَلِيَسۡتَبِينَ
أبو جعفر	فَإِنَّهُۥ سَبِيلَ
خلف	فَإِنَّهُۥ وَلِيَسۡتَبِينَ
حفص	قُلۡ إِنِّي نُهِيتُ أَنۡ أَعۡبُدَ ٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِۚ قُل لَّآ أَتَّبِعُ أَهۡوَآءَكُمۡ قَدۡ ضَلَلۡتُ إِذٗا وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُهۡتَدِينَ ﴿٥٦﴾
قالون	(١) (٤)(٣)(٦) أَهۡوَآءَكُمُۥ
ورش	(٩) قُل اِنِّيَ أَنَ اعۡبُدَ قَدضَّلَلۡتُ
ابن كثير	أَهۡوَآءَكُمُۥ
الدوري	(٢)(٥) قَدضَّلَلۡتُ
السوسي	قَدضَّلَلۡتُ
هشام	قَدضَّلَلۡتُ
ابن ذكوان	قَدضَّلَلۡتُ
خلف	(١٠) قُلِ إِنِّي (خ س) أَنِ اعۡبُدَ (خ س) (٧) قَدضَّلَلۡتُ إِذَا وَّمَا (د غ)
خلاد	قَدضَّلَلۡتُ (٨)
الكسائي	قَدضَّلَلۡتُ
أبو جعفر	أَهۡوَآءَكُمُۥ
خلف	قَدضَّلَلۡتُ

﴿أَنَّهُ، فَأَنَّهُ﴾: (ش) وَإِنَّ بِفَتْحٍ عَمَّ نَصْراً وَبَعْدُ كَمْ ... نَمَا يَسْتَبِينَ صُحْبَةٌ ذَكَّرُوا وَلَا

(د) وَحُزْ فَتْحَ إِنَّهُ مَعْ فَإِنَّهُ وَفَائِزٌ ... تَوَفَّتْهُ وَاسْتَهْوَتْهُ يُنْجِي فَتُقِّلَا

﴿أَنَّهُ، فَأَنَّهُ﴾: قرئت بفتح الألف فيهما. أما فتح ﴿أَنَّهُ﴾ فعلى البدل من ﴿ٱلرَّحۡمَةَ﴾ من قوله ﴿كَتَبَ رَبُّكُمۡ عَلَىٰ نَفۡسِهِ ٱلرَّحۡمَةَ﴾، والتقدير: كتب ربكم على نفسه أنه من عمل منكم سوءاً، وموضعه نصبٌ بكَتَبَ.

وأما فتحها بعد الفاء من قوله ﴿فَأَنَّهُۥ غَفُورٌ﴾ فعلى أن محلها رفع مبتدأ والخبر محذوف، أي فغفرانه ورحمته حاصلان.

وقرئت بفتح الأولى وكسر الثانية. والوجه أنه أبدل ﴿أَنَّهُۥ﴾ من ﴿ٱلرَّحْمَةَ﴾، وكسر ما بعد الفاء حملاً له على معنى الجملة المبتدأ بها الواقعة في جواب الشرط، نحو قوله تعالى ﴿وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَإِنَّ لَهُۥ﴾.

وقرئت أيضاً ﴿أَنَّهُۥ، فَأَنَّهُۥ﴾ بالكسر فيهما، والوجه أن الجملة مستأنفة مفسرة للرحمة، فكُسرت إنّ من أجل أنها مبتدأة، وأما كسر (فَإِنَّهُ) فعلى ما ذُكِر في قراءة نافع من أن ما بعد الفاء الواقع في جواب الشرط حكمه الابتداء. (الموضح١: ٤٧٠).

﴿ٱلْأَيَٰتِ﴾: لا يخفى ما فيه من نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها لورش في الحالين. وقرأ خلف عن حمزة وخلاد بخلاف عنه بالسكت على لام التعريف وصلاً، وأما في الوقف فيجوز لكل منهما وجهان: النقل والسكت، ولا يجوز الوقف بالتحقيق من غير سكت:

(ش) وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَه ... رَوَىٰ خَلَفٌ فِي الْوَصْلِ سَكْتاً مُقَلَّلَا

وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئاً وَبَعْضُهُمْ ... لَدَى اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمْزَةٍ تَلَا

وَشَيْءٍ وَشَيْئاً لَمْ يَزِدْ وَلِنَافِعٍ ... لَدَى يُونُسٍ آلآنَ بِالنَّقْلِ نُقِّلَا

﴿وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ﴾: (ش) وَإِنَّ بِفَتْحٍ عَمَّ نَصْراً وَبَعْدُ كَمْ ... نَمَا يَسْتَبِينَ صُحْبَةٌ ذَكَّرُوا وِلَا

سَبِيلَ بِرَفْعٍ خُذْ وَيَقْضِ بِضَمِّ سَا ... كِنٍ مَعَ ضَمِّ الْكَسْرِ شَدِّدْ وَأَهْمِلَا

﴿وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ﴾: قرئ ﴿وَلِتَسْتَبِينَ﴾ بياء التذكير و﴿سَبِيلُ﴾ بالرفع، والوجه أنهم أسندوا الفعل الذي هو الاستبانة إلى السبيل، وجعلوا السبيل مذكراً كما قال تعالى ﴿وَإِن يَرَوْا۟ سَبِيلَ ٱلرُّشْدِ﴾، فإن السبيل يذكر ويؤنث، ويقال: بان الشيء واستبان وتبين وأبان، كله لازم، والمعنى وليتبيّن سبيل المجرمين وسبيل المؤمنين، فحذف ذكر القبيل الآخر ؛ لأن أحد القبيلين يدل على الآخر.

قرئ ﴿وَلِتَسْتَبِينَ﴾ بتاء التأنيث و﴿سَبِيلُ﴾ بالرفع، والوجه أن الفعل ها هنا أيضاً مسند إلى السبيل، لكن جعلوا السبيل في هذه القراءة مؤنثة، كما قال تعالى ﴿قُلْ هَٰذِهِۦ سَبِيلِىٓ﴾ فأنث السبيل.

وقرئت ﴿وَلِتَسْتَبِينَ﴾ بتاء الخطاب و﴿سَبِيلَ﴾ بالنصب، والوجه أن التاء ها هنا للمخاطب، والمعنى ولتستبين أنت يا محمد سبيل المجرمين، والسبيل هاهنا مفعول به، يقال: تبينت الشيء واستبنته، فهو متعد. (الموضح١: ٤٧١).

﴿قَدْ ضَلَلْتُ﴾: (ش) وَقَدْ سَحَبَتْ ذَيْلًا ضَفَا ظَلَّ زَرْنَبٌ ... جَلَتْهُ صَبَاهُ شَائِقاً وَمُعَلِّلَا

فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَا دَلَّ وَاضِحاً ... وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ضَرَّ ظَمْآنَ وَامْتَلَا

وَأَدْغَمَ مُرْوٍ وَاكِفٌ ضَيْرَ ذَابِلٍ ... زَوَى ظِلُّهُ وَغْرٌ تَسَدَّاهُ كَلْكَلَا

(د) وَأَظْهَرَ إِذْ مَعْ قَدْ وَتَاءِ مُؤَنَّثٍ ... أَلَا حُزْ وَعِنْدَ الثَّاءِ لِلتَّاءِ فُصِّلَا

حفص	قُلْ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبْتُم بِهِۦۚ مَا عِندِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِۦٓۚ إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِۖ يَقُصُّ ٱلْحَقَّۖ وَهُوَ خَيْرُ
قالون	(١) وَكَذَّبْتُمُو (٥) وقف وَهْوَ
ورش	(٧) قُلِ اِنِّيَ خَيْرُ
ابن كثير	وَكَذَّبْتُمُو (٦)
الدوري	(٣) يَقْضِ وَهْوَ
السوسي	يَقْضِ وَهْوَ
هشام	(٤) يَقْضِ
ابن ذكوان	يَقْضِ
شعبة	(٢)
خلف	(٨) قُلِ إِنِّيَ (س ح) يَقْضِ
خلاد	يَقْضِ
الكسائي	يَقْضِ وَهْوَ
أبو جعفر	وَكَذَّبْتُمُو وَهْوَ
يعقوب	يَقْضِ
خلف	يَقْضِ
حفص	ٱلْفَٰصِلِينَ ﴿٥٧﴾ قُل لَّوْ أَنَّ عِندِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِۦ لَقُضِيَ ٱلْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْۗ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٨﴾
قالون	(١) (٣) وَبَيْنَكُمُو
ورش	(٥) لَوَ انَّ ٱلَامْرُ
ابن كثير	وَبَيْنَكُمُو
السوسي	(٢) أَعْلَم بِّالظَّٰلِمِينَ
خلف	(٦) لَوْ أَنَّ (س ح) (٤) الْأَمْرُ (س)
خلاد	الْأَمْرُ (س ح)
أبو جعفر	وَبَيْنَكُمُو

﴿يَقُصُّ﴾: (ش) سَبِيلَ بِرَفْعٍ خُذْ وَيَقْضِ بِضَمِّ سَا ... كِنٍ مَعَ ضَمِّ الْكَسْرِ شَدِّدْ وَأَهْمِلَا

نَعَمْ دُونَ إِلْبَاسٍ وَذَكَّرَ مُضْجِعاً ... تَوَفَّاهُ وَاسْتَهْوَاهُ حَمْزَةُ مُنْسِلَا

وقف يعقوب وحده عليها بإثبات الياء: (د) وَأَيَّاً..... وَبِالْيَاءِ إِنْ تُحْذَفْ لِسَاكِنِهِ حَلَا

﴿يَقُصُّ﴾: قرئ بضم القاف وبعدها صاد مهملة مضمومة مشددة، والوجه أنه من القصص، أي يحدِّث بالأنباء الصادقة؛ لأن جميع ما أنبأ به فهو من أقاصيص الحق، وقال الله تعالى ﴿**نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ**﴾. وقرئ بسكون القاف وبعدها ضاد معجمة مكسورة مخففة، ويقف هؤلاء بحذف الياء إجراءً للوقف مجرى الوصل واكتفاءً عن الياء بالكسرة إلا يعقوب فيقف بإثبات الياء على أصله، والوجه أنه من القضاء، ونصب الحق بعده صفة لمصدر محذوف، والمعنى يقضي القضاءَ الحقَّ، ويجوز أن يكون التقدير: يقضي بالحق، فحذف الجارُّ، والمراد بحكم الحق، ويؤيّد هذه القراءة قوله ﴿**وَهُوَ خَيْرُ ٱلْفَٰصِلِينَ**﴾، لأن الفصل إنما

حفص	۞ وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلۡغَيۡبِ لَا يَعۡلَمُهَآ إِلَّا هُوَۚ وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِۚ وَمَا تَسۡقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعۡلَمُهَا وَلَا حَبَّةٖ
قالون	(١) (٣)
ورش	(٤) وَرَقَـةٍ إِلَّا
السوسي	(٢) هُو وَّيَعۡلَم مَّا
خلف	(٦) مِن وَّرَقَـةٍ إِلَّا — د.غ (٧) ح.س
خلاد	(٥)
حفص	فِي ظُلُمَٰتِ ٱلۡأَرۡضِ وَلَا رَطۡبٖ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ ﴿٥٩﴾ وَهُوَ ٱلَّذِي يَتَوَفَّىٰكُم بِٱلَّيۡلِ وَيَعۡلَمُ مَا جَرَحۡتُم بِٱلنَّهَارِ ثُمَّ
قالون	(١) وَهۡوَ (٦) يَتَوَفَّىٰكُمُو جَرَحۡتُمُو
ورش	ٱلۡأَرۡضِ يَابِسٍ إِلَّا (١٠) يَتَوَفَّىٰكُم ف.ق (١٣) بِٱلنَّهَارِ
ابن كثير	(١٤) يَتَوَفَّىٰكُمُو جَرَحۡتُمُو
الدوري	وَهۡوَ (٣) بِٱلنَّهَارِ
السوسي	وَهۡوَ (٥) وَيَعۡلَم مَّا بِٱلنَّهَارِ
هشام	(١١)
خلف	ٱلۡأَرۡضِ س.ح رَطۡبٖ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا د.غ ح.س (١٥) يَتَوَفَّىٰكُم
خلاد	ٱلۡأَرۡضِ س.ح يَتَوَفَّىٰكُم
الكسائي	وَهۡوَ (٨) يَتَوَفَّىٰكُم (٩) بِٱلنَّهَارِ (الدوري)
أبو جعفر	وَهۡوَ يَتَوَفَّىٰكُمُو جَرَحۡتُمُو
خلف	يَتَوَفَّىٰكُم

يكون في القضاء. (الموضح١: ٤٧٢).

﴿هُوَ وَيَعْلَمُ﴾: (ش) وَوَاوُ هُوَ الْمَضْمُومِ هَاءً كَهُو وَّمَنْ فَأَدْغِمْ وَمَنْ يُظْهِرْ فَبِالْمَدِّ عَلَّلَا

وَيَأْتِيَ يَوْمٌ أَدْغَمُوهُ وَنَحْوَهُ وَلَا فَرْقَ يُنْجِي مَنْ عَلَى الْمَدِّ عَوَّلَا

اختلف أهل الأداء في إدغام الواو من لفظ ﴿هُوَ﴾ المضموم الهاء في مثلها نحو ﴿هُوَ وَيَعْلَمُ﴾، فذهب الجمهور عن السوسي إلى إدغامها في مثلها طرداً للباب لتحقق الحرفين المتماثلين، ولذلك أمر الناظم بإدغامها، وذهب البعض إلى إظهارها معللين الإظهار بأن الإدغام يترتب عليه محظور، وهو إدغام حرف المد، ذلك أنه إذا أريد إدغام الواو فلا بد من إسكانها، فإذا سكنت وقبلها ضمة تصير حرف مد، وحرف المد لا يدغم بالإجماع، لأن إدغامه يفضي إلى حذفه، مثل ﴿قَالُواْ وَهُمۡ فِيهَا﴾، وحرف المد لا يحذف، ثم نقض الناظم علة المظهرين وبين فسادها بأن هؤلاء المظهرين قد أدغموا الياء في مثلها نحو ﴿يَأۡتِيَ يَوۡمٌ﴾، ولا شك أنه يترتب على إدغام ﴿يَأۡتِيَ يَوۡمٌ﴾ ونحوه من المحظور ما يترتب على إدغام ﴿هُوَ﴾ المضموم الهاء، فالعلة الموجبة للإظهار في ﴿هُوَ﴾ متحققة في ﴿يَأۡتِيَ يَوۡمٌ﴾، إذ المد المقدر في الواو موجود في الياء فلا فارق بينهما. فإدغام أحد المتساويين وإظهار الثاني تحكم لا مبرر له. وعلى كل فالمقروء به للسوسي من طريق الشاطبية والتيسير هو الإدغام ليس غير. (الوافي: ٥٧).

حفص	يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰٓ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦٠﴾ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ
قالون	يَبْعَثُكُمْ (٢)(٧) مَرْجِعُكُمْ يُنَبِّئُكُمْ كُنتُمْ (١) وَهْوَ
ورش	لِيُقْضَىٰٓ ف ق (١٠) الْقَاهِرُ
ابن كثير	يَبْعَثُكُمْ فِيهِ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ يُنَبِّئُكُمْ كُنتُمْ (١١)
الدوري	(٤) وَهْوَ
السوسي	وَهْوَ
خلف	لِيُقْضَىٰٓ
خلاد	لِيُقْضَىٰٓ
الكسائي	لِيُقْضَىٰٓ وَهْوَ
أبو جعفر	يَبْعَثُكُمْ مَرْجِعُكُمْ يُنَبِّئُكُمْ كُنتُمْ وَهْوَ
يعقوب	(١٢)
خلف	(٦) لِيُقْضَىٰٓ
حفص	وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ ﴿٦١﴾ ثُمَّ رُدُّوٓا إِلَى اللَّهِ مَوْلَىٰهُمُ الْحَقِّ
قالون	(٧) عَلَيْكُمْ (٤)(٩) جَآءَ أَحَدَكُمْ وَهْمُ (١) (٣)
ورش	جَآءَ أَحَدَكُمْ (٧) مَوْلَىٰهُمْ ف ق
ابن كثير	عَلَيْكُمْ (البزي) (قنبل)(١٢) جَآءَ أَحَدَكُمْ تَوَفَّتْهُو وَهُمْ
الدوري	جَآءَ أَحَدَكُمْ (٢)(٥) رُسْلُنَا
السوسي	جَآءَ أَحَدَكُمْ الْمَوْت تَّوَفَّتْهُ (٣) رُسْلُنَا
هشام	(١٣)
ابن ذكوان	(١٤) جَآءَ
خلف	(١٥) جَآءَ تَوَفَّىٰهُ (٨) مَوْلَىٰهُمْ
خلاد	جَآءَ تَوَفَّىٰهُ مَوْلَىٰهُمْ
الكسائي	(٦) (٥) مَوْلَىٰهُمْ
أبو جعفر	عَلَيْكُمْ (٨) جَآءَ أَحَدَكُمْ وَهُمْ
يعقوب	(١٦)(رويس) (١٧)(روح)
خلف	جَآءَ مَوْلَىٰهُمْ

﴿الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ﴾: فيها إدغام كبير للسوسي مع القصر والتوسط والمد، والروم مع القصر:

(ش) وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا ... فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلَا

﴿تَوَفَّتْهُ﴾: (ش) نَعَمْ دُونَ إِلْبَاسٍ وَذَكَّرَ مُضْجِعاً ... تَوَفَّاهُ وَاسْتَهْوَاهُ حَمْزَةُ مُنْسِلَا

حفص	أَلَا لَهُ ٱلْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ ٱلْحَٰسِبِينَ ﴿٦٢﴾ قُلْ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ تَدْعُونَهُۥ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً
قالون	وَهْوَ ① يُنَجِّيكُم مِن ⑥
ابن كثير	② يُنَجِّيكُم مِن
الدوري	وَهْوَ
السوسي	وَهْوَ
هشام	④
شعبة	⑤ وَخِفْيَةً
خلف	⑧ مَن يُنَجِّيكُم تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً
الكسائي	وَهْوَ
أبو جعفر	وَهْوَ يُنَجِّيكُم مِن
يعقوب	⑦ يُنْجِيكُم
خلف	⑥

(د) وَحُـزْ فَتْحَ إِنَّهْ مَـعْ فَإِنَّهْ وَفَائِـزٌ تَوَفَّتْـهُ وَاسْتَهْـوَتْـهُ يُنْجِي فَثَقِّــلَا

﴿تَوَفَّتْهُ﴾: قرئ بألف ممالة بعد الفاء، وهو إما فعل مضارع فأصله تتوفاه حذفت منه إحدى التاءين كتنزل وبابه، وإما ماض وهو الأظهر وحذفت منه تاء التأنيث لكونه مجازياً فإن التأنيث تأنيث جمع، يجوز تذكيره، وقد انضاف إلى ذلك أن الفعل قد تقدم، أو للفصل بالمفعول، وقرئ بتاء التأنيث على معنى الجماعة، لتأنيث الرسل، قال تعالى ﴿فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ﴾. (طلائع: ٨٣، الموضح١: ٤٧٣).

﴿رُسُلُنَا﴾: (ش) وَفِي رُسْلُنَا مَعْ رُسْلُكُمْ ثُمَّ رُسْلُهُمْ وَفِي سُبْلَنَا فِي الضَّمِّ الإِسْكَانُ حُصِّلَا
(د) وَلَٰكِنْ وَبَعْدُ انصِبْ أَلَا اشْدُدْ لِتُكْمِلُوا كَمُوصٍ حِمىً وَالْعُسْـرُ وَالْيُسْرُ أُثْقِـلَا
وَنُذْراً وَنُكْراً رُسْلُنَا خُشْـبُ سُبْلَنَا حِمىً عُـذْراً أَوْ يَا قُـرْبَةٌ سَكِّنَ الْمَلَا
﴿يُنَجِّيكُم﴾: (د) وَحُـزْ فَتْحَ إِنَّـهْ مَعْ فَإِنَّـهْ وَفَائِـزٌ تَوَفَّتْـهُ وَاسْتَهْـوَتْـهُ يُنْجِـي فَثَقِّــلَا
بِثَانٍ أَتَى وَالْخِفُّ فِي الْكُلِّ حُزْ وَتَحْـتَ صَـادَ يُرَى وَالـرَّفْعُ آزَرَ حُصِّــلَا

(وَالْخِفُّ فِي الْكُلِّ حُزْ) أي خفف يعقوب جميع بـاب الإنجاء. وذلـك قولـه ﴿قُلْ مَن يُنَجِّيكُم﴾ و﴿قُلِ ٱللَّهُ يُنَجِّيكُم﴾ ويذكر الباقي في مواضعه. (هامش الإيضاح ز: ٢٥٥).

﴿يُنَجِّيكُم﴾: يقرأ بالتشديد والتخفيف. فالحجة لمن شدد: أنه أخذه من نجى يُنجّي وهو علامة لتكرير الفعـل، ومداومته. والحجة لمن خفف: أنه أخذه من أنجى ينجي. فأما من شـدد الثانية وخفـف الأولى فإنـه أتـى بـاللغتين ليعلم أن القراءة بكلتيهما صواب. (الحجة خا: ١٤١).

﴿وَخُفْيَةً﴾: (ش) مَعاً خُفْيَةً فِي ضَمِّهِ كَسْرُ شُعْبَـةٍ وَأَنْجَيْـتَ لِلْكُـوفِـيِّ أَنْجَىٰ تَحَـوَّلَا

﴿وَخُفْيَةً﴾: يقرأ بضم الخاء وكسرها. وهما لغتان فصيحتان. (الحجة خا: ١٤١).

حفص	لَئِنْ أَنجَىٰنَا مِنْ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٦٣﴾ قُلِ ٱللَّهُ يُنَجِّيكُم مِّنْهَا وَمِن كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٦٤﴾ قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا (٢)
قالون	أَنجَيْتَنَا (١) (٢) يُنجِيكُمُو مِّنْهَا أَنتُمُو (١) (٦) (٤) (٨) عَلَيْكُمُو
ورش	لَئِنَ ٱنجَيْتَنَا (٤) يُنجِيكُم (١٢) ٱلْقَادِرُ
ابن كثير	أَنجَيْتَنَا يُنجِيكُمُو مِّنْهَا أَنتُمُو عَلَيْكُمُو
الدوري	أَنجَيْتَنَا يُنجِيكُم
السوسي	أَنجَيْتَنَا يُنجِيكُم
هشام	أَنجَيْتَنَا (٣)
ابن ذكوان	أَنجَيْتَنَا يُنجِيكُم
خلف	لَئِنْ أَنجَىٰنَا (خ ر س م) (٩) أَن يَبْعَث (د.غ)
خلاد	(٣) أَنجَىٰنَا (١١)
الكسائي	أَنجَىٰنَا
أبو جعفر	أَنجَيْتَنَا (٤) يُنَجِّيكُمُو مِّنْهَا أَنتُمُو عَلَيْكُمُو
يعقوب	أَنجَيْتَنَا يُنجِيكُم
خلف	أَنجَىٰنَا

﴿أَنجَىٰنَا﴾: (ش) مَعاً خُفْيَةً فِي ضَمِّهِ كَسْرُ شُعْبَةٍ   وَأَنْجَيْتَ لِلْكُوفِيِّ أَنْجَىٰ تَحَوَّلَا

وأمالها حمزة والكسائي وخلف العاشر:

(ش) وَحَمْزَةُ مِنْهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ   أَمَالَا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلَا

﴿أَنجَىٰنَا﴾: قرئت بالألف مكان الياء، وبالياء والتاء. فالحجة لمن قرأ بالألف أنه أخبر عن الله عز وجل على طريق الغيبة، لأنه عز وجل غائب عن الأبصار وإن كان شاهداً للجهر والأسرار، ولمشاكلة ما قبله ﴿تَدْعُونَهُۥ.. لَئِنْ أَنجَىٰنَا﴾ وما بعده ﴿قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ﴾. والحجة لمن قرأ بالتاء أنه أتى بدليل الخطاب سائلاً لله عز وجل، ضارعاً إليه، لأن في تدعونه معنى القول كأنه قال: يقولون له لئن أنجيتنا كقوله تعالى ﴿لَئِنْ أَنجَيْتَنَا مِنْ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ﴾.

وأما إمالة الألف بالنسبة لحمزة والكسائي فيها حسنة؛ لأن هذا الضرب من الفعل إذا كان على أربعة أحرف حسُنت فيه الإمالة؛ لانقلاب الألف فيه إلى الياء في المضارع، وذلك نحو أنجى ينجي، وإذا كانت الإمالة تحسُن في مثل غزا ودعا مع أنه على ثلاثة أحرف ومن بنات الواو؛ لأن الألف ينقلب فيه ياء إذا بُني للمفعول به نحو غُزِيَ ودُعِيَ، فلأن تحسُن الإمالة في أنجى وأغزى لانقلاب الألف فيه ياء في مضارعه أولى. (الحجة خا: ١٤١، الموضح١: ٤٧٤).

﴿يُنَجِّيكُم﴾: (ش) مَعاً خُفْيَةً فِي ضَمِّهِ كَسْرُ شُعْبَةٍ   وَأَنْجَيْتَ لِلْكُوفِيِّ أَنْجَىٰ تَحَوَّلَا

قُلِ اللهُ يُنْجِيكُمْ يُثَقِّلُ مَعْهُمُ   هِشَامٌ وَشَامٍ يُنْسِيَنَّكَ ثَقَّلَا

حفص	مِّن فَوۡقِكُمۡ أَوۡ مِن تَحۡتِ أَرۡجُلِكُمۡ أَوۡ يَلۡبِسَكُمۡ شِيَعٗا وَيُذِيقَ بَعۡضَكُم بَأۡسَ بَعۡضٍۗ ٱنظُرۡ كَيۡفَ نُصَرِّفُ ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّهُمۡ يَفۡقَهُونَ ﴿٦٥﴾
قالون	فَوۡقِكُمُۥ أَرۡجُلِكُمُۥ يَلۡبِسَكُمُۥ بَعۡضَكُمُۥ بَعۡضٌۢ لَعَلَّهُمُۥ
ورش	فَوۡقِكُمُۥ أَرۡجُلِكُمُۥ بَعۡضٌۢ ٱلۡأٓيَٰتِ
ابن كثير	فَوۡقِكُمُۥ أَرۡجُلِكُمُۥ يَلۡبِسَكُمُۥ بَعۡضَكُمُۥ بَعۡضٌۢ لَعَلَّهُمُۥ
الدوري	(٢) (٧)
السوسي	(٣) بَاسَ
هشام	بَعۡضٌۢ
خلف	(١٠) فَوۡقِكُمۡ أَوۡ أَرۡجُلِكُمۡ أَوۡ شِيَعًا وَيُذِيقَ ٱلۡأٓيَٰتِ
خلاد	ٱلۡأٓيَٰتِ
الكسائي	بَعۡضٌۢ
أبو جعفر	فَوۡقِكُمُۥ أَرۡجُلِكُمُۥ يَلۡبِسَكُمُۥ بَعۡضَكُمُۥ (٥) بَاسَ بَعۡضٌۢ لَعَلَّهُمُۥ
خلف	بَعۡضٌۢ
حفص	وَكَذَّبَ بِهِۦ قَوۡمُكَ وَهُوَ ٱلۡحَقُّۚ قُل لَّسۡتُ عَلَيۡكُم بِوَكِيلٖ ﴿٦٦﴾ لِّكُلِّ نَبَإٖ مُّسۡتَقَرّٞۚ وَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ ﴿٦٧﴾ وَإِذَا رَأَيۡتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ فِيٓ
قالون	(١) وَهۡوَ (٢) عَلَيۡكُمُۥ (١) (١) (٥)
ورش	(٣) (٩)
ابن كثير	(٤) عَلَيۡكُمُۥ
الدوري	وَهۡوَ
السوسي	(٥) وَكَذَّب بِّهِۦ وَهۡوَ
خلف	(٢) مُّسۡتَقَرّٞ وَسَوۡف
الكسائي	وَهۡوَ
أبو جعفر	وَهۡوَ عَلَيۡكُمُۥ

(د) وَحُـزْ فَتْـحَ إِنَّـهْ مَـعْ فَإِنَّـهْ وَفَائِـزٌ تَـوَفَّتْـهُ وَاسْتَـهْوَتْـهُ يُنْجِـي فَثَقِّـلَا

بِثَانٍ أَتَـى وَالْخِـفُّ فِي الْكُـلِّ حُـزْ وَتَحْـ ـتَ صَـادَ يُـرَى وَالـرَّفْعُ آزَرَ حُصِّلَا

قرأ أبو جعفر بتشديد الجيم من لفظ ﴿يُنَجِّيكُم﴾، ويلزم منه فتح النون من الآية (٦٤)، وهو الموضع الثاني من هذه السورة، وهو معنى قول الناظم (بِثَانٍ أَتَـى) خلافاً لأصله. وقرأ في باقي مواضع الإنجاء بالتشديد إلا في موضع الصف فبالتخفيف من الموافقة. (هامش الإيضاح ز: ٢٥٤). انظر التوجيه مج٢: ٥١.

﴿بَعۡضٍ ٱنظُرۡ﴾: (ش) وَضَمُّـكَ أُولَـى السَّـاكِنَيْنِ لِثَالِـثٍ يُضَـمُّ لُـزُومـاً كَسْـرُهُ فِي نَـدٍ حَـلَا

قُلِ ادْعُوا أَوِ انْقُصْ قَالَتِ اخْرُجْ أَنِ اعْبُدُوا وَمَحْظُوراً انْظُرْ مَعْ قَدِ اسْتُهْزِئَ اعْتَلَى

سِـوَى أَوْ وَقُـلْ لِا ابْنِ الْعَـلَا وَبِكَسْـرِهِ لِتَنْـوِينِهِ قَالَ ابْـنُ ذَكْـوَانَ مِـقْوَلَا

(د) وَفِي حُجُرَاتٍ طُلْ وَفِي الْمَيْتِ حُزْ وَأَوْ وَلَ السَّاكِنَيْنِ اضْمُمْ فَتىً وَبِقُلْ حَلَا

حفص	ءَايَٰتِنَا فَأَعۡرِضۡ عَنۡهُمۡ حَتَّىٰ يَخُوضُواْ فِي حَدِيثٍ غَيۡرِهِۦۚ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ ٱلشَّيۡطَٰنُ فَلَا تَقۡعُدۡ بَعۡدَ ٱلذِّكۡرَىٰ مَعَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٦٨﴾
قالون	(٣) (٨) عَنۡهُمُو (١١)
ورش	ءَايَٰتِنَا ٱلذِّكۡرَىٰ
ابن كثير	عَنۡهُمُو
الدوري	(٢) (٦) ٱلذِّكۡرَىٰ
السوسي	ٱلذِّكۡرَىٰ
هشام	(٧) يُنَسِّيَنَّكَ
ابن ذكوان	يُنَسِّيَنَّكَ
خلف	(١٠) ٱلذِّكۡرَىٰ
خلاد	ٱلذِّكۡرَىٰ
الكسائي	ٱلذِّكۡرَىٰ
أبو جعفر	عَنۡهُمُو (٤) حَدِيثٍ غَيۡرِهِۦ
خلف	ٱلذِّكۡرَىٰ
حفص	وَمَا عَلَى ٱلَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنۡ حِسَابِهِم مِّن شَيۡءٖ وَلَٰكِن ذِكۡرَىٰ لَعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ ﴿٦٩﴾ وَذَرِ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ
قالون	(١) (٦) حِسَابِهِمُو مِّن لَعَلَّهُمُو (١)
ورش	(٣) شَيۡءٖ ذِكۡرَىٰ
ابن كثير	حِسَابِهِمُو مِّن لَعَلَّهُمُو
الدوري	(٢) ذِكۡرَىٰ
السوسي	ذِكۡرَىٰ
خلف	(٤) شَيۡءٖ وَلَٰكِن ذِكۡرَىٰ
خلاد	(٥) شَيۡءٖ ذِكۡرَىٰ
الكسائي	ذِكۡرَىٰ
أبو جعفر	حِسَابِهِمُو مِّن لَعَلَّهُمُو
خلف	ذِكۡرَىٰ

﴿يُنسِيَنَّكَ﴾: (ش) قُلِ اللّٰهُ يُنۡجِيكُمۡ يُثَقِّلُ مَعۡهُمُ هِشَامٌ وَشَامٍ يُنۡسِيَنَّكَ ثَقَّلَا

﴿يُنسِيَنَّكَ﴾: يقرأ بتشديد السين وتخفيفها. فالحجة لمن شدد: أنه فرّق بين نَسِيَ الرجل، ونسّاه غيره. واستدل بقوله عليه السلام: (إنما أُنَسَّى لأسُنَّ لكم) فشدد، لأن غيره نسّاه.

والحجة لمن خفف أنه قال: هما لغتان تستعمل إحداهما مكان الأخرى. واستدل بقوله تعالى ﴿نَسُواْ ٱللَّهَ فَنَسِيَهُمۡ﴾. يريد والله أعلم تركوا الله من الطاعة، فتركهم من الثواب، لأن أصل النسيان: الترك. وقيل في قوله تعالى ﴿وَٱذۡكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾ يريد إذا عصيت. (الحجة خا: ١٤٢).

حفص	دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا وَذَكِّرْ بِهِۦٓ أَن تُبْسَلَ نَفْسٌۢ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا
قالون	(١١) دِينَهُمُو ... (٢) (١٣)
ورش	ٱلدُّنْيَا ف.ق (٤) ... (٣)
ابن كثير	دِينَهُمُو
الدوري	ٱلدُّنْيَا ق ... (٥) (٧)
السوسي	ٱلدُّنْيَا ق
خلف	(١٠) لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ د.غ د.غ ... ٱلدُّنْيَا ... وَلِيٌّ وَلَا د.غ
خلاد	(٨) ٱلدُّنْيَا
الكسائي	ٱلدُّنْيَا ... (٩)
أبو جعفر	دِينَهُمُو
خلف	ٱلدُّنْيَا
حفص	شَفِيعٌ وَإِن تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَّا يُؤْخَذْ مِنْهَآ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أُبْسِلُوا۟ بِمَا كَسَبُوا۟ لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌۢ
قالون	لَهُمُو
ورش	يُوخَذْ ... وَعَذَابٌ أَلِيمٌ
ابن كثير	لَهُمُو
السوسي	(٦) يُوخَذْ
خلف	شَفِيعٌ وَإِن د.غ ... حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ د.غ خ.س
أبو جعفر	(١٢) يُوخَذْ ... لَهُمُو
حفص	بِمَا كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾ قُلْ أَنَدْعُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰٓ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ
قالون	(١) ... (٤)
ورش	(٩) قُلَ ٱنَدْعُوا ... هَدَىٰنَا ف.ق (١٠)
خلف	قُل أَنَدْعُوا خ.س (١١) ... (٦) ... هَدَىٰنَا
خلاد	هَدَىٰنَا
الكسائي	(٥) هَدَىٰنَا
خلف	هَدَىٰنَا

﴿وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِن﴾: (ش) وَكُلٌّ بِيَنْمُو أَدْغَمُوا مَعْ غُنَّةٍ — وَفِي الْوَاوِ وَالْيَا دُونَهَا خَلَفٌ تَلَا

وخالف خلف العاشر أصله:

(د) وَغُنَّةُ يَا وَالْوَاوِ فُزْ وَبِخَا وَغَيْـ — ـنِ الاخْفَا سِوَى يُنْغِضْ يَكُنْ مُنْخَنِقْ أَلَا

حفص	كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى ائْتِنَا قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى
قالون	
ورش	الْأَرْضِ حَيْرَانَ ائْتِنَا قُلِ إِنَّ الْهُدَى
السوسي	(٢) ائْتِنَا اللَّهُ هُوَ
خلف	اسْتَهْوَاهُ الْأَرْضِ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ قُلْ إِنَّ الْهُدَى
خلاد	اسْتَهْوَاهُ الْأَرْضِ (٨) (٧) الْهُدَى
الكسائي	الْهُدَى
أبو جعفر	ائْتِنَا (٣)
خلف	الْهُدَى
حفص	وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧١﴾ وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَاتَّقُوهُ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٢﴾ وَهُوَ الَّذِي
قالون	(١) وَهْوَ (٢) وَهْوَ (١)
ورش	(٧) وَأَنَ اقِيمُوا الصَّلَاةَ (٢)
ابن كثير	(٦) وَاتَّقُوهُو إِلَيْهِ
الدوري	وَهْوَ وَهْوَ
السوسي	وَهْوَ وَهْوَ
هشام	(٣)
خلف	وَأَنْ أَقِيمُوا (٨) (٤)
الكسائي	وَهْوَ وَهْوَ
أبو جعفر	وَهْوَ وَهْوَ
يعقوب	(٥)

﴿اسْتَهْوَتْهُ﴾: (ش) نَعَمْ دُونَ إِلْبَاسٍ وَذَكَّرَ مُضْجِعاً … تَوَفَّاهُ وَاسْتَهْوَاهُ حَمْزَةُ مُنْسِلَا

(د) وَحُزْ فَتْحَ إِنَّهُ مَعْ فَإِنَّهُ وَفَائِزٌ … تَوَفَّتْهُ وَاسْتَهْوَتْهُ يُنْجِي فَثَقِّلَا

﴿اسْتَهْوَتْهُ﴾: قرأها حمزة وحده بالألف الممالة، وقرأ الباقون بالتاء، والقول في استهواه الشياطين واستهوته، كالقول في توفّاه رسلنا وتوفّته، وكلا المذهبين في التذكير والتأنيث حَسَنٌ، وفي الإمالة أيضاً. ومعنى استهوته: زينت له هواه بالوسوسة والغلبة. (الموضح١: ٤٧٧).

﴿حَيْرَانَ﴾: خالف ورش قاعدته ففخم بعض أهل الأداء عنه الراء في كلمة ﴿حَيْرَانَ﴾، ورقق البعض الآخر، فله فيها وجهان، التفخيم والترقيق:

(ش) وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا … مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوِ الْكَسْرُ مُوصَلَا

وَفِي شَرَرٍ عَنْهُ يُرَقِّقُ كُلُّهُمْ … وَحَيْرَانَ بِالتَّفْخِيمِ بَعْضٌ تَقَبَّلَا

حفص	خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۖ وَيَوۡمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُۚ قَوۡلُهُ ٱلۡحَقُّۚ وَلَهُ ٱلۡمُلۡكُ يَوۡمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِۚ
ورش	وَٱلَارۡضَ
ابن كثير	(٣)
خلف	(٤) وَٱلۡلَأرۡضَ
خلاد	وَٱلۡأَرۡضَ س ح
حفص	عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِۚ وَهُوَ ٱلۡحَكِيمُ ٱلۡخَبِيرُ ﴿٧٣﴾ ۞ وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ أَتَتَّخِذُ أَصۡنَامًا ءَالِهَةً إِنِّيٓ
قالون	وَهۡوَ (١) (٨)(٩) إِنِّيَ
ورش	ءَاازَرَ (٦) أَصۡنَامًاۤ ءَالِهَةَ إِنِّيَ
ابن كثير	(١١) لِأَبِيهِۦ إِنِّيَ
الدوري	وَهۡوَ إِنِّيَ
السوسي	وَهۡوَ إِنِّيَ
هشام	(٣)
خلف	(٥) أَصۡنَامًا ءَالِهَةً إِنِّيٓ (٧) ح س ح
الكسائي	وَهۡوَ
أبو جعفر	وَهۡوَ إِنِّيَ
يعقوب	(١٠) ءَازَرُ

٤/١ الحزب ١٤

﴿ٱلۡهُدَى ٱئۡتِنَا﴾: أبدل ورش والسوسي وأبو جعفر همز﴿ٱئۡتِنَا﴾ ألفاً عند وصل الهدى بائتنا سواء وقفوا على ائتنا أم وصلوها بما بعدها وكذلك حمزة إذا وصل الهدى بائتنا ووقف عليها. أما عند الوقف على الهدى والابتداء بائتنا فجميع القرّاء يبتدئون بهمزة وصل مكسورة مع إبدال همزة ائتنا حرف مد، أي ياء ساكنة مدية. (البدور: ١٠٤).

﴿ءَازَرَ﴾: لا يخفى ما فيه من ثلاثة البدل لورش:

(ش) وَإِبۡدَالُ أُخۡرَى الۡهَمۡزَتَيۡنِ لِكُلِّهِمۡ ... إِذَا سَكَنَتۡ عَزۡمٌ كَآدَمَ أُوهِلَا

وَمَا بَعۡدَ هَمۡزٍ ثَابِتٍ أَوۡ مُغَيَّرٍ ... فَقَصۡرٌ وَقَدۡ يُرۡوَى لِوَرۡشٍ مُطَوَّلَا

وَوَسَّطَهُ قَوۡمٌ كَآمَنَ هَٰؤُلَا ... ءِ آلِهَةً آتَى لِلِإيمَانِ مُثِّلَا

وقرأ يعقوب بضم الراء: (د) بِثَانٍ أَتَى وَالۡخِفُّ فِي الۡكُلِّ حُزۡ وَتَحۡ ... تَ صَادَ يُرَى وَالرَّفۡعُ آزَرَ حُصِّلَا

﴿ءَازَرَ﴾: قرأ يعقوب بالضم في الراء، وهي من تفرده، على أنه منادى مفرد علم حذف منه حرف النداء، وليس صفة لأن حرف النداء لا يحذف من الصفة إلا نادراً فالحركة بنائية. وروى أن في مصحف أبيّ (يا ءازر) بإثبات حرف النداء. ومن قرأ بالفتح فعلى أنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة أو الوصفية والعجمة وهو بدل من أبيه أو عطف بيان له إن كان لقباً، ونعت لأبيه أو حال إن كان وصفاً بمعنى المعوج أو المخطئ أو الشيخ الهرم. وقيل اسم صنم فنصبه بفعل تقديره أتعبد. (هامش الإيضاح ز: ٢٥٧).

حفص	أَرَىٰكَ وَقَوْمَكَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٧٤﴾ وَكَذَٰلِكَ نُرِىٓ إِبْرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ ٱلْمُوقِنِينَ ﴿٧٥﴾
قالون	(١) (٣)
ورش	أَرَىٰكَ (٤) وَٱلْأَرْضِ
الدوري	أَرَىٰكَ (٢)
السوسي	أَرَىٰكَ (٢) إِبْرَٰهِيمَّلَكُوتَ
خلف	أَرَىٰكَ (٥) وَٱلْأَرْضِ
خلاد	أَرَىٰكَ وَٱلْأَرْضِ (٦)
الكسائي	أَرَىٰكَ (٤)
خلف	أَرَىٰكَ
حفص	فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ ٱلَّيْلُ رَءَا كَوْكَبًا قَالَ هَٰذَا رَبِّى فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَآ أُحِبُّ ٱلْأَفِلِينَ ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا رَءَا ٱلْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَٰذَا
قالون	(١) (٤) (٥) (٢) (١)
ورش	(٣) رَءَا ٱلْآفِلِينَ
الدوري	(٦) رَءَا (٧)
السوسي	(١٠) ٱلَّيْل رَّءَا قَال لَّآ
ابن ذكوان	(٨) رَءَا
شعبة	رَءَا (٥) رَءَا
خلف	رَءَا (٩) ٱلْأَفِلِينَ رَءَا
خلاد	رَءَا ٱلْأَفِلِينَ رَءَا
الكسائي	رَءَا
خلف	رَءَا رَءَا

﴿رَءَا كَوْكَبًا﴾: (ش) وَحَرْفَيْ رَأَىٰ كُلًّا أَمِلْ مُزْنَ صُحْبَةٍ ... وَفِي هَمْزِهِ حُسْنٌ وَفِي الرَّاءِ يُجْتَلَى

بِخُلْفٍ وَخُلْفٌ فِيهِمَا مَعَ مُضْمَرٍ ... مُصِيبٌ وَعَنْ عُثْمَانَ فِي الْكُلِّ قُلِّلَا

﴿رَءَا كَوْكَبًا﴾: يقرأ بالإمالة والفتح، وبين ذلك، وبكسر الراء والهمزة وفتحهما. فالحجة لمن فخّم أنه أتى باللفظة على أصل ما وجب لها. لأن الياء قد انقلبت بالحركة ألفاً. وإنما كتبت في (السواد) ياء للفرق بين ذوات الواو والياء. والحجة لمن أمال أنه أعمل اللسان من وجه واحد طلباً للتخفيف، فأمال الياء في اللفظ ثم نحا بالكسرة إلى الهمزة، فأمالها للمجاورة، لا لأن الإمالة واجبة لها في الأصل كما كسرت الميم في قوله تعالى ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ﴾ والضاد من قوله ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ﴾ لقربهما من الياء. والحجة لمن قرأها بين بين أنه عدل بين اللفظين، وأخذ بأوسط اللغتين. والحجة لمن أمال الهمزة والراء قبلها فإنه أتبع بعض الحروف بعضاً بالإمالة، وكسر الياء بواجب الإمالة، وكسر الهمزة لمجاورة الياء، وكسر الراء لمجاورة الهمزة كما في قوله تعالى ﴿أَمَّن لَّا يَهِدِّىٓ﴾ لكسر الهاء والياء معاً. (الحجة خا: ١٤٣).

حفص	رَبِّي فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧٧﴾ فَلَمَّا رَءَا ٱلشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَٰذَا رَبِّي هَٰذَآ
قالون	③ ① ②
ورش	④ ③
السوسي	② قَالَ لَّئِن
شعبة	④ رِءَا
خلف	⑥ رِءَا ⑤
خلاد	رِءَا
خلف	رِءَا
حفص	أَكْبَرُ فَلَمَّآ أَفَلَتْ قَالَ يَٰقَوْمِ إِنِّي بَرِيٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٧٨﴾ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ
قالون	①
ورش	③ وَٱلْأَرْضَ
ابن كثير	④ وَجْهِي
الدوري	وَجْهِي
السوسي	وَجْهِي
شعبة	وَجْهِي
خلف	وَجْهِي ⑦ وَٱلْأَرْضَ
خلاد	وَجْهِي وَٱلْأَرْضَ
الكسائي	وَجْهِي
يعقوب	وَجْهِي
خلف	وَجْهِي

﴿رَءَا ٱلْقَمَرَ، رَءَا ٱلشَّمْسَ﴾: عند وصلها بالقمر أو الشمس يقرأ بإمالة الراء وحدها شعبة وحمزة وخلف و لم يمل أحد من القرّاء الهمزة. وما ذكره الشاطبي من الخلاف في إمالة الهمزة لشعبة، وفي إمالة الراء والهمزة معاً للسوسي، فلا يصح من طريق الشاطبية بل ولا من طريق النشر فلا يقرأ به أصلاً. وعند الوقف على رأى من كل منهما يكون حكمها كحكم رأى كوكباً. (البدور: ١٠٧).

(ش) وَقَبْلَ السُّكُونِ الرَّا أَمِلْ فِي صَفَا يَدٍ ... بِخُلْفٍ وَقُلْ فِي الْهَمْزِ خُلْفٌ يَقِي صِلَا

وَقِفْ فِيهِ كَالْأُولَى وَنَحْوُ رَأَتْ رَأَوْا ... رَأَيْتَ بِفَتْحِ الْكُلِّ وَقْفاً وَمَوْصِلَا

﴿رَءَا ٱلْقَمَرَ، رَءَا ٱلشَّمْسَ﴾: وما شاكله مما تستقبله ألف ولام، فالوجه فيه التفخيم، والإمالة مطروحة، لأنها إنما استعملت من أجل الياء، فلما سقطت الياء لفظاً لالتقاء الساكنين سقط ما استعمل من أجل لفظها إلا ما روي عن بعضهم أنه كسر الراء وفتح الهمزة ليدل على أن أصل الكلمة ممال، وهذا ضعيف. وكل ذلك من لغات العرب. (الحجة خا: ١٤٣).

﴿وَجْهِيَ﴾: (ش) وَمَعْ غَيْرِ هَمْزٍ فِي ثَلَاثِينَ خُلْفُهُمْ ... وَمَحْيَايَ جِئْ بِالْخُلْفِ وَالْفَتْحُ خُوِّلَا

وَعَمَّ عُلًا وَجْهِي وَبَيْتِي بِنُوحٍ عَنْ ... لِوىً وَسِوَاهُ عُدَّ أَصْلاً لِيُحْفَلَا

القارئ	القراءة
حفص	حَنِيفًاۖ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴿٧٩﴾ وَحَآجَّهُۥ قَوۡمُهُۥۚ قَالَ أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي فِي ٱللَّهِ وَقَدۡ هَدَىٰنِۚ وَلَآ أَخَافُ مَا تُشۡرِكُونَ بِهِۦٓ
قالون	(٢) (١) أَتُحَٰٓجُّونِي (٢)
ورش	أَتُحَٰٓجُّونِي هَدَىٰنِ (ف.ق) (٥) (٣)
ابن كثير	(٨)
الدوري	(٥) (١٣) هَدَىٰنِي (١٤)
السوسي	هَدَىٰنِي
هشام	أَتُحَٰٓجُّونِي ←
ابن ذكوان	أَتُحَٰٓجُّونِي (٩)
خلف	حَنِيفًا وَمَآ (د.ع) (١٠)
خلاد	(٨) (٦)
الكسائي	(١٥) هَدَىٰنِ
أبو جعفر	أَتُحَٰٓجُّونِي (٧) هَدَىٰنِي
يعقوب	هَدَىٰنِي

﴿أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي﴾: (ش) وَخَفَّفَ نُوناً قَبْلَ فِي اللهِ مَنْ لَهُ　　بِخُلْفٍ أَتَى وَالْحَذْفُ لَمْ يَكُ أَوَّلَا

﴿أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي﴾: قرئت بتخفيف النون، والوجه أن النون الثانية حذفت لالتقاء النونين ولكراهة التضعيف، ولا يجوز أن تكون النون الأولى محذوفة؛ لأنها دلالة الإعراب؛ ولأن الاستثقال إنما يقع بالتكرير في الأمر الأعم. وقرئت بتشديد النون، وهو الأصل في الكلمة؛ لأن أصلها (أَتُحَاجُّونَنِي) بنونين، إلا أنه أدغم النون التي هى علامة رفع الفعل في النون التي تصحب ضمير المتكلم. (الموضح١: ٤٨١).

﴿وَقَدۡ هَدَىٰنِ﴾: أمالها الكسائي وحده:

(ش) وَلَٰكِنَّ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ　　وَفِيمَا سِوَاهُ لِلْكِسَائِيِّ مُيِّلَا

وَمَحْيَاهُمُو أَيْضاً وَحَقَّ تُقَاتِهِ　　وَفِي قَدْ هَدَانِي لَيْسَ أَمْرُكَ مُشْكِلَا

وأثبت أبو عمرو البصري وأبو جعفر الياء وصلاً، ويعقوب في الحالين:

(ش) وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ دُرّاً لَوَامِعاً　　بِخُلْفٍ وَأُولَى النَّمْلِ حَمْزَةُ كَمَّلَا

فِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ　　وَجُمْلَتُهَا سِتُّونَ وَاثْنَانِ فَاعْقِلَا

(ش) وَتُخْزُونِ فِيهَا حَجَّ أَشْرَكْتُمُونِ قَدْ　　هَدَانِ اتَّقُونِ يَا أُولِي اخْشَوْنِ مَعْ وَلَا

(د) وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي يُبُو　　سُفِ حُزْ كَرُوسِ الآيِ وَالْحَبْرُ مُوصِلَا

يُوَافِقُ مَا فِي الْحِرْزِ فِي الدَّاعِ وَاتَّقُو　　نِ تَسْأَلْنِ تُؤْتُونِي كَذَا اخْشَوْنِ مَعْ وَلَا

وَأَشْرَكْتُمُونِ الْبَادِ تُخْزُونِ قَدْ هَدَا　　نِ وَاتَّبِعُونِي ثُمَّ كِيدُونِ وُصِّلَا

﴿يَشَآءَ﴾: المد هنا متصل لورود حرف المد قبل الهمزة في كلمة واحدة، وقد أجمع القرّاء على مده. وقال ابن الجزري: (تتبعت قصر المتصل فلم أجده في قراءة صحيحة ولا شاذة) لكنهم اختلفوا في مقداره. (انظر مقادير المدود مج٢: ٤٥٠).

(ش) إِذَا أَلِفٌ أَوْ يَاؤُهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ　　أَوِ الْوَاوُ عَنْ ضَمٍّ لَقِي الْهَمْزَ طُوِّلَا

حفص	إِلَّآ أَن يَشَآءَ رَبِّي شَيۡـٔٗاۚ وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيۡءٍ عِلۡمًاۚ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٠﴾ وَكَيۡفَ أَخَافُ مَآ أَشۡرَكۡتُمۡ وَلَا
قالون	(٤) (٦) (١) (٣) (٥) (٧) أَشۡرَكۡتُمُو
ورش	شَيۡـَٔا شَيۡءٍ عِلۡمًا أَفَلَا (٨)
ابن كثير	أَشۡرَكۡتُمُو
خلف	أَن يَشَآءَ شَيۡـٔٗا وَسِعَ شَيۡءٍ عِلۡمًا أَفَلَا
خلاد	(١١) شَيۡـٔٗا شَيۡءٍ
أبو جعفر	أَشۡرَكۡتُمُو
حفص	تَخَافُونَ أَنَّكُمۡ أَشۡرَكۡتُم بِٱللَّهِ مَا لَمۡ يُنَزِّلۡ بِهِۦ عَلَيۡكُمۡ سُلۡطَٰنٗاۚ فَأَيُّ ٱلۡفَرِيقَيۡنِ أَحَقُّ بِٱلۡأَمۡنِۖ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿٨١﴾
قالون	أَنَّكُمُو أَشۡرَكۡتُمُو عَلَيۡكُمُو كُنتُمُو
ورش	أَنَّكُمُو بِٱلَامۡنِ
ابن كثير	أَنَّكُمُو أَشۡرَكۡتُمُو (٤) يُنزِلۡ عَلَيۡكُمُو كُنتُمُو
الدوري	(٢) (٦) يُنزِلۡ
السوسي	يُنزِلۡ
خلف	(٩) أَنَّكُمۡ أَشۡرَكۡتُم بِٱلۡأَمۡنِ
خلاد	بِٱلۡأَمۡنِ
أبو جعفر	أَنَّكُمُو أَشۡرَكۡتُمُو عَلَيۡكُمُو كُنتُمُو
يعقوب	يُنزِلۡ
حفص	ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمۡ يَلۡبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلۡمٍ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلۡأَمۡنُ وَهُم مُّهۡتَدُونَ ﴿٨٢﴾ وَتِلۡكَ حُجَّتُنَآ ءَاتَيۡنَٰهَآ إِبۡرَٰهِيمَ عَلَىٰ
قالون	(١) (٩) (١٠) (٣) (٢) (٤) إِيمَٰنَهُمُو وَهُمُو مُّهۡتَدُونَ (١) (٤)
ورش	ءَامَنُوٓاْ (٥) إِيمَٰنَهُم بِظُلۡمٍ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَامۡنُ (٧) ءَاتَيۡنَٰهَآ
ابن كثير	إِيمَٰنَهُمُو وَهُمُو مُّهۡتَدُونَ
خلف	(٦) بِظُلۡمٍ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلۡأَمۡنُ
خلاد	ٱلۡأَمۡنُ
أبو جعفر	إِيمَٰنَهُمُو وَهُمُو مُّهۡتَدُونَ

كَجِيءَ وَعَنۡ سُوءٍ وَشَاءَ اتِّصَالُهُ ... وَمَفۡصُولُهُ فِي أُمِّهَا أَمۡرُهُ إِلَى

(د) وَمَدُّهُمُ وَسِّطۡ وَمَا انفصَلَ اقۡصُرَنۡ ... أَلَا حُزۡ وَبَعۡدَ الۡهَمۡزِ وَاللِّينُ أُصِّلَا

﴿يُنَزِّلۡ﴾: (ش) وَيُنۡـزِلُ خَفِّفۡهُ وَتُنۡزِلُ مِثۡلُهُ ... وَنُنۡزِلُ حَقٌّ وَهۡوَ فِي الۡحِجۡرِ ثُقِّلَا

﴿يُنَزِّلۡ﴾: قرئ بالتشديد وبالتخفيف، وهما لغتان في متعدّي نَزَلَ، أعني نَزَّلْتُهُ وأنزلْتُهُ، وبعضهم يجعل المشدد لما يتكرر إنزاله، والمخفف فيما لا يتكرر، وقد ضعّفه المحققون. (الموضح١: ٢٩٠).

حفص	قَوۡمِهِۦۚ نَرۡفَعُ دَرَجَٰتٖ مَّن نَّشَآءُۗ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٞ ﴿٨٣﴾ وَوَهَبۡنَا لَهُۥٓ إِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَۚ كُلًّا هَدَيۡنَاۚ وَنُوحًا
قالون	دَرَجَٰتِ مَن نَّشَآءُ إِنَّ (١) (٣)
ورش	دَرَجَٰتِ مَن نَّشَآءُ إِنَّ (٦)
ابن كثير	دَرَجَٰتِ مَن نَّشَآءُ إِنَّ
الدوري	دَرَجَٰتِ مَن نَّشَآءُ إِنَّ
السوسي	دَرَجَٰتِ مَن نَّشَآءُ إِنَّ
هشام	دَرَجَٰتِ مَن (٥)
ابن ذكوان	دَرَجَٰتِ مَن
شعبة	(٦)
خلف	(٨)
أبو جعفر	دَرَجَٰتِ مَن نَّشَآءُ إِنَّ
يعقوب	(رويس) نَّشَآءُ إِنَّ (روح) (٣) (٢)
خلف	
حفص	هَدَيۡنَا مِن قَبۡلُۖ وَمِن ذُرِّيَّتِهِۦ دَاوُۥدَ وَسُلَيۡمَٰنَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَٰرُونَۚ وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٨٤﴾
ورش	وَمُوسَىٰ
الدوري	وَمُوسَىٰ (٢) (٤)
السوسي	وَمُوسَىٰ
خلف	وَمُوسَىٰ (٧)
خلاد	وَمُوسَىٰ
الكسائي	وَمُوسَىٰ (٥)
خلف	وَمُوسَىٰ

﴿دَرَجَٰتٍ﴾: (ش) وَفِي دَرَجَاتِ النُّونُ مَعْ يُوسُفٍ ثَوَى وَوَاللَّيْسَعَ الْحَرْفَانِ حَرِّكْ مُثَقِّلَا

(د) هُنَا دَرَجَاتِ النُّونُ يَجْعَلْ وَبَعْدُ خَا طِباً دَرَسَتْ وَاضْمُمْ عُدُوّاً حُلىً حَلَا

﴿دَرَجَٰتٍ﴾: عبر الناظم عن التنوين بالنون لاتحادهما في التسمية، وقيد ناظم الدرة هـذا الموضع بكلمـة هنـا للاحتراز عن موضع يوسف. ووجه من قرأ بالتنوين يحتمل النصب على الظـرف و﴿مَن﴾ مفعـول أي نرفـع مـن نشاء مراتب ومنازل، أو على أنه مفعول ثان قدم على الأول بتضمين نرفع معنى فعـل يتعـدى لاثنـين أي نعطـي بالرفع من نشاء درجات، أي رتباً، فالدرجات هي المرفوعة وإذا رفعت رفع صاحبها. أو على إسقاط حرف الجر (إلى) أو على الحال أي ذا درجات. ومن قرأ بحذف التنوين فعلى الإضافة فدرجات مفعول نرفع وأضافها إلى مـن نشاء ، فإذا رفعت الدرجات فصاحبها مرفوع. (هامش الإيضاح ز: ٢٥٧).

﴿وَزَكَرِيَّا﴾: (ش) وَقُـلْ زَكَرِيَّا دُونَ هَمْزٍ جَمِيعِـهِ صِحَابٌ وَرَفْـعٌ غَيْرُ شُعْبَةَ الاَوَّلَا

انظر مج١: ٢٦٤.

القارئ	القراءة
حفص	⑤ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٥﴾ وَإِسْمَٰعِيلَ وَٱلْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى
قالون	① وَزَكَرِيَّآءَ ①
ورش	③ وَزَكَرِيَّآءَ وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ ④ ف.ق ف.ق
ابن كثير	وَزَكَرِيَّآءَ
الدوري	وَزَكَرِيَّآءَ ② وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ
السوسي	وَزَكَرِيَّآءَ وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ
هشام	وَزَكَرِيَّآءَ
ابن ذكوان	وَزَكَرِيَّآءَ
شعبة	وَزَكَرِيَّآءَ
خلف	⑥ وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ ② وَٱلَّيْسَعَ وَلُوطًا وَكُلًّا د.ع
خلاد	وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَٱلَّيْسَعَ ③
الكسائي	وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَٱلَّيْسَعَ
أبو جعفر	وَزَكَرِيَّآءَ
يعقوب	وَزَكَرِيَّآءَ
خلف	وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَٱلَّيْسَعَ
حفص	ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٦﴾ وَمِنْ ءَابَآئِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ وَإِخْوَٰنِهِمْ وَٱجْتَبَيْنَٰهُمْ وَهَدَيْنَٰهُمْ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٨٧﴾ ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهْدِي
قالون	① ③ ءَابَآئِهِمُو وَذُرِّيَّٰتِهِمُو وَإِخْوَٰنِهِمُو وَٱجْتَبَيْنَٰهُمُو ⑤ وَهَدَيْنَٰهُمُو ①
ورش	⑧ وَمِنَ ٱبَآئِهِمْ وَهَدَيْنَٰهُمُو
ابن كثير	ءَابَآئِهِمُو وَذُرِّيَّٰتِهِمُو وَإِخْوَٰنِهِمُو وَٱجْتَبَيْنَٰهُمُو وَهَدَيْنَٰهُمُو ④ سِرَٰطٍ (قنبل)
خلف	⑥ وَمِنْ ءَابَآئِهِمْ خ.س ⑤ وَهَدَيْنَٰهُمْ إِلَىٰ صِرَٰطٍ ش ز خ
خلاد	⑦
أبو جعفر	ءَابَآئِهِمُو وَذُرِّيَّٰتِهِمُو وَإِخْوَٰنِهِمُو وَٱجْتَبَيْنَٰهُمُو وَهَدَيْنَٰهُمُو
يعقوب	② سِرَٰطٍ (رويس)

﴿وَٱلَّيْسَعَ﴾: (ش) وَفي دَرَجَاتِ النُّونُ مَعْ يُوسُفٍ ثَوَىٰ　　وَوَاللَّيْسَعَ الْحَرْفَانِ حَرِّكْ مُثَقِّلَا

وَسَكِّنْ شِفَـاءً وَاقْتَـدِهْ حَذْفُ هَائِـهِ　　شِفَـاءً وَبِالتَّحْرِيكِ بِالْكَسْرِ كُفِّـلَا

﴿وَٱلَّيْسَعَ﴾: قرئ بتشديد اللام المفتوحة وإسكان الياء في الموضعين على أن أصله لَيْسَعَ، وهو اسم أعجمي، نُقِلَ معرفة نحو: إبراهيم وإسماعيل، وهذا الضرب لم يجئ في شيء منه لامُ التعريف؛ لكونه عَلَماً، فالألف واللام فيه زائدة، كما زيدت في الاسم العلم من العربي، نحو الوليد، اليزيد. وقرئ بتخفيف اللام، والوجه أن الألف واللام أيضاً زائدة، كما كانت في القراءة الأولى، والاسم يَسَعُ وهو أعجمي أيضاً. (الموضح ١: ٤٨٣).

حفص	بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦۚ وَلَوۡ أَشۡرَكُواْ لَحَبِطَ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿٨٨﴾ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحُكۡمَ وَٱلنُّبُوَّةَۚ
قالون	(٢) عَنۡهُمُو مَّا (١) (١٠) وَٱلنُّبُوٓءَةَ
ورش	(٣) وَلَوَ اشۡرَكُواْ (٧) ءَاتَيۡنَٰهُمُ وَٱلنُّبُوٓءَةَ
ابن كثير	عَنۡهُمُو مَّا (٣)
خلف	(٥) مَن يَشَآءُ (دغ) وَلَوۡ أَشۡرَكُواْ (خ س) (٨)
خلاد	(٤)
أبو جعفر	عَنۡهُمُو مَّا
حفص	فَإِن يَكۡفُرۡ بِهَا هَٰٓؤُلَآءِ فَقَدۡ وَكَّلۡنَا بِهَا قَوۡمٗا لَّيۡسُواْ بِهَا بِكَٰفِرِينَ ﴿٨٩﴾ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۖ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقۡتَدِهۡۗ قُل لَّآ
قالون	(٢) (١) (٥)
ورش	بِكَٰفِرِينَ (ق) (١٢) فَبِهُدَىٰهُمُ (ف ق)
الدوري	(٥) (٤) بِكَٰفِرِينَ (م)
السوسي	بِكَٰفِرِينَ (م)
هشام	(٦) (٨) ٱقۡتَدِهِ
ابن ذكوان	(٩) ٱقۡتَدِهِۦ
خلف	فَإِن يَكۡفُرۡ (دغ) (١٣) فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقۡتَدِ
خلاد	٩ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقۡتَدِ
الكسائي	(الدوري) بِكَٰفِرِينَ (١١) فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقۡتَدِ
يعقوب	(رويس) بِكَٰفِرِينَ (١٠) ٱقۡتَدِ
خلف	فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقۡتَدِ

﴿ٱقۡتَدِهۡ﴾: (ش) وَسَكِّنْ شِفَاءً وَاقْتَدِهْ حَذْفُ هَائِـهِ ... شِفَاءً وَبِالتَّحْرِيكِ بِالْكَسْرِ كُفِّـلَا

وَمُـدَّ بِخُلْفٍ مَـاجَ وَالْكُلُّ وَاقِفٌ ... بِإِسْكَانِـهِ يَذْكُو عَبِيراً وَمَنْـدَلَا

(د) حِمَاهُ وَأَثْبِتْ فُزْ كَذَا احْذِفْ كِتَابِيَهْ ... حِسَابِي تَسَنَّ اقْتَدْ لَدَى الْوَصْلِ حُفِّلَا

(مَاجَ) إشارة إلى ضعف الخلاف واضطرابه عن ابن ذكوان إذ ليس له من طرق النظم إلا إشباع الهاء فقط وهو المقروء به. وإن كان الوجه الثاني وهو كسر الهاء مع قصرها صحيحاً أيضاً. ولقد وقف القرّاء على ﴿ٱقۡتَدِهۡ﴾ بإثبات الهاء وإسكانها فيكون قوله (وَالْكُلُّ وَاقِفٌ بِإِسْكَانِهِ)..الخ دليلاً على أن الأحكام الأولى خاصة بحال الوصل. ويذكو: من ذكت النار إذا اشتعلت. والعبير: الزعفران. والمندل: العود الهندي. (الوافي: ٢٦٢).

﴿ٱقۡتَدِهۡ﴾: قرئت بإسقاط الهاء في الوصل دون الوقف. هذا هو الأصل والقياس، وذلك أنه صيغة أمر من اقتدى يقتدي، فالقياس يقتضي أن لا يدخل فيه هاءٌ في حال الوصل، كما تقول: اهْتَدِ، من اهتدى يهتدي، فأما في حال الوقف فمن العرب من يلحق الكلمة هاءً لبيان الحركة التي في آخرها، فتقف على الهاء فتقول: اقتدهْ بالهاء ساكنة وتسمّى هذه الهاء هاء السكت وهاء الوقف، وهذه الهاء في آخر الكلمة بمنزلة ألف الوصل في أول الكلمة، تثبت في حال الوقف والانقطاع، وكلاهما لا يثبتان في حال الوصل. وقرئت بإثبات الهاء في الحالين، والوجه أنها في حال

حفص	أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًاۖ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَٰلَمِينَ ﴿٩٠﴾ وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ إِذْ قَالُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَيْءٍۗ
قالون	③⑦ أَسْـَٔلُكُمُو ① ⑥
ورش	أَجْـرًا إِنْ ذِكْرَىٰ (ق) ⑫ شَيْءٍ ⑭
ابن كثير	أَسْـَٔلُكُمُو ④ عَلَيْـهِ
الدوري	②⑥ ذِكْرَىٰ
السوسي	ذِكْرَىٰ
خلف	أَجْـرًا إِنْ (خ س) ذِكْرَىٰ ⑯ شَيْءٍ
خلاد	ذِكْرَىٰ شَيْءٍ (س) ⑲
الكسائي	ذِكْرَىٰ
أبو جعفر	أَسْـَٔلُكُمُو
خلف	ذِكْرَىٰ
حفص	قُلْ مَنْ أَنزَلَ ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِي جَآءَ بِهِۦ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِۖ تَجْعَلُونَهُۥ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًاۖ وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوٓاْ
قالون	②⑦ وَعُلِّمْتُمُو مَّا
ورش	مَنَ انزَلَ ⑬⑮ مُوسَىٰ (ف ق) كَثِيرًا
ابن كثير	③ يَجْعَلُونَهُۥ يُبْدُونَهَا وَيُخْفُونَ وَعُلِّمْتُمُو مَّا
الدوري	④⑧ مُوسَىٰ لِّلنَّاسِ يَجْعَلُونَهُۥ يُبْدُونَهَا وَيُخْفُونَ
السوسي	مُوسَىٰ ⑤ يَجْعَلُونَهُۥ يُبْدُونَهَا وَيُخْفُونَ
ابن ذكوان	⑩ جَآءَ
خلف	⑱ مَنْ أَنزَلَ (خ س) جَآءَ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى (د ع) كَثِيرًا وَعُلِّمْتُم (د ع)
خلاد	جَآءَ مُوسَىٰ ⑰
الكسائي	⑨ مُوسَىٰ
أبو جعفر	وَعُلِّمْتُمُو مَّا
خلف	جَآءَ ⑪ مُوسَىٰ

الوقف قياس على ما بيّناه، وأما في حال الوصل فلأنهم أجروا الوصل فيها مجرى الوقف. (الموضح١: ٤٨٤).

﴿تَجْعَلُونَهُۥ .. تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ﴾: (ش) وَتُبْدُونَهَا تُخْفُونَ مَعْ تَجْعَلُونَهُ عَلَىٰ غَيْبِهِ حَقّاً وَيُنْذِرَ صَنْدَلَا
(د) هُنَا دَرَجَاتِ النُّونُ يَجْعَلْ وَبَعْدُ خَا طِباً دَرَسْتَ وَاضْمُمْ عُدُوّاً حُلىً حَلَا

﴿تَجْعَلُونَهُۥ .. تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ﴾: قرئ بالغيب في الثلاثة على إسناده للكفار مناسبة لقوله تعالى ﴿وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ﴾. وقرئ بالخطاب فيهن لمناسبة ما قبله من قوله ﴿قُلْ مَنْ أَنزَلَ ٱلْكِتَٰبَ﴾ وما بعده من قوله تعالى ﴿وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوٓاْ﴾ فحمل على ما قبله وما بعده وذلك حسن في المشاكلة والمطابقة واتصال بعض الكلام ببعض، والمعنى أي قل لهم ذلك. (طلائع: ٨٥).

حفص	أَنتُمۡ وَلَآ ءَابَآؤُكُمۡۖ قُلِ ٱللَّهُۖ ثُمَّ ذَرۡهُمۡ فِي خَوۡضِهِمۡ يَلۡعَبُونَ ﴿٩١﴾ وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ مُبَارَكٞ مُّصَدِّقُ ٱلَّذِي بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَلِتُنذِرَ
قالون	أَنتُمُو ءَابَآؤُكُمُو ذَرۡهُمُو خَوۡضِهِمُو (١)
ورش	ءَآبَآؤُكُمۡ (٩) كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ وَلِتُنذِرَ
ابن كثير	أَنتُمُو ءَابَآؤُكُمُو ذَرۡهُمُو خَوۡضِهِمُو (٨) أَنزَلۡنَٰهُو يَدَيۡهِي
شعبة	(٧) وَلِيُنذِرَ
خلف	كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ (١٠)
أبو جعفر	أَنتُمُو ءَابَآؤُكُمُو ذَرۡهُمُو خَوۡضِهِمُو
حفص	أُمَّ ٱلۡقُرَىٰ وَمَنۡ حَوۡلَهَاۚ وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ يُؤۡمِنُونَ بِهِۦۖ وَهُمۡ عَلَىٰ صَلَاتِهِمۡ يُحَافِظُونَ ﴿٩٢﴾ وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى
قالون	(٢) وَهُمُو صَلَاتِهِمُو (١)
ورش	ٱلۡقُرَىٰ يُومِنُونَ بِالَاخِرَةِ يُومِنُونَ صَلَاتِهِمۡ (١٣) وَمَنَ اَظۡلَمُ ٱفۡتَرَىٰ
ابن كثير	وَهُمُو صَلَاتِهِمُو
الدوري	(٤) ٱلۡقُرَىٰ (٧) ٱفۡتَرَىٰ
السوسي	ٱلۡقُرَىٰ (٦) يُومِنُونَ يُومِنُونَ (١٢) أَظۡلَم مِّمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ
خلف	ٱلۡقُرَىٰ (٥) بِٱلۡأٓخِرَةِ وَمَنۡ أَظۡلَمُ (١١) ٱفۡتَرَىٰ
خلاد	ٱلۡقُرَىٰ بِٱلۡأٓخِرَةِ ٱفۡتَرَىٰ
الكسائي	ٱلۡقُرَىٰ ٱفۡتَرَىٰ
أبو جعفر	(٣) يُومِنُونَ يُومِنُونَ وَهُمُو صَلَاتِهِمُو
خلف	ٱلۡقُرَىٰ ٱفۡتَرَىٰ

﴿وَلِتُنذِرَ﴾: (ش) وَتُبْدُونَهَا تُخْفُونَ مَعْ تَجْعَلُونَهُ   عَلَىٰ غَيْبِهِ حَقّاً وَيُنْذِرَ صَنْدَلَا

﴿وَلِتُنذِرَ﴾: يقرأ بالياء والتاء. فالحجة لمن قرأه بالتاء أنه أراد به النبي ﷺ ودليله ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ﴾ وأمّ القرى: مكة. والحجة لمن قرأه بالياء أنه أراد الكتاب المقدم ذكره وهو القرآن. (الحجة خا: ١٤٥).

﴿صَلَاتِهِمۡ، أَظۡلَمُ﴾: (ش) وَغَلَّظَ وَرْشٌ فَتْحَ لَامٍ لِصَادِهَا   أَوِ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْلُ تَنَزُّلَا

إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سُكِّنَتْ كَصَلَاتِهِمْ   وَمَطْلَعِ أَيْضاً ثُمَّ ظَلَّ وَيُوصَلَا

(د) كَقَالُونَ رَاءَاتٍ وَلَامَاتٍ أَتْلُهَا   وَقِفْ يَا أَبَهْ بِالْهَا أَلَا حُمْ وَلِمْ حَلَا

غلظ ورش اللام وتغليظ اللام تسمينها، لا تسمين حركتها، ويرادفه التفخيم، إلا أن المستعمل التغليظ في اللام والتفخيم في الراء. والترقيق ضدهما، وقولهم: الأصل في اللام الترقيق أبين من قولهم: الأصل في الراء التفخيم. وذلك أن اللام لا تغلظ إلا لسبب، وهو مجاورتها حرف استعلاء، وليس تغليظها مع وجوده بلازم، بل ترقيقها إذا لم تجاوره لازم. (إتحاف ١: ٣٠٧).

القارئ	النص
حفص	ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِى غَمَرَٰتِ ٱلْمَوْتِ
قالون	(٤)
ورش	كَذِبًا أَوْ أُوحِيَ (١٤) (١٥) شَيْءٌ تَرَىٰٓ
ابن كثير	(٦) إِلَيْهِۦ
الدوري	(٨) تَرَىٰٓ
السوسي	تَرَىٰ
خلف	كَذِبًا أَوْ خ.س (١٠) شَيْءٌ وَمَن س د.ع تَرَىٰٓ
خلاد	(١١) شَيْءٌ س خ (٩) تَرَىٰٓ
الكسائي	تَرَىٰٓ
خلف	تَرَىٰٓ
حفص	وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَاسِطُوٓا۟ أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوٓا۟ أَنفُسَكُمُ ٱلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ ٱلْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ غَيْرَ ٱلْحَقِّ
قالون	(٢) (٥) أَيْدِيهِمُۥ كُنتُمُۥ
ورش	أَيْدِيهِمُۥ غَيْرَ
ابن كثير	أَيْدِيهِمُو كُنتُمُو
خلف	أَيْدِيهِمُ أَخْرِجُوٓا۟ خ.س
أبو جعفر	أَيْدِيهِمُو كُنتُمُو
يعقوب	(٣) أَيْدِيهُمْ
حفص	وَكُنتُمْ عَنْ ءَايَٰتِهِۦ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٣﴾ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَٰدَىٰ كَمَا خَلَقْنَٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُم مَّا خَوَّلْنَٰكُمْ وَرَآءَ ظُهُورِكُمْ
قالون	وَكُنتُمُو (١) (٣) (٥) خَلَقْنَٰكُمُو وَتَرَكْتُمُ مَّا خَوَّلْنَٰكُمُو ظُهُورِكُمُو
ورش	عَنَ ٰايَٰتِهِۦ تَسْتَكْبِرُونَ (٧) فُرَٰدَىٰ ف.ق (٦) خَلَقْنَٰكُمُو
ابن كثير	وَكُنتُمُو خَلَقْنَٰكُمُو وَتَرَكْتُمُ مَّا خَوَّلْنَٰكُمُو ظُهُورِكُمُو
الدوري	(٩) وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا
السوسي	(١٦) وَلَقَدْ جِتُّمُونَا
هشام	وَلَقَدْ جِئتُّمُونَا
خلف	عَنْ ءَايَٰتِهِۦ خ.س وَلَقَدْ جِئتُّمُونَا (١١) فُرَٰدَىٰ خَلَقْنَٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُم خ.س (١٥) س.ع
خلاد	وَلَقَدْ جِئتُّمُونَا فُرَٰدَىٰ (١٢)
الكسائي	وَلَقَدْ جِئتُّمُونَا فُرَٰدَىٰ (١٣)
أبو جعفر	وَكُنتُمُو (٨) جِتُّمُونَا خَلَقْنَٰكُمُو وَتَرَكْتُمُ مَّا خَوَّلْنَٰكُمُو ظُهُورِكُمُو
خلف	وَلَقَدْ جِئتُّمُونَا فُرَٰدَىٰ

القارئ				
حفص	وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَٰٓؤُاْ لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنكُم مَّا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٩٤﴾			
قالون	مَعَكُمُو	زَعَمْتُمُو أَنَّهُمُو فِيكُمُو	بَيْنَكُمُو	عَنكُمُو مَا كُنتُمُو
ورش	نَرَىٰ (ق)	زَعَمْتُمُو		
ابن كثير	مَعَكُمُو	زَعَمْتُمُو أَنَّهُمُو فِيكُمُو	(٤) بَيْنُكُمُو	عَنكُمُو مَا كُنتُمُو
الدوري	نَرَىٰ		بَيْنُكُمْ	
السوسي	نَرَىٰ		بَيْنُكُمْ	
هشام	(١)		بَيْنُكُمْ	
ابن ذكوان			(٢) بَيْنُكُمْ	
شعبة			بَيْنُكُمْ	
خلف	نَرَىٰ	زَعَمْتُم أَنَّهُمْ (س)	بَيْنُكُمْ	
خلاد	نَرَىٰ		بَيْنُكُمْ	
الكسائي	نَرَىٰ			
أبو جعفر	مَعَكُمُو	زَعَمْتُمُو أَنَّهُمُو فِيكُمُو	بَيْنَكُمُو	عَنكُمُو مَا كُنتُمُو
يعقوب			بَيْنُكُمْ	
خلف	نَرَىٰ		(١٤) بَيْنُكُمْ	

﴿شُرَكَٰٓؤُاْ﴾: رسمت فيه الهمزة على واو، ففيه لحمزة وهشام وقفاً اثنا عشر وجهاً: خمسة القياس وهي إبدال الهمزة ألفاً مع القصر والتوسط والمد، ثم التسهيل بالروم مع المد والقصر. وسبعة على الرسم لأن الهمزة فيه مرسومة على واو فتبدل واواً مضمومة ثم تسكن للوقف، وجرى فيها الأوجه الثلاثة القصر والتوسط والمد مع السكون المحض ومثلها مع الإشمام فتصير الأوجه ستة، والسابع روم حركتها مع القصر. (البدور: ٩١).

﴿بَيْنَكُمْ﴾: (ش) وَبَيْنَكُمُ ارْفَعْ فِي صَفَا نَفَرٍ وَجَا عِلُ اقْصُرْ وَفَتْحُ الْكَسْرِ وَالرَّفْعِ ثُمِّلَا

﴿بَيْنَكُمْ﴾: قرئ بالنصب. والوجه أن ﴿بَيْنَكُمْ﴾ ظرف، والفاعل مضمر، والتقدير: لقد تقطع وصلكم بينكم، فأضمر الوصل لدلالة ما قبله من الكلام عليه. ويجوز أن يكون على مذهب أبي الحسن (الأخفش)، وذلك أن يكون ﴿بَيْنَكُمْ﴾ وإن كان منصوب اللفظ فإنه مرفوع الموضع؛ لأنه لما جرى في كلامهم ظرفاً تركوه على نصبه، وإن كان في موضع رفع، كما قال ﴿وَأَنَّا مِنَّا ٱلصَّٰلِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَٰلِكَ﴾ فقوله ﴿دُونَ ذَٰلِكَ﴾ في موضع رفع، وإن كان منصوب اللفظ. وقرأ الباقون ﴿بَيْنُكُمْ﴾ بالرفع.

وقرئ بالضم أنه وإن كان في الأصل ظرفاً، فإنه استعمل هاهنا اسماً، وأخرج عن كونه ظرفاً، ولهذا جاز أن يسند إليه الفعل الذي هو ﴿تَقَطَّعَ﴾، والمعنى: لقد تقطع وصلكم. (الموضح١: ٤٨٧).

حفص	۞ إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ ۖ يُخْرِجُ ٱلْحَيَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ ٱلْمَيِّتِ مِنَ ٱلْحَيِّ ۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿٩٥﴾ فَالِقُ ٱلْإِصْبَاحِ
قالون	① ①
ورش	وَٱلنَّوَىٰ ف ق ⑥ فَأَنَّىٰ ف ق ② تُوفَكُونَ ③ ٱلِاصْبَاحِ
ابن كثير	③ ٱلْمَيْتِ ٱلْمَيْتِ
الدوري	ٱلْمَيْتِ ٱلْمَيْتِ ⑤ فَأَنَّىٰ ق
السوسي	ٱلْمَيْتِ ٱلْمَيْتِ ④ تُوفَكُونَ
هشام	ٱلْمَيْتِ ٱلْمَيْتِ
ابن ذكوان	ٱلْمَيْتِ ٱلْمَيْتِ
شعبة	ٱلْمَيْتِ ٱلْمَيْتِ
خلف	⑦ وَٱلنَّوَىٰ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ④ ٱلْإِصْبَاحِ س
خلاد	وَٱلنَّوَىٰ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ٱلْإِصْبَاحِ س ح
الكسائي	وَٱلنَّوَىٰ فَأَنَّىٰ ⑧
أبو جعفر	تُوفَكُونَ
خلف	وَٱلنَّوَىٰ فَأَنَّىٰ

﴿ٱلْمَيِّتِ﴾: (ش) وَفِي بَلَدٍ مَيْتٍ مَعَ الْمَيْتِ خَفَّفُوا   صَفَا نَفَراً وَالْمَيْتَةُ الْخِفُّ خُوِّلَا

(د) وَأَوَّلُ يَطَّوَّعْ حَلَا الْمَيْتَةَ اشْدُدَنْ   وَمَيْتَةً وَمَيْتًا أُدْ وَالانْعَامُ حُلِّلَا

وَفِي حُجُرَاتٍ طُلْ وَفِي الْمَيْتِ حُزْ وَأَوْ   وَلَ السَّاكِنَيْنِ اضْمُمْ فَتىً وَبِقُلْ حَلَا

﴿ٱلْمَيِّتِ﴾: انظر مج١: ١٥١، ٢٥٨.

﴿تُؤْفَكُونَ﴾: أبدل ورش الهمزة إذا سكنت حال كونها فاء من الفعل، وكذلك أبدل السوسي كل همزة ساكنة سواء أكانت فاءً أم عيناً أم لاماً:

(ش) إِذَا سَكَنَتْ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ   فَوَرْشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدِّلَا

(ش) وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ   مِنَ الْهَمْزِ مَدّاً غَيْرَ مَجْزُومٍ اهْمِلَا

وخالف يعقوب السوسي، كما خالف أبو جعفر قالوناً:

(د) وَسَاكِنَهُ حَقِّقْ حِمَاهُ وَأَبْدِلَنْ   إِذاً غَيْرَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمْ فَلَا

وأبدلها حمزة وقفاً:

(ش) فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّناً   وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا

وخالف خلف العاشر أصله:

(د) مِنِ اسْتَبْرَقٍ طِبْ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا   وَحَقَّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

حفص	وَجَعَلَ ٱلَّيۡلَ سَكَنٗا وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ حُسۡبَانٗاۚ ذَٰلِكَ تَقۡدِيرُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ ﴿٩٦﴾ وَهُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلنُّجُومَ لِتَهۡتَدُواْ
قالون	وَجَٰعِلُ ٱلَّيۡلِ ① وَهۡوَ
ورش	وَجَٰعِلُ ٱلَّيۡلِ تَقۡدِيرُ ③
ابن كثير	وَجَٰعِلُ ٱلَّيۡلِ
الدوري	وَجَٰعِلُ ٱلَّيۡلِ وَهۡوَ
السوسي	وَجَٰعِلُ ٱلَّيۡلِ وَهۡوَ ② جَعَل لَّكُمُ
هشام	وَجَٰعِلُ ٱلَّيۡلِ
ابن ذكوان	وَجَٰعِلُ ٱلَّيۡلِ
شعبة	②
خلف	سَكَنٗا وَٱلشَّمۡسَ د.غ
خلاد	⑤
الكسائي	وَهۡوَ
أبو جعفر	وَجَٰعِلُ ٱلَّيۡلِ وَهۡوَ
يعقوب	وَجَٰعِلُ ٱلَّيۡلِ

﴿وَجَعَلَ ٱلَّيۡلَ﴾: (ش) وَبَيْنَكُمُ ارْفَعْ فِـي صَفَا نَفَرٍ وَجَـا عِلُ اقْصُرْ وَفَتْحُ الْكَسْرِ وَالرَّفْعِ ثُمِّلاَ

وَعَنْهُمْ بِنَصْبِ اللَّيْلِ وَاكْسِرْ بِمُسْتَقَرْ رٌ الْقَافَ حَقّاً خَرَّقُوا ثِقْلُهُ انْجَلَى

﴿وَجَعَلَ ٱلَّيۡلَ﴾: قرئ بغير ألف، فعلاً ماضياً، ﴿ٱلَّيۡلَ﴾ نصبٌ، والوجه أن الذي عُطِفَ هذا عليه اسـم فـاعل بمعنى المضيّ، وهو قوله تعالى ﴿فَالِقُ ٱلۡإِصۡبَاحِ﴾ والمعنى: فَلَقَ الإصباح وجعل الليل سكناً، فهو في التقدير عطـف فعل ماض على فعل ماض.

وقرئ ﴿وَجَٰعِلُ﴾ بالألف على فاعل و﴿ٱلَّيۡلِ﴾ خفضٌ، والوجه أن ما قبله اسـم فـاعل، فعطـف اسم فـاعل على اسـم فـاعل، وهـو قولـه ﴿فَالِقُ ٱلۡإِصۡبَاحِ﴾ ومـا قبلـه أيضـاً اسم فـاعل وهـو قولـه ﴿إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلۡحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ﴾، وهذا أقرب إلى التناسب؛ لأنه عطف اسم على اسم مثله. (الموضح١: ٤٨٨).

﴿فَمُسۡتَقَرّٞ﴾: (ش) وَعَنْهُمْ بِنَصْبِ اللَّيْلِ وَاكْسِرْ بِمُسْتَقَرْ رٌ الْقَافَ حَقّاً خَرَّقُوا ثِقْلُهُ انْجَلَى

(د) وَطِبْ مُسْتَقِرُّ افْتَحْ وَكَسْرَ انَّهَا وَيُؤْ مِنُو فِدْ وَخَبْرٌ سَمِّ حُرِّمَ فُصِّلاَ

﴿فَمُسۡتَقَرّٞ﴾: قرئ بالكسر على أنه اسم فاعل، ومستودع اسم مفعول، أي فمنكم مستقر في الأرحام أي قارٌّ فيها وهو الولد، ومنكم مستودع في الأصلاب. أو فمنكم مستقر فوق الأرض ومنكم مستودع تحتها.

وعن الحسن البصري قال: مستقر في القبر ومستودع في الدنيا يوشك أن يلحق بصاحبـه. وهـو مبتـدأ والخـبر محذوف. ومن قرأ بالفتح أراد الموضع من قولهم: هذا مستقرِّي. (هامش الإيضاح ز: ٢٥٩، الحجة خا: ١٤٦).

حفص	بِهَا فِي ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا ٱلْـَٔايَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٩٧﴾ وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ
قالون	① وَهْوَ ④ ← أَنشَأَكُمُو مِن ③ ⑥
ورش	ٱلْـَٔايَٰتِ ⑦
ابن كثير	④ . ⑩ أَنشَأَكُمُو مِن فَمُسْتَقِرٌّ
الدوري	وَهْوَ ② ⑤ فَمُسْتَقِرٌّ
السوسي	وَهْوَ فَمُسْتَقِرٌّ
هشام	⑬
خلف	⑤ ٱلْـَٔايَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (د.غ) ⑨ نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ فَمُسْتَقِرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ (د.غ) (د.غ)
خلاد	ٱلْـَٔايَٰتِ ⑥ (س.خ)
الكسائي	وَهْوَ
أبو جعفر	وَهْوَ أَنشَأَكُمُو مِن
يعقوب	⑪ (رويس) ⑫ (روح) فَمُسْتَقِرٌّ
حفص	قَدْ فَصَّلْنَا ٱلْـَٔايَٰتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ﴿٩٨﴾ وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ
قالون	① وَهْوَ ⑥
ورش	ٱلْـَٔايَٰتِ ⑩ شَيْءٍ
ابن كثير	⑮ مِنْهُو
الدوري	وَهْوَ
السوسي	وَهْوَ
هشام	⑰
خلف	ٱلْـَٔايَٰتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ (د.غ) ⑫ شَيْءٍ
خلاد	⑧ ٱلْـَٔايَٰتِ (س.خ) شَيْءٍ (س.خ)
الكسائي	وَهْوَ
أبو جعفر	وَهْوَ
يعقوب	⑯

﴿وَهْوَ﴾: (ش) وَهَا هُـوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَـا وَلَامِهَـا ... وَهَا هِيَ أَسْكِنْ رَاضِياً بَارِداً حَـلَا

(د) وَالَامْرُ اتْلُ وَاعْكِسْ أَوَّلَ الْقَصِّ هُوَ وَهِي ... يُمِلَّ هُوَ ثُمَّ هُوَ اسْكِنَنْ أُدْ وَحُـمِّلَا

فَحَرِّكْ وَأَيْنَ اضْمُمْ مَلَائِكَةِ اسْجُدُوا ... أَزَلَّ فَشَا لَا خَوْفَ بِالْفَتْحِ حُـوِّلَا

حفص	خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ ٱلنَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّٰتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ
ورش	خَضِرًا مِّنَ اَعْنَابٍ وَغَيْرَ
ابن كثير	مِنْهُو
خلف	مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ (د.ع) دَانِيَةٌ وَجَنَّٰتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَٱلزَّيْتُونَ (د.ع، ح س، د.ع) مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ (د.ع)
خلاد	(١٣)
حفص	مُتَشَٰبِهٍ ٱنظُرُوٓاْ إِلَىٰ ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثْمَرَ وَيَنْعِهِۦٓ إِنَّ فِى ذَٰلِكُمْ لَأٓيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾ وَجَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكَآءَ ٱلْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ
قالون	مُتَشَٰبِهٍ ذَٰلِكُمُو (٢) (٧) (١) (٤) وَخَلَقَهُمُو
ورش	مُتَشَٰبِهٍ لَأٓيَٰتٍ يُؤْمِنُونَ (٦)
ابن كثير	مُتَشَٰبِهٍ ذَٰلِكُمُو وَخَلَقَهُمُو
الدوري	(٤) (٩)
السوسي	(٥) يُومِنُونَ
هشام	مُتَشَٰبِهٍ
ابن ذكوان	(١٩)
خلف	ثُمُرِهِۦ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (د.ع)
خلاد	ثُمُرِهِۦ يُؤْمِنُونَ
الكسائي	مُتَشَٰبِهٍ (٨) ثُمُرِهِۦ
أبو جعفر	مُتَشَٰبِهٍ ذَٰلِكُمُو (٣) يُومِنُونَ وَخَلَقَهُمُو
خلف	مُتَشَٰبِهٍ (١٨) ثُمُرِهِۦ

﴿قِنْوَانٌ﴾: انظر مج١: ٩٠.

﴿مُتَشَٰبِهٍ انظُرُوٓاْ﴾: (ش) وَضَمُّكَ أُولَى السَّاكِنَيْنِ لِثَالِثٍ ... يُضَمُّ لُزُوماً كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلَا

قُلِ ادْعُوا أَوِ انْقُصْ قَالَتِ اخْرُجْ أَنِ اعْبُدُوا ... وَمَحْظُوراً انْظُرْ مَعْ قَدِ اسْتُهْزِئَ اعْتَلَى

سِوَى أَوْ وَقُلْ لِابْنِ الْعَلَا وَبِكَسْرِهِ ... لِتَنْوِينِهِ قَالَ ابْنُ ذَكْوَانَ مِقْوَلَا

(د) وَفِي حُجُرَاتٍ طُلْ وَفِي الْمَيْتِ حُزْ وَأَوْ ... وَلَ السَّاكِنَيْنِ اضْمُمْ فَتىً وَبِقُلْ حَلَا

﴿ثَمَرِهِۦٓ﴾: (ش) وَضَمَّانِ مَعْ يَاسِينَ فِي ثَمَرٍ شَفَا ... وَدَارَسْتَ حَقٌّ مَدُّهُ وَلَقَدْ حَلَا

﴿ثَمَرِهِۦٓ﴾: قرئ بضم الثاء والميم، وفتحهما. فالحجة لمن ضم أنه أراد به جمع: ثمار وثمر، كما قالوا: إزار وأزر. والحجة لمن فتح أنه أراد جمع ثَمَرة وثَمَر. فأما التي في الكهف فالضم إلا ما روي من الفتح عن عاصم ومن الإسكان عن أبي عمرو. فإن قيل: فما الفرق بينهما؟ فقل: الفرق، أن التي في الأنعام من أثمار الشجر، والتي في الكهف من تثمير المال لقوله بعد انقضاء وصف الجنتين ﴿وَكَانَ لَهُۥ ثُمُرٌ﴾ أي ذهب وأثاث. ودليله قوله ﴿أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا﴾. (الحجة خا: ١٤٦).

حفص	وَخَرَقُوا۟ لَهُۥ بَنِينَ وَبَنَٰتٍۭ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٠٠﴾ بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُۥ وَلَدٌ وَلَمْ
قالون	وَخَرَّقُوا۟ ①
ورش	وَخَرَّقُوا۟ وَتَعَٰلَىٰ (ف ق) ⑦ وَالَارْضِ أَنَّىٰ (ف ق) ⑨
ابن كثير	⑤
الدوري	② ④ أَنَّىٰ (ف)
خلف	⑦ وَتَعَٰلَىٰ ⑪ وَالْأَرْضِ أَنَّىٰ وَلَدٌ وَلَمْ (د.غ)
خلاد	وَتَعَٰلَىٰ وَالْأَرْضِ (س ح) أَنَّىٰ ⑤ ⑫
الكسائي	③ وَتَعَٰلَىٰ أَنَّىٰ
أبو جعفر	وَخَرَّقُوا۟
خلف	وَتَعَٰلَىٰ أَنَّىٰ
حفص	تَكُن لَّهُۥ صَٰحِبَةٌ ۖ وَخَلَقَ كُلَّ شَىْءٍ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ
قالون	وَهْوَ ① ⑪ رَبُّكُمُو ④ ⑬ ⑦
ورش	شَيْءٍ ⑧ ⑩ شَيْءٍ ⑥ شَيْءٍ
ابن كثير	② رَبُّكُمُو
الدوري	وَهْوَ
السوسي	③ وَخَلَق كُّلَّ وَهْوَ ③ خَٰلِق كُّلِّ
خلف	صَٰحِبَةٌ وَخَلَقَ (د.غ) شَيْءٍ (د.غ) شَيْءٍ ⑧ شَيْءٍ
خلاد	شَيْءٍ (س ح) شَيْءٍ (س ح) شَيْءٍ (س ح) ⑩
الكسائي	⑥ وَهْوَ
أبو جعفر	وَهْوَ رَبُّكُمُو

﴿وَخَرَقُوا۟﴾: (ش) وَعَنْهُمْ بِنَصْبِ اللَّيْلِ وَاكْسِرْ بِمُسْتَقَرْ　　رٌّ الْقَافَ حَقّاً خَرَّقُوا ثِقْلُهُ انْجَلَى

﴿وَخَرَقُوا۟﴾: قرئ بتشديد الراء للتكثير. وقرئ بالتخفيف بمعنى الاختلاق، يقال خلق الإفك وخرقه واختلقه وافتراه وافتعله بمعنى كذب. لأن المشركين ادَّعوا أن لله بنات، والنصارى أن المسيح ابن لله، واليهود ادعت أن العزير ابن الله، فكثر ذلك من كفرهم فتشديد الفعل لمطابقة المعنى، تعالى الله عما يقولون علوًّا كبيراً. (طلائع:٨٧).

﴿وَخَلَقَ كُلَّ﴾: (ش) فَزُحْزِحَ عَنِ النَّارِ الَّذِي حَاهُ مُدْغَمٌ　　وَفِي الْكَافِ قَافٌ وَهْوَ فِي الْقَافِ أُدْخِلَا
خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ لَكَ قُصُوراً وَأُظْهِرَا　　إِذَا سَكَنَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلُ أَقْبَلَا

حفص	فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾
قالون	وَهْوَ (١) وَهْوَ وَهْوَ
ورش	شَيْءٍ (٣) الْأَبْصَارُ الْأَبْصَارَ
ابن كثير	فَاعْبُدُوهُو (١٢) (٢)
الدوري	وَهْوَ وَهْوَ وَهْوَ
السوسي	وَهْوَ وَهْوَ وَهْوَ
هشام	(٥)
خلف	شَيْءٍ وَكِيلٌ (س د غ) (٤) الْأَبْصَارُ الْأَبْصَارَ
خلاد	(٩) شَيْءٍ (س خ) الْأَبْصَارُ (س ج) الْأَبْصَارَ (س ج)
الكسائي	وَهْوَ وَهْوَ وَهْوَ
أبو جعفر	وَهْوَ وَهْوَ وَهْوَ
يعقوب	(٢)

حفص	قَدْ جَاءَكُم بَصَائِرُ مِن رَّبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ ﴿١٠٤﴾ وَكَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ
قالون	(١) جَاءَكُمُو (٣) رَبِّكُمُو (٢) (٤) عَلَيْكُمُو (١)
ورش	(٥) بَصَايِرُ فَمَنَ ابْصَرَ
ابن كثير	جَاءَكُمُو رَبِّكُمُو عَلَيْكُمُو
الدوري	قَد جَّاءَكُم (٧) (٨)
السوسي	قَد جَّاءَكُم
هشام	قَد جَّاءَكُم
ابن ذكوان	(٦) جَاءَكُم
خلف	قَد جَّاءَكُم (٩) فَمَنَ ابْصَرَ (خ س) (١٠)
خلاد	قَد جَّاءَكُم
الكسائي	قَد جَّاءَكُم
أبو جعفر	جَاءَكُمُو رَبِّكُمُو عَلَيْكُمُو
خلف	قَد جَّاءَكُم (١١)

﴿دَرَسْتَ﴾: (ش) وَضَمَّانِ مَعْ يَاسِينَ فِي ثَمَرٍ شَفَا ... وَدَارَسْتَ حَقٌّ مَدُّهُ وَلَقَدْ حَلَا

وَحَرِّكْ وَسَكِّنْ كَافِياً وَاكْسِرِ انَّهَا ... حِمَىً صَوْبِهِ بِالْخُلْفِ دَرَّ وَأَوْبَلَا

(د) هُنَا دَرَجَاتِ النُّونُ يَجْعَلُ وَبَعْدُ خَا ... طِباً دَرَسَتْ وَاضْمُمْ عُدُوّاً حُلىً حَلَا

﴿دَرَسْتَ﴾: قرئت بالألف مفتوحة التاء، والوجه أنك دارست أهل الكتاب وذاكرتهم وقرأت عليهم وقرؤوا

حفص	ٱلْأَيَٰتِ وَلِيَقُولُواْ دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُۥ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٥﴾ ٱتَّبِعْ مَآ أُوحِىَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ
قالون	① ③
ورش	④ ٱلَايَٰتِ ... ④ أُوحِىَ
ابن كثير	② دَارَسْتَ
الدوري	دَارَسْتَ
السوسي	دَارَسْتَ ... ② هُوَّأَعْرِضْ
هشام	③ دَرَسَتْ
ابن ذكوان	دَرَسَتْ
خلف	⑤ ٱلْأَيَٰتِ (س) ... لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (دغ)
خلاد	ٱلْأَيَٰتِ (س خ) ... ⑥
يعقوب	دَرَسَتْ

عليك، وهو من المفاعلة التي تكون بين اثنين.

وقرئت بغير ألف، مفتوحة السين، ساكنة التاء، والوجه أنه من الدروس، وهو عُفُوّ الأثر وانمحاء الرسوم، والمعنى: إن هذا الذي يتلوه قد تطاول ومرَّ بنا وانمحى أثرُهُ كما تدرس الآثار. وقرئت بغير ألف، ساكنة السين، مفتوحة التاء، والوجه أن المراد قرأت على أهل الكتاب فتعلمت منهم. (الموضح١: ٤٩١).

﴿أُوحِىَ﴾: لا يخفى ما فيها من ثلاثة البدل لورش، ولا فرق في ذلك بين البدل المحقق أو المغير بالنقل أو المغير بالإبدال أو التسهيل وأقوى الأوجه الثلاثة القصر فيقدم:

(ش) وَإِبْدَالُ أُخْرَى الْهَمْزَتَيْنِ لِكُلِّهِمْ   إِذَا سَكَنَتْ عَزْمٌ كَآدَمَ أُوهِلَا
(ش) وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ   فَقَصْرٌ وَقَدْ يُرْوَى لِوَرْشٍ مُطَوَّلَا
وَوَسَّطَهُ قَوْمٌ كَآمَنَ هَؤُلَا   ءِ آلِهَةً آتَى لِلإِيمَانِ مُثِّلَا
وخالف أبو جعفر ورشاً: (د) وَمَدُّهُمُ وَسِّطْ وَمَا انفصَلَ اقْصُرَنْ   أَلَا حُزْ وَبَعْدَ الْهَمْزِ وَاللِّينُ أُصِّلَا

هذه الأبيات من باب المد والقصر، وقوله (وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ) يعني أن حرف المد إذا وقع بعد همز ثابت أو مغير فقصر أي هو مقصور لجميع القرّاء، والهمز الثابت هو الهمز المحقق الذي لم يطرأ عليه تغيير، والمغير هو الذي لحقه تغيير إما بنقل حركته إلى ما قبله نحو ﴿وَبِٱلْأَخِرَةِ﴾، وإما بتسهيله بين بين نحو ﴿جَآءَ ءَالَ﴾ وإما بإبداله ياء نحو ﴿هَٰٓؤُلَآءِ ءَالِهَةً﴾. (وَقَدْ يُرْوَى لِوَرْشٍ مُطَوَّلَا) أي يروى حرف المد الواقع بعد همز محقق أو مغير ممدوداً مداً طويلاً مشبعاً لورش، (وَوَسَّطَهُ قَوْمٌ) أي وسطه جماعة من أهل الأداء عن ورش، ثم مثل الناظم لهذا المد بأربعة أمثلة، اثنين لما وقع بعد همز محقق وهما ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ﴾، ﴿وَءَاتَى ٱلْمَالَ﴾ ونحوهما.. واثنين لما وقع بعد همز مغير وهما ﴿هَٰٓؤُلَآءِ ءَالِهَةً﴾ وهذا قد وقع بعد همز مغير بالإبدال، و﴿يُنَادِى لِلْإِيمَٰنِ﴾ وهذا وقع بعد همز مغير بالنقل ومثله ﴿ٱلْأَخِرَةِ﴾. (الوافي: ٧٥).

حفص	ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٦﴾ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشْرَكُوا۟ وَمَا جَعَلْنَٰكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ ﴿١٠٧﴾ وَلَا تَسُبُّوا۟ ٱلَّذِينَ
قالون	① ④ ②⑤ عَلَيْهِمُو وقف عَلَيْهِمُو ①
ورش	⑥
ابن كثير	عَلَيْهِمُو عَلَيْهِمُو
ابن ذكوان	⑦ شَآءَ
خلف	⑧ شَآءَ عَلَيْهُمْ عَلَيْهُم
خلاد	شَآءَ عَلَيْهُمْ عَلَيْهُم
أبو جعفر	عَلَيْهِمُو عَلَيْهِمُو
يعقوب	③ عَلَيْهُمْ عَلَيْهُم
خلف	شَآءَ
حفص	يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَسُبُّوا۟ ٱللَّهَ عَدْوًۢا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَٰلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِم مَّرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا۟
قالون	② عَمَلَهُمُو رَبِّهِمُو مَرْجِعُهُمُو فَيُنَبِّئُهُمُو
ابن كثير	عَمَلَهُمُو رَبِّهِمُو مَرْجِعُهُمُو فَيُنَبِّئُهُمُو
أبو جعفر	عَمَلَهُمُو رَبِّهِمُو مَرْجِعُهُمُو فَيُنَبِّئُهُمُو
يعقوب	③ عُدُوًّا
حفص	يَعْمَلُونَ ﴿١٠٨﴾ وَأَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ لَئِن جَآءَتْهُمْ ءَايَةٌ لَّيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا ٱلْءَايَٰتُ عِندَ ٱللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَآ إِذَا
قالون	① ⑲ أَيْمَٰنِهِمُو ㉒ جَآءَتْهُمُو ⑬ يُشْعِرُكُمُو ②
ورش	⑪ جَآءَتْهُمُو ءَايَةٌ ⑫ لَيُومِنُنَّ قُلِ إِنَّمَا ٱلْءَايَٰتُ يُشْعِرُكُمُو
ابن كثير	أَيْمَٰنِهِمُو جَآءَتْهُمُو ⑳ يُشْعِرُكُمُو إِنَّهَا
الدوري	⑥ ⑧ يُشْعِرُكُمْ إِنَّهَآ ⑦ ⑨
السوسي	⑩ لَيُومِنُنَّ يُشْعِرْكُمْ إِنَّهَا
ابن ذكوان	⑭ جَآءَتْهُمْ
شعبة	④ إِنَّهَآ
خلف	⑯ جَآءَتْهُمْ ءَايَةٌ ⑱ قُلِ إِنَّمَا ٱلْءَايَٰتُ يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَآ
خلاد	جَآءَتْهُمْ ⑰ ٱلْءَايَٰتُ
أبو جعفر	أَيْمَٰنِهِمُو جَآءَتْهُمُو ㉑ لَيُومِنُنَّ يُشْعِرُكُمُو
يعقوب	⑤ إِنَّهَا
خلف	جَآءَتْهُمْ ⑮ إِنَّهَآ

﴿عَدْوًا﴾: (د) هُنَا دَرَجَاتِ الـنُّونُ يَجْعَلْ وَبَعْدُ خَا طِباً دَرَسْتَ وَاضْمُمْ عُدُوّاً حُلىً حَلَا

﴿عَدْوًا﴾: بضم العين والدال وتشديد الواو، قرأها يعقوب وحده. والوجه أنه مصدر من عدا عليه إذا جار عليه، يعدو عدواً، أي يَعدو عليه عُدُوًّا أو يسبّوه سبّاً؛ لأن السَّبّ هاهنا عدوان لا محالة. ويجوز أن يكون مصدر

حفص	جَآءَتۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿١٠٩﴾ وَنُقَلِّبُ أَفۡـِٔدَتَهُمۡ وَأَبۡصَٰرَهُمۡ كَمَا لَمۡ يُؤۡمِنُواْ بِهِۦٓ أَوَّلَ مَرَّةٖ وَنَذَرُهُمۡ فِي طُغۡيَٰنِهِمۡ يَعۡمَهُونَ ﴿١١٠﴾
قالون	(١) (٨) أَفۡـِٔدَتَهُمُو وَأَبۡصَٰرَهُمُو (٢) (٩) وَنَذَرُهُمُو طُغۡيَٰنِهِمُو
ورش	يُؤۡمِنُونَ (٦) يُؤۡمِنُواْ
ابن كثير	أَفۡـِٔدَتَهُمُو وَأَبۡصَٰرَهُمُو وَنَذَرُهُمُو طُغۡيَٰنِهِمُو
السوسي	يُؤۡمِنُونَ يُؤۡمِنُواْ (٧)
هشام	(٣) تُؤۡمِنُونَ
ابن ذكوان	جَآءَتۡ تُؤۡمِنُونَ
خلف	جَآءَتۡ تُؤۡمِنُونَ (٤) مَرَّةٖ وَنَذَرُهُمۡ
خلاد	جَآءَتۡ تُؤۡمِنُونَ (٥)
الكسائي	(٣) طُغۡيَٰنِهِمۡ (الدوري)
أبو جعفر	يُؤۡمِنُونَ أَفۡـِٔدَتَهُمُو وَأَبۡصَٰرَهُمُو (١٠) يُؤۡمِنُواْ وَنَذَرُهُمُو طُغۡيَٰنِهِمُو
خلف	جَآءَتۡ

في موضع الحال أي يسبوا الله عادين. وقرأها الباقون بفتح العين وسكون الدال وتخفيف الواو. وهو مثل القراءة الأولى؛ لأن عدواً مصدر عدا يعدو أيضاً، فهما سواء في المعنى، وانتصابه على ما ذكرناه في القراءة الأولى، وهما لغتان. (الموضح١: ٤٩٢).

﴿يُشۡعِرُكُمۡ﴾: (ش) وَيُقۡبَلُ الاُولَى أَنِّثُوا دُونَ حَاجِزٍ ... وَعَدۡنَا جَمِيعاً دُونَ مَا أَلِفٍ حَلَا

وَإِسۡكَانُ بَارِئِكُمۡ وَيَأۡمُرُكُمۡ لَهُ ... وَيَأۡمُرُهُمۡ أَيۡضاً وَتَأۡمُرُهُمۡ تَلَا

وَيَنۡصُرُكُمۡ أَيۡضاً وَيُشۡعِرُكُمۡ وَكَمۡ ... جَلِيلٍ عَنِ الدُّورِيِّ مُخۡتَلِساً جَلَا

وخالف يعقوب أصله: (د) وَعَدۡنَا اتۡلُ بَارِئۡ بَابَ يَأۡمُرۡ أَتِمَّ حُمۡ ... أُسَارَى فِدًا خِفُّ الۡأَمَانِي مُسۡجَلَا

﴿أَنَّهَآ﴾: (ش) وَحَرِّكۡ وَسَكِّنۡ كَافِياً وَاكۡسِرِ انَّهَا ... حِمَىً صَوۡبِهِ بِالۡخُلۡفِ دَرَّ وَأَوۡبَلَا

وخالف خلف العاشر أصله: (د) وَطِبۡ مُسۡتَقِرُّ افۡتَحۡ وَكَسۡرَ انَّهَا وَيُؤۡ ... مِنُو فِدۡ وَحَبۡرٌ سَمِّ حُرِّمَ فُصِّلَا

﴿أَنَّهَآ﴾: قرئت بكسر الألف، والوجه أن الكلام استئناف، فلذلك جاء بإنَّ، لأن إنَّ حرف ابتداء، ومعناه على الابتداء، وهو على هذا خطاب للمشركين، والمراد قل يا محمد إنما الآيات عند الله، وما يشعركم أي وما يدريكم أيها المشركون أن الآيات عند الله، ثم استأنف فقال إنها أي إن الآيات إذا جاءتهم لا يؤمنون. وقرئت بفتح الألف، والوجه أن المعنى لعلها، فقد جاء أن بمعنى لعل. ويجوز أن تكون أنَّ في قوله **﴿أَنَّهَآ إِذَا جَآءَتۡ﴾** هي الشديدة التي تقع بعد أفعال الاستقرار، نحو: علِمتُ وتيقّنتُ وأمثالهما، وهي المعروفة في كلام العرب، ثم تكون (لا) زائدة، والتقدير: وما يشعركم أنها إذا جاءت يؤمنون. (الموضح١: ٤٩٢).

﴿لَا يُؤۡمِنُونَ﴾: (ش) وَخَاطَبَ فِيهَا يُؤۡمِنُونَ كَمَا فَشَا ... وَصُحۡبَةُ كُفۡؤٍ فِي الشَّرِيعَةِ وَصَّلَا

(د) وَطِبۡ مُسۡتَقِرُّ افۡتَحۡ وَكَسۡرَ انَّهَا وَيُؤۡ ... مِنُو فِدۡ وَحَبۡرٌ سَمِّ حُرِّمَ فُصِّلَا

﴿لَا يُؤۡمِنُونَ﴾: قرئ بالتاء والياء. فالحجة لمن قرأ بالتاء معنى المخاطبة. ودليله قوله تعالى **﴿وَمَا يُشۡعِرُكُمۡ﴾** والحجة لمن قرأ بالياء أنه أراد معنى الغيبة. ودليله قوله تعالى **﴿وَنُقَلِّبُ أَفۡـِٔدَتَهُمۡ﴾**. (الحجة خا: ١٤٧).